

العمانية: بثت خضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بمهام، حفظه الله وراه. بقرية تنهنه الإسلامية الرئيس رجب عبد الله إدوغان رئيس جمهورية تركيا بمناسبة ذكرى إعلان الجمهورية. أعرب جلالة السلطان خلالها عن خالص التأييد والتبركات لفصاحة الرئيس وللشعب التركي الصديق وأرجو تحقيق المزيد من التقدم والإنجازات على كافة القطاعات، ولعلاقات البلدين استمرار النماء والتطور بما يحمد لصالح المصلحة المشتركة.

كما بثت جلالة السلطان - حفظه الله وراه - بقرية تنهنه الإسلامية في فصاحة الرئيس الدكتور الحسن عبدالرحمن وأتار رئيس جمهورية كوت ديفوار بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للجمهورية.

أعرب جلالة تنهنه عن تهنئاته الخاصة لفصاحة بانجاش كل ما يتطلع إليه الشعب بلاده الصديق من تطور شاملة وسهولة استثمار دائم وأخلص للشركة والاستثمار بين البلدين النمو والأزهار.

تكتبت - مي الغدانيه : سجلت بورصة مسقط في تعاملات أمس سكاكس قوية. وقفز المؤشر الرئيس إلى أفضل مستوى في ٨ أعوام؛ حيث أغلق على ٥٥٢٦ نقطة بفضل الدعم الذي لقيه من أسهم قيادة خصوصا في قطاعي الخدمات والمال.

ارتفعت تداولات البورصة إلى ٩١,٦ مليون ريال عماني مقابل ٣٠,٤ مليون ريال في جلسة الاثنين مدعومة بعملية تحويل كبيرة أسهم أشهر شركة التأمين العالمية للتنمية والاستثمار وأمينفست نحو ٣٠ مليون ريال، كما شهدت أسهم شركات أخرى حركة قوية في البيع والشراء.

يُعكس الأداء الإيجابي المتواصل لبورصة مسقط تزايد ثقة المستثمرين في الاقتصاد العماني، والبيئة الاستثمارية.

«التفاصيل ص 10»

وكالات عوصم : أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء أمس الثلاثاء الجيش بشن ضربات قوية، على نحو فوري في غزة، في اختبار جديد لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة الأمريكية.

وأدلى نتنياهو بالإعلان بعد وقت قصير من قول إسرائيل إن حماس أوفتحت النار على قوات إسرائيلية جنوب غزة، وبعد إعادة حماس لأجزاء من رفات ذكرت إسرائيل أنه يخص رهينة تم استعادتها في وقت سابق من الحرب.

وقال شاهد ووسائل إعلام في غزة إن طائرات إسرائيلية شنت غارات جوية مكثفة على مناطق غرب مدينة غزة، تزامنا مع قصف بعدد من صواريخ الاستطلاع على محيط مجمع الشفاء الطبي في المدينة، وقصفت منطقة قرب أكبر مستشفى لا يزال يعمل في شمال غزة وعدد القتلى وأصابين غير معروف، وذلك بعد وقت قصير من إصدار رئيس الوزراء الإسرائيلي أوامره للحيش جيشين هجمات "قوية" في القطاع على الفور.

من جانبها قالت حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، إنها ستؤجل تسليم الوثائق ما من مقرر أمس الثلاثاء لجنة رهينة كانت قد انتقلت له بسبب ما وصفها بأنها «خروقات» من جانب إسرائيل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وأضافت كتابات القسم التي تطبيع تبليجرام «نؤكد بأن أي تصعيد سيهوي سيوقع عمليات الحلف والحضر وانتشار الجثامين، مما سيؤدي لتأخير استعادة الاحتلال لحث قتلا».

تحقيق وفورات مالية تجاوزت 30 مليون ريال في تكاليف المشروعات الحكومية



■ المشروعات تعزز الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية وتوفر فرص عمل للمجتمعات المحلية

وتتضمن العقود الموقعة مع المستثمرين مشروعات موزعة على مختلف المحافظات. وأكدت وزارة

وتعد هذه الخطوة في سياق الجهود الرامية وتوشمل العقود الموقعة مع المستثمرين مشروعات موزعة على مختلف المحافظات. وأكملت وزارة التراث والسياحة أحد هذه العقود مشددة امتدادا التنمية السياحية المساهمة عبر تقديم تجارب متكاملة للسياح تعكس التنوع والثراء الطبيعي والثقافي والتراثي لسلطنة عمان.

«التفاصيل ص 7»

العمانية : أعلنت وزارة التراث والسياحة عن توقيع ٣٦ عقد حق الانتفاع لتفسيـد مشروعات سياحية متنوعة في عدد من المحافظات خلال الفترة من يناير حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٥ بقيمة استثمارية تقدر بـ ١٠٠ مليون ريال عماني ضمن جهودها المتواصلة لتعزيز الاستثمارات في القطاع السياحي؛ تنفيذاً لخطة التنمية السياحية

«التفاصيل ص 7»



مجموعة محدودة، احجز الآن
almouj.com | 800 77776



شقق بـ 1-3 غرف نوم وشاليهات شاطئية بـ 4 غرف نوم

الموسم
al moussim
موسم muscat

برجيل
burjeel
hospital
by Burjeel Holdings
24399777
burjeelhospitaloman.com

تمكين صحة المرأة.
ندعمك في كل مرحلة من مراحل الحياة
د. فيشالخشى وروندادي
أخصائية أمراض النساء والتوليد
بمستشفى برجيل، الخوير

دعوا إلى تحديث التشريعات وتطوير آليات الرقابة

قانونيون: حماية الأسرة من الانتهاكات الرقمية ضرورة ومسؤولية مشتركة

عند الحديث عن التطور الرقمي، فإننا نتحدث عن واقع فرض حضوره في تفاصيل حياتنا اليومية، وأعاد تشكيل أنماط التواصل داخل الأسرة العمانية والمجتمع. وفي هذا السياق، أكد عدد من المختصين القانونيين لـ «عمان» أن حماية الأسرة في العالم الرقمي أصبحت مسؤولية مشتركة، تبدأ من تحديث التشريعات وتطوير آليات الرقابة، مروراً بتعزيز الوعي المجتمعي والاستخدام المسؤول للتقنية، وصولاً إلى ترسيخ ثقافة رقمية قائمة على الثقة والاحترام وحسن الاستخدام.

استطلاع -
عبدالعزیز العبري

المتزايدة في الفضاء الإلكتروني. وأوضحت أن الوعي القانوني لا يقتصر على معرفة القوانين فحسب، بل يمتد إلى فهم آليات تطبيقها ومواءمتها مع الواقع التقني المتطور باستمرار، مشيرة إلى أن القانون وجد لحفظ الحقوق وضون الحريات وتنظيم سلوك الأفراد بما يحقق مصالح المجتمع ويعزز قيم المواطنة الرقمية المسؤولة.

الأساس التشريعي

وبيّنت أن المنظومة القانونية في سلطنة عُمان فصلت أشكال الاعتداءات الرقمية كافة، من اختراق وإبتزاز وإساءة سمعة ونشر صور خاصة دون إذن، كما جُرمَت أي فعل ينتهك حرمة الحياة الخاصة أو يخالف الآداب العامة، حتى وإن كان المحتوى صحيحاً. مؤكدة أن مجرد إعادة النشر تُعد مخالفة قانونية. وأضافت أن القوانين الحديثة عززت هذه الحماية من خلال تنظيم معالجة البيانات الشخصية، وإلزام الجهات بالحصول على موافقة صريحة من الأفراد، ومنحهم حق الاطلاع والاعتراض، بما يصون الكرامة الإنسانية ويحظر استخدام البيانات الحساسة إلا بتصريح رسمي.

دور المؤسسات القانونية

وأوضحت المنذرية أن المؤسسات القانونية تتحمل مسؤولية نشر الثقافة القانونية الرقمية عبر محتوى مبسط يُنشر على المنصات الرقمية الأكثر استخداماً، مشيرة إلى أن هذه الجهات تحرص على السرية في التعامل مع البلاغات حماية للضحايا وضبطاً للجنة. كما أبرزت الدور الريادي لشرطة عمان السلطانية في التوعية القانونية الرقمية من خلال برامجها الإعلامية مثل العين الساهرة والمجلة الأمنية، إلى جانب جهود وزارة التنمية الاجتماعية في توفير خطوط ساخنة للإبلاغ عن الإساءة الإلكترونية للأطفال، وتنفيذ برامج وقائية وتأهيلية ضمن سياسات وطنية متكاملة لحماية الطفل والأسرة. وأكدت المنذرية أن المؤسسات الإعلامية تمثل الواجهة الأولى لترسيخ الوعي القانوني الرقمي، داعية إلى إنشاء منصات إعلامية رقمية بالشراكة مع الجهات القانونية لقياس مستوى الوعي المجتمعي، وتحويل الثقافة القانونية إلى سلوك مجتمعي وإيجابي.

الحامي ودوره الوقائي

وأشارت إلى أن دور المحامي لا يقتصر على الدفاع أمام القضاء، بل يمتد إلى الجانب الوقائي من خلال تقديم المشورة القانونية حول حماية الحسابات وتأمين الخصوصية، والتوعية بالعواقب القانونية للسلوكيات الرقمية الخاطئة مؤكدة أن الوقاية تبدأ بالوعي لا بالعقوبة. وختمت المحامية هبة المنذرية حديثها بالتأكيد على أن التطور التقني يمكن أن يكون وسيلة فعالة للحماية القانونية إذا أحسن استتماره، مثل استخدام تطبيقات السرية أو إنشاء منصة وطنية موحدة تجمع بين التوعية القانونية ووسائل الإبلاغ السريعة والسرية والدعم النفسي والاجتماعي، مؤكدة على أن التكنولوجيا نعمة إذا أحسن استخدامها، وأن الوعي القانوني هو حجر الأساس لمجتمع رقمي آمن ومتوازن.

المسؤولية الرقمية

بدورها وضحت المحامية أمل بنت شهاب الزدجالية أن قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات وضع إطاراً واضحاً للمساءلة القانونية عن الأطفال التي ترتكب في البيئة الرقمية، مؤكدة أن المسؤولية في هذا السياق شخصية في الأصل، وتُحدد وفقاً لإرادة الجاني ووعيه وقت ارتكاب الفعل، سواء كان بالغاً أو قاصراً. وأشارت الزدجالية إلى أن من يستخدم الجهاز أو الحساب الإلكتروني في ارتكاب فعل مخالف هو من يتحمل المسؤولية القانونية، إلا أن الأمر يختلف إذا ثبت أن ولي الأمر أهمل الإشراف أو الرقابة على استخدام الأبناء للجهاز، أو مكثهم من الوصول إلى الإنترنت دون ضوابط، مما يجعله يتحمل مسؤولية مدنية أو قصصيرية عن الأضرار الناتجة عن ذلك الإهمال، دون أن تكون هناك مسؤولية جنائية مباشرة، إلا إذا ثبت علمه بالفعل أو مشاركته فيه أو تساهله المضط الذي أدى إلى وقوع الضرر.

مسؤولية الولي

وبيّنت أن القانون العُماني يُفرّق بين مراحل السن القانونية للمساءلة: فإذا كان الطفل أقل من تسع سنوات فلا يُسأل جزائياً، ولكن يمكن مساءلة الولي مدنياً عن الأضرار. أما الفئة التي تتراوح أعمارها بين ١٨ و١٩ سنة فتخضع لتدابير إصلاحية كالإشراف القضائي أو الإيداع في دور الملاحظة، بينما يظل على ولي الأمر واجب المتابعة والتوجيه والعقوبة مؤكدة أن الولي لا يعاقب عن الفعل، لكنه يخاسب إذا قصر في التوجيه والمراقبة.

الرقابة الأسرية

وتطرقت الزدجالية إلى مسألة استخدام الأسر لوسائل المراقبة الرقمية، كبرامج تتبع الأجهزة أو مراقبة المحادثات مؤكدة أن القانون يكفل حرمة الحياة الخاصة وسرية المراسلات، لكنه في الوقت نفسه يجيز لولي الأمر ممارسة الرقابة التربوية المشروعة على الأبناء في إطار الحماية من المخاطر الرقمية، شريطة ألا تتجاوز هذه الرقابة الحد المأعول أو تُستخدم للإضرار أو التشهير.

الخصوصية والحماية

وأكدت الزدجالية أن المشرّع العُماني يسعى إلى تحقيق توازن دقيق بين الحق في الخصوصية وحق الحماية من الخطر الرقمي داخل الأسرة، موضحة أن التدخل في خصوصية القاصر أو أحد أفراد الأسرة لا يكون مشروعاً إلا في حالات الضرورة، كالتعرّض لابتزاز أو تهديد أو سلوك رقمي خطير، حيث تُقدّم هنا الحماية على الخصوصية. أما في الحالات العادية، فإن انتهاك الحقوق التي يصونها الدستور واختتمت المحامية أمل الزدجالية حديثها بالقول: إن القانون العُماني في جوهره يهدف إلى بناء أسرة رقمية متوازنة، تُربي أبنائها على المسؤولية في التعامل مع التقنية، وتحميمهم دون أن تُسلبهم الثقة أو الاحترام المتبادل، مؤكدة أن التربية الرقمية الواعية هي خط الدفاع الأول ضد الانتهاكات، وأن القانون جاء ليس ليقيّد الأسرة، بل ليحميها من أثار الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا.

الوعي القانوني الرقمي

من جهتها، أكدت المحامية هبة بنت علي المنذرية أن الوعي القانوني الرقمي أصبح اليوم ضرورة وطنية لا تقل أهمية عن التعليم أو الأمن الاجتماعي، لأنه يشكل خط الدفاع الأول لحماية المجتمع والأسرة من المخاطر

التكنولوجيا والقانون

من جانبه، تحدث المستشار القانوني والخبير الاقتصادي الدكتور قيس بن داود السابعي عن العلاقة بين التكنولوجيا والقانون وحماية الأسرة في العصر الرقمي مشيراً إلى أن الأسرة هي نواة المجتمع، وأن سلامتها وأمنها يشكلان أساس استقرار المجتمع وتقدمه. وأوضح أن العالم اليوم يشهد طفرة رقمية غير مسبوقة، لا يخلو بيت فيها من الأجهزة الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي التي باتت تؤثر بشكل مباشر على فكر وسلوك الأبناء، مما يستدعي إدراك المخاطر ووضع ضوابط تربوية وقانونية لحماية الأفراد داخل الأسرة. وبين الدكتور السابعي أن القوانين وجدت لتنظيم حياة البشر وحماية المجتمع من الانحرافات التي قد تصاحب التطور التكنولوجي مشيراً إلى أن سلطة عُمان تمتلك منظومة قانونية متكاملة تشمل القوانين المتعلقة بحماية الطفل، ومساءلة الأحداث، والجزاء، ومكافحة جرائم تقنية المعلومات، وغيرها من التشريعات التي تسهم في حماية الأسرة والمجتمع من الجرائم الإلكترونية مثل الابتزاز والتحرش والتتبع وسوء استخدام التقنية. وإذ إن الواقع العملي في المحاكم ومكاتب الادعاء العام والجهات الأمنية يظهر تزايد القضايا المرتبطة بالابتزاز الإلكتروني والتتبع واختراق الخصوصية، مؤكداً أن هذه الجرائم تمس الأسرة بشكل مباشر وتهدد تماسكها القيمي والاجتماعي.

تحديث القوانين

وأشار إلى أن القوانين بطبيعتها وضعية، تتبدل بتبدل الزمن مؤكداً أن سرعة التطور الرقمي تستدعي تحديث التشريعات بصفة دورية لتواكب التغيرات التقنية وتتصدى للمستجدات القانونية والاجتماعية. ودعا إلى تفعيل أدوات الردع والوقاية معاً، بحيث يواكب القانون التغيرات التقنية دون أن يفقد مرونته وعدالته. وأكد السابعي أن حماية الأسرة في العصر الرقمي ليست مسؤولية القانون وحده، بل هي مسؤولية جماعية تبدأ من الأسرة وتُبنى على التعاون بين المدرسة، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الاجتماعية والدينية. وقال: إن التوعية الرقمية يجب أن تكون مستمرة وممنهجة من خلال البرامج الإعلامية والندوات التثقيفية والمناهج الدراسية مضيفاً أن التربية الرقمية أصبحت ضرورة وطنية لحماية النشء من مخاطر الفضاء الإلكتروني. وأكد أن الرقابة الأسرية هي «الدرع الأول» لحماية الأبناء، داعياً إلى تفعيل الرقابة الذاتية والتنوعية، والتعاون بين الأبوين في توجيه الأبناء ومتابعة استخدامهم للتقنيات الرقمية. وأضاف: «الصحية الصالحة ركيزة مهمة في بناء السلوك، فالرفيق الصالح يأخذ صاحبه إلى الخير، والرفقة السيئة تجره إلى الانحراف..» وحذّر الدكتور السابعي من الاستخدام المضط للتقنية والانغماس غير الواعي في وسائل التواصل، مشيراً إلى أن سوء الاستخدام كان سبباً في انهيار أسر وقطع أواصر الصداقة والمودة بين الناس. ودعا إلى الاستفادة من التكنولوجيا في ما ينفع، والابتعاد عن جوانبها السلبية المهددة للقيم والأخلاق، قائلاً: «فلنكن حذرين ومتيقظين، ولنجعل من التقنية وسيلة للبناء لا للتهدم.» وختم الدكتور قيس السابعي حديثه بتوجيه رسالة إلى أولياء الأمور مفادها أن الرقمنة والذكاء الاصطناعي لن يكونا خطراً على الأسرة إذا أحسنّا التعامل معهما، داعياً إلى تبني ثقافة التوازن والرقابة الواعية، وأن تكون القدوة الحسنة هي الوجهة الأول قبل أي قانون أو لائحة.

ميناء خزائن يرسخ مكانة سلطنة عمان كمركز إقليمي للخدمات اللوجستية

المعني لـ «عمان»: رفع كفاءة سلاسل الإمداد ومنح الشركات مرونة أكبر في عملياتها

حوار - خليل بن أحمد الكلبياني

في خطوة تعكس التحول النوعي في القطاع اللوجستي، أعلنت شركة موانئ أسيااد والمناطق الحرة عن اعتماد ميناء خزائن البري كمحطة نهائية لاستقبال الحاويات، في خطوة استراتيجية تعزز تكامل منظومة النقل البحري والبري في سلطنة عُمان، وتسرّع حركة البضائع نحو الأسواق المحلية.

تكامّل لوجستي متطور

قال الخطاب المعني، نائب الرئيس للشؤون التجارية في شركة موانئ أسيااد والمناطق الحرة: إن اعتماد ميناء خزائن البري كمحطة نهائية لاستقبال الحاويات يمثل خطوة استراتيجية تعزز تكامل منظومة النقل البحري والبري في سلطنة عُمان، وتوفّر للمستوردين والموزعين وصولاً مباشراً وفعالاً إلى قلب السوق المحلي، خصوصاً في محافظة مسقط التي تُعد أكبر منطقة من حيث الكثافة السكانية والنشاط التجاري.

وتكمن الأهمية في تقليص المسافة الزمنية والتكلفة بين الميناء البري مقارنة بالبحري مع مراكز التخزين والتوزيع، مما ينعكس بشكل مباشر على رفع كفاءة سلاسل الإمداد، ولا سيما في القطاعات

الحساسة مثل المنتجات الغذائية والزراعية.

وأشار المعني إلى أن الممر الجمركي الآمن بين ميناء خزائن البري وميناء صحار يسهم في تعزيز انسيابية حركة البضائع من البحر إلى البر من خلال نظام جمركي متكامل يتيح نقل الحاويات دون الحاجة لإجراءات تخليص في الميناء البحري.

وأوضح أن هذا التكامل يختصر الزمن التشغيلي ويقلل التكاليف اللوجستية ويمنح الشركات العمانية مرونة أكبر في إدارة عملياتها، مما يدعم استقرار واستدامة سلاسل الإمداد الوطنية، ويعزز جاهزية سلطنة عُمان كمركز توزيع إقليمي.

كما أكد نائب الرئيس للشؤون التجارية أن المشروع يوفر بيئة تشغيلية مرنة وفعالة للقطاع الخاص، تسهم في تقليل التكاليف التشغيلية وتسريع عمليات التخليص والنقل، وتمكين الشركات من الوصول المباشر إلى الأسواق العالمية من خلال الميناء البري. وأضاف: إن المشروع يمنح الشركات ميزة تنافسية عبر تقليل زمن تسليم البضائع وتخزين الحاويات لفترات أطول، فضلاً عن التسهيلات الجمركية المتقدمة التي تتيح لها التركيز على النمو والتوسع بدلاً من التحديات اللوجستية.



تواصل مجموعة أسيااد ترسيخ موقع سلطنة عُمان كلاعب محوري في سلاسل التوريد الإقليمية والعالمية.

كما أكد نائب الرئيس للشؤون التجارية أن المشروع يعكس رؤية مجموعة أسيااد الرامية إلى بناء منظومة لوجستية ذكية ومتكاملة تركز على الابتكار والكفاءة والمرونة، مشيراً إلى أن أسيااد تؤكد التزامها بتسهيل التجارة وتحسين تجربة العملاء بما يعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز لوجستي عالمي موثوق.

وأوضح أن الخطط المستقبلية تتمثل في استقطاب مزيد من الخطوط الملاحية العالمية لتسجيل ميناء خزائن كوجهة نهائية، وتطوير خدمات إعادة التصدير من خلال المستودع الجمركي، وتوسيع خدمات إعادة الشحن إلى مختلف الأسواق الدولية. كما تخطط الشركة لتحويل الميناء إلى مركز استراتيجي للبضائع المجزأة، مما يعزز تنوع الخدمات وقدرته الميناء على تلبية الاحتياجات المتزايدة للشركات المحلية والدولية.

وأشار إلى وجود توجه استراتيجي لتوسيع نطاق الممرات الجمركية الآمنة مع كافة الموانئ المحلية داخل سلطنة عمان.

متمدماً للبيئة التحتية اللوجستية التي تستجيب لاحتياجات المستثمرين من خلال توفير بيئة أعمال مرنة مدعومة بتسهيلات جمركية وتشغيلية متكاملة، مما يعزز جاذبية سلطنة عُمان كمركز إقليمي للاستثمار في القطاع اللوجستي، ويشجع الشركات العالمية على اتخاذ السلطنة قاعدة لعملياتها في المنطقة.

دعم للرؤية الاقتصادية المستقبلية

ويرى المعني أن المشروع يتماشى بشكل مباشر مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تركز على تنويع الاقتصاد وتطوير البنية التحتية وتعزيز دور القطاع اللوجستي كرافعة للنمو. ومن خلال هذا الإنجاز، تمكّنت مجموعة أسيااد من لعب دور محوري في سلاسل التوريد الإقليمية والعالمية، بما يسهم في تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

وأضاف: إن المشروع يتكامل مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تضع تطوير البنية التحتية وتعزيز دور القطاع اللوجستي ضمن ركائزها الرئيسية لتنويع الاقتصاد الوطني، ومن خلاله

الممر الأخضر الذي يقلل من عدد مرات التفتيش، واعتماد الضمان الخطي، فضلاً عن استخدام رصاص الخط الملاح.

كما يمنح ميناء خزائن البري للشركات المعتمدة كمخلفين اقتصاديين موثوقين امتيازات خاصة مثل أولوية في المعاملة وسرعة في إنهاء الإجراءات، مما يعزز مرونة الأعمال ويشجع على مزيد من الاستثمار في القطاع اللوجستي.

وأكد أن الشركات العمانية، وخاصة المصدرين، بات بإمكانها الاستفادة من قرب ميناء خزائن البري من مراكز الإنتاج والتخزين، إذ يمكنهم استئجار الحاويات الفارغة مباشرة من الميناء البري وإنهاء كافة الإجراءات الجمركية في المحطة الواحدة، ثم تحميلها مباشرة إلى السفينة في الموانئ البحرية عبر الممر الجمركي الآمن.

وبيّن أن هذا النظام المرن يقلل التكاليف التشغيلية ويسرع دورة التصدير، مما يعزز القدرة التنافسية للمنتجات العُمانية في الأسواق الدولية ويسهم في تنمية الصادرات الوطنية.

وفي حديثه عن الأثر الاقتصادي الأوسع، أكد الخطاب المعني أن ميناء خزائن البري يمثل نموذجاً

وبيّن أن استخدام رصاص الخط الملاح في نظام الممر الجمركي الآمن يُغني عن الحاجة لوضع رصاص الجمارك التقليدي، إذ تتيح هذه الميزة نقل الحاويات مباشرة من السفينة إلى ميناء خزائن البري دون توقف لإجراءات تفتيش أو تخليص في الميناء البحري، ما يعني توفيراً كبيراً في الوقت وتبسيطاً للإجراءات اللوجستية، ويعزز سرعة تدفق البضائع إلى الأسواق.

وأشار إلى أنه من خلال اعتماد نظام التخليص الجمركي من محطة واحدة داخل ميناء خزائن البري، يمكن للمستوردين والمصدرين إنهاء جميع إجراءاتهم الجمركية في موقع واحد دون الحاجة للتنقل بين جهات متعددة، مما يقلل الوقت والتكاليف المرتبطة بعمليات التخليص ويحسن تجربة العملاء، لا سيما في ظل قرب الميناء من مراكز الأعمال والمخازن في محافظة مسقط التي تمثل قلب النشاط التجاري في سلطنة عمان.

تسهيلات ومكاسب للقطاع الخاص

وأوضح المعني، أن التسهيلات الجمركية تشمل نظام

الغرفة واللجان الاقتصادية التابعة للفرع من مختلف ولايات المحافظة. ويهدف اللقاء إلى مناقشة الملفات المتعلقة بالقطاع الخاص واستعراض أبرز التحديات التي تواجه الأعمال في المحافظة إلى جانب طرح

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نفذ فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة مسندم لقاء جمع معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم مع مجلس إدارة الفرع



■ محافظ مسندم أثناء اجتماعه بمجلس إدارة الغرفة

غرفة مسندم تناقش التحديات في بيئة الأعمال

ومطالهم وسبل دعمهم.

وناقش اللقاء كذلك الإجراءات الممكنة لتبسيط بيئة الأعمال وتعزيز التكامل بين المبادرات الحكومية لما له من دور في تطوير المنظومة الاقتصادية المحلية.

يأتي هذا اللقاء ضمن توجهات غرفة تجارة وصناعة عُمان لتعزيز الحوار الاستراتيجي بين الجهات المعنية بالتنمية الاقتصادية بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتحسين بيئة الأعمال وتنمية المحافظات اقتصادياً وتوسيع قاعدة التنويع الاقتصادي عبر مبادرات عملية تواكب متغيرات السوق وتستجيب لاحتياجات أصحاب الأعمال، ويأتي هذا اللقاء لتأكيد الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تحقيق التنمية المستدامة والتنويع الاقتصادي وترتجم تطلعات أصحاب الأعمال إلى واقع ملموس يسهم في الارتقاء بالاقتصاد المحلي وتحقيق الاستدامة في النمو والتنافسية.

ملتقى «التوعية الإلكترونية بالأمن السيبراني» يبحث تطوير مهارات الحماية الرقمية



■ برنامج الملتقى تضمن محاضرات توعوية

إضافة إلى معرض مصاحب للمشروعات الطلابية الحديثة في حماية الأنظمة والمعلومات.

و«الابتزاز الإلكتروني»، كما تضمن حلقة عمل بعنوان «درع المنزل الرقمي»، وعرضا مسرحياً بعنوان «النقطة صفر».

ندوة تستعرض الاتجاهات الاستهلاكية والمتغيرات الشرائية



■ الندوة تسعى إلى تمكين العاملين في قطاع السلع الاستهلاكية

مدير نجاح العملاء في شركة «نيلسن آي كيو»، لمنطقة الخليج إن العلامات التجارية التي تعبر عن الشفافية والالتزام المجتمعي تحظى بثقة أعلى لدى المستهلكين، مشيراً إلى أن ٧١ بالمئة من المستهلكين على استعداد لدفع سعر أعلى مقابل الجودة، بينما ٨٤ بالمئة يراقبون الأسعار عن كثب، ما يستدعي توازناً دقيقاً بين القيمة والجودة في منتجات الشركات. وأوضح أن أداء سوق السلع الاستهلاكية في سلطنة عمان شهد تراجعا طفيفا بنسبة ٢,١ بالمئة في القيمة وبنسبة ١,٩ بالمئة في الحجم خلال النصف الأول من العام الجاري إلا أن هناك نمواً متزايداً في أداء العلامات المحلية، خاصة في فئات المشروبات والوجبات الخفيفة، مقابل تراجع لدى الشركات العالمية الكبرى.

وتضمنت الندوة جلسة نقاشية استعرضت مجموعة من المحاور، أبرزها: مستقبل السوق العُماني من خلال تحليل شامل للاتجاهات القطاعية، والفرص الواعدة أمام القطاعين العام والخاص لتعزيز النمو الاقتصادي وبناء منظومة أعمال أكثر مرونة واستدامة، وتبسيط الضوء على تطور سلوك المستهلك في سلطنة عُمان والمنطقة، والتوجهات الجديدة في قطاعات التجزئة والصناعة والتقنية.

العُمانيّة، نظّمت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، بالتعاون مع شركة «نيلسن آي كيو»، المتخصصة في مجال تحليل سلوك المستهلكين، ندوة حول مساهمة البيانات والتحليلات في تشكيل مستقبل الأعمال في الاقتصاد العُماني.

وهدفّت الندوة إلى تشجيع الاستثمار في بيئة الأعمال بالمدن الصناعية عبر تقديم بيانات دقيقة ورؤى استراتيجية تسهم في صنع القرار وتعزيز التنافسية الإقليمية.

وأكد خالد بن سليمان الصالحي مدير عام التسويق والشؤون التجارية في «مدائن»، أن هذه الندوة تسعى إلى تمكين العاملين في قطاع السلع الاستهلاكية، ولا سيما الأغذية والمشروبات، من فهم أعمق لاحتياجات المستهلكين، وتحسين كفاءة الإنتاج، وتوسيع الحضور في الأسواق المحلية والعالمية، وتداول أفكار جديدة تعمل على تعزيز التعاون وتوسيع آفاق النمو الاقتصادي والصناعي في سلطنة عُمان.

وأشار في كلمته إلى أن «مدائن» تحتضن حالياً نحو ١٠٠ مشروع في مجال الصناعات الغذائية بإجمالي استثمارات يتجاوز ١٦٤ مليون ريال عُماني، تمتد على مساحة تزيد على ١,٥ مليون متر مربع وتوفر أكثر من ٣٦٠٠ فرصة عمل. من جانبه، قال أوغور كاراجي،

التداولات تتجاوز 91 مليون ريال وسط تزايد ثقة المستثمرين

مؤشر بورصة مسقط يقفز إلى 5526 نقطة مسجلا أفضل مستوى في 8 أعوام

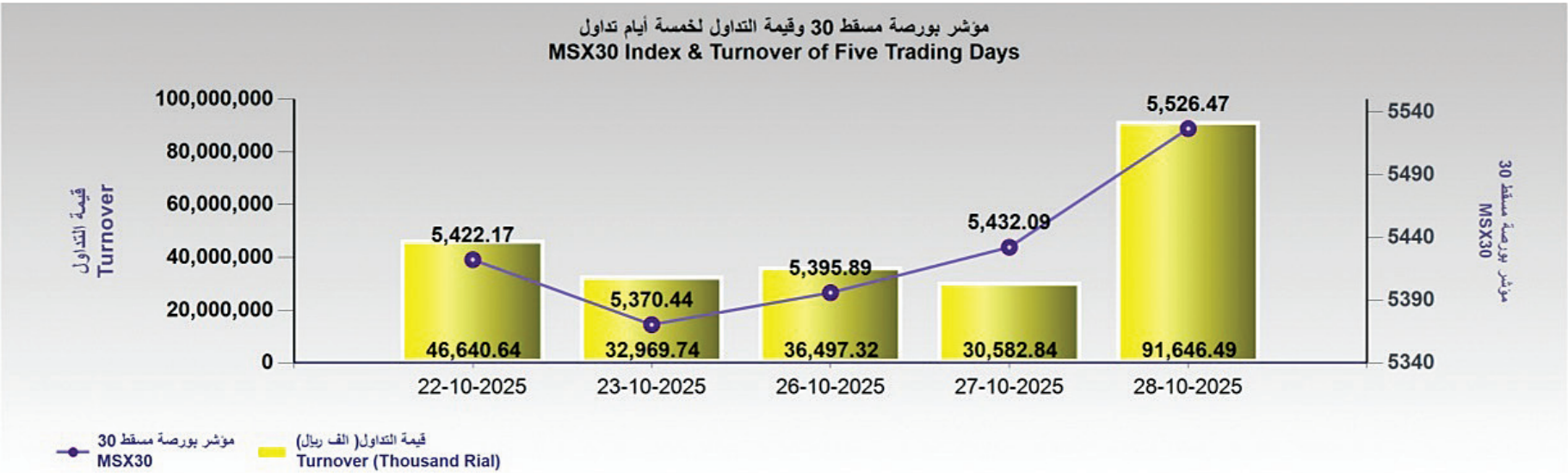


شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

حوكمة الجهاز الإداري للدولة

أشار ملخص المجتمع الذي أصدره جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة الأسبوع الماضي العديد من ردود الأفعال المتباينة بين من يجد فيه موشراً على مزيد من الإصلاحات بتفعيل الأدوار الرقابية على أداء وحدات الجهاز الإداري للدولة وتحقيق النزاهة وتشجيع الموظفين على تأدية أعمالهم بكل أمانة ووفق الأنظمة والشرعيات المنظمة، وبين من يجد أن ملخص المجتمع كشف عن كثير من الثغرات التي أتاحت لبعض الموظفين استغلال مناصبهم لتحقيق منفعة ما، أو قبول الرشوة للقيام بأعمال منافية لأهداف الوظيفة، أو التعدي على المال العام، أو التزوير في محركات رسمية أو اختلاس أموال عامة وغيرها من المخالفات الأخرى التي رصدتها الجهات وإن استمرت سوف تؤثر سلباً على نظرة المجتمع تجاه الجهات الحكومية وتؤدي إلى التشكيك في نزاهتها على الرغم من أن الأعمال التي أشار إليها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في تقريره هي مجرد تصرفات فردية حتى وإن أدت إلى الإساءة إلى الجهة الحكومية. ولعل الملاحظات التي أشار إليها التقرير حول وجود قصور في أداء العديد من الجهات الحكومية وعدم اتخاذها للإجراءات اللازمة لحماية المال العام والحفاظة على حقوق المواطنين المستفيدين من الخدمات الحكومية تؤكد أهمية حوكمة الجهاز الإداري للدولة بشكل أكبر وبما يؤدي إلى أن تواكب هذه الجهات طموحات المواطنين وتسهم في تسهيل الإجراءات المالية للحصول على الحقوق التي يكفلها لهم القانون، وعلى سبيل المثال فإن نتائج فحص منظومة «إعادة» أشارت إلى أن الوزارة المعنية لا تمتلك صلاحية الوصول المباشر إلى قواعد بيانات المنظومة رغم أن المشروع خاص بها وهو كما أشار التقرير يحد من قدرة الوزارة في إجراء ضمان أن المعلومات ومراقبة إدارة البيانات، كما أن الشركة المطورة لإدارة، كما أشار التقرير قامت بإسقاط كودات فنية من غير المعنيين للعمل في إدارة النظام مخافة بذلك البندين (١) و(٢) من التعميم الوزاري رقم (٢٠٠٧/٢) الصادر عن الوزارة نفسها بشأن الضوابط الخاصة بشاغلي الوظائف ذات الصلة بأنهم المأمون على المعلومات والشبكات وقواعد البيانات، وكذلك فإن التعميم أشار أيضاً إلى عدد من الملاحظات حول برنامج «اقتراض»، موضحة أنه لم يتم وضع إطار تنظيمي واضح للنظام يحدد شروط الخدمة



كتبت - مي الغدانيه

سجلت بورصة مسقط في تعاملات أمس مكاسب قوية، وقفز المؤشر الرئيس إلى أفضل مستوى ٨ أعوام حيث أغلق على ٥٥٢٦ نقطة بفضل الدعم الذي لقيه من أسهم قيادية خصوصا في قطاعي الخدمات والمال.

وارتفعت تداولات البورصة إلى ٩١,٦ مليون ريال عماني مقابل ٣٠,٥ مليون ريال في جلسة الإثنين، مدعومة بعملية تحويل كبيرة على أسهم شركة العمانية لعالية للتنمية والاستثمار، أو مينفست، بنحو ٣٠ مليون ريال، كما شهدت أسهم شركات أخرى حركة قوية في البيع والشراء.

ويعكس الأداء الإيجابي المتواصل لبورصة مسقط تزايد ثقة المستثمرين في الاقتصاد العماني والبيئة الاستثمارية. شهدت البورصة ارتفاعا جماعيا للقطاعات الرئيسية، يتصدرها قطاع لخدمات بنسبة ٢,٠٨٪، والقطاع المالي بنسبة ١,٧٣٪، والقطاع الصناعي ١,٧١٪. والمؤشر الشرعي ٠,٣٨٪، ومن

أمريكا واليابان توقعان اتفاقا لتعزيز سلاسل توريد المعادن

مجموعة من واضعته.

استغل ترامب زيارته لعدة دول آسيوية من أجل سلسلة من الاتفاقيات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي، على أمل أن يؤدي هذا التعاون الإقليمي إلى تقليل اعتماد الولايات المتحدة على الصين.

مناسبة لليابان، كدولة متقدمة من الناحية التكنولوجية، تعدّ احد المراكز الأرضية الدائرة على المحيط الهادئ تدخل في صناعة الهواتف الذكية، وتوريبينات الرياح، والسيارات الكهربائية، والهدات الدفاعية.

من المتوقع أن يلتقي ترامب نظيره الصيني لي جينج بينج في كوريا الجنوبية عددا على شقة قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول المحيط الهادئ (أبيك) لبحث القضايا الاستراتيجية بين البلدين.

طوكيو (د.ب.أ.) - اتفقت الولايات المتحدة واليابان على تعميق التعاون في مجال توريد البترول والغاز الطبيعي من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية والأساسية وإعادي الأرضية التجارية.

ويهدف الاتفاق إلى تأمين توريد المعادن الأساسية والمعادن الصناعية الخاصة بالزراعة والصناعة، فضلاً عن تأمين توريد المنتجات البترولية وقواعدها الصناعية، وذلك بموجب الاتفاق الذي وقعه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيسة الوزراء اليابانية ساناكي هاتويكا.

وتأتي هذه الخطوة في ظل احتكار الصين للكمال للمعادن الأرضية النادرة، حيث وافقت واشنطن على تصدير كميات من المعادن النادرة للصين بقيمة 100 مليون دولار.

وكانت واشنطن قد وافقت مؤخراً على تصدير كميات من المعادن النادرة للصين بقيمة 100 مليون دولار، وهي مواد أساسية للصناعات والتكنولوجيا المتقدمة.

وقطع الاتفاق وسط التوترات التجارية بين البلدين.

بنك كوريا الجنوبية المركزي يدرس زيادة احتياطي الذهب



إشارة إلى أن السوق شهدت ارتفاعا مبالغاً فيه في الأيام الأخيرة. وقد غدى هذا الارتفاع ما يسمى بتجارة التخصيص وتزايد الزهانات على خفض أسعار الفائدة من قبل مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي، ما جذب المضاربين الأفراد. وحتى بعد هذا التراجع، لا يزال الذهب مرتفعاً بأكثر من ٥٠% منذ بداية العام الحالي، معوماً باطلب المستدام من قبل البنوك المركزية.

وقال جونج أن بنك كوربا سراقب الأسواق

خدمة صحفية

«البنك الوطني العماني» يدعم برنامجا حكوميا



أعلن البنك الوطني العماني عن دعم برنامج "تعزيز مهارات المستقبل"، الذي أطلقه عدد من الجهات الحكومية، حيث يهدف هذا البرنامج إلى تطوير قدرات ومهارات الموظفين العاملين في المؤسسات الحكومية المتوسطة تحت منصة تجاوب.

ويهدف هذا البرنامج المقدم من البنك إلى رفع مستوى مهارات الموظفين في تقديم الخدمة من المرة الأولى بما يضمن دقة الاستجابة وتقليل الحاجة إلى المتابعة أو تكرار الطلبات، إضافة إلى تعزيز مهارات التواصل وتمكين المتشاركين من التعامل الفاعل مع الملاحظات والبلاغات عبر منصة تجاوب، بما يساهم في تعزيز ثقة المستفيدين، ورفع مستوى الرضا العام، وتحسين جودة الخدمات الحكومية المقدمة.

٨٦ ألف معاملة في مجالات
المقترحات والشكاوى والبلاغات
والاستشارات.

ومن خلال دعم مثل هذه
المبادرات، يهدف البنك الوطني
العماني إلى تعزيز كفاءة تقديم
الخدمات الحكومية، وترسيخ
الثقة والرضا بين المستفيدين،
وفتح آفاق جديدة للتعاون
والابتكار في القطاع العام.

تطوير منظومة الخدمات الحكومية في سلطنة عُمان، حيث تتيح للمستفيدين تقديم المقررات والشكاوى والبلاغات عبر قناة موحدة، مما يسهم في رفع كفاءة الخدمات. ومنذ انطلاقتها، توسعت النصة لتشمل ٤٥ جهة حكومية وسجلت أكثر من

محافظة ظفار بمشاركة أكثر من ٣٠٠ موظف. ويعكس هذا التعاون خبرة البنك الواسعة في مجال خدمة العملاء، بما يعزز كفاءة العمل الحكومي ويحسن تجربة المستفيدين، لبشكل نموذجاً عملياً للتكامل الوطني والمسؤولية المشتركة.

وتعد منصة "تجاوب"، واحدة من المبادرات الوطنية الرائدة

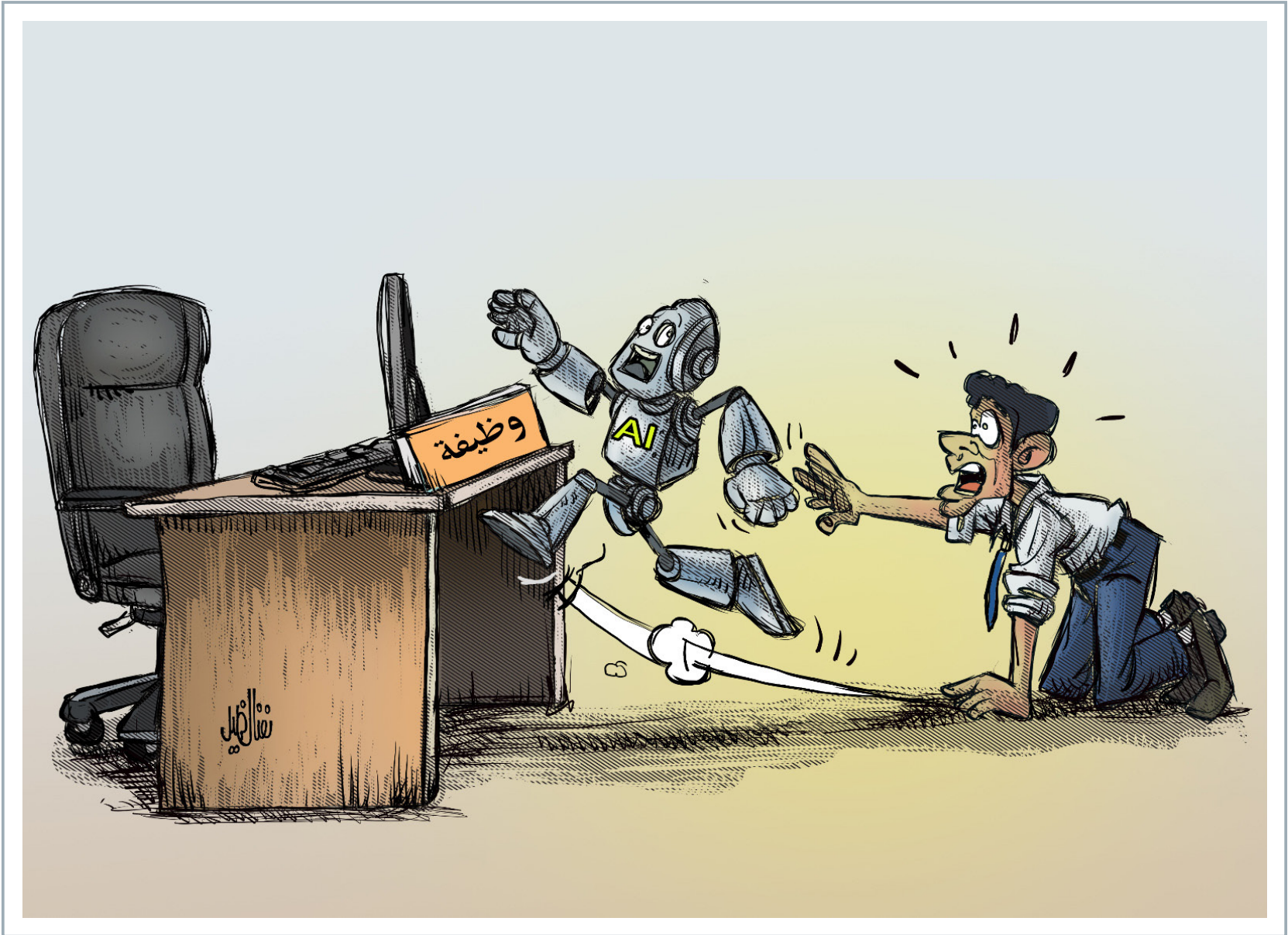
منتدى الدقم . . منصة لصناعة الأفكار الاقتصادية

لم تعد الدقم منطقة صناعية تضم مصانع للإنتاج والاستثمار ولكنها تحولت إلى منتدى يناقش الأفكار الاقتصادية ويضعها على طاولة البحث. وهذا تحول مهم لا بد أن تتمسك به الجهات المنظمة للمنتدى . فصناعة الأفكار والنظريات الاقتصادية هي أكبر التحديات أمام الاقتصاد العماني وربما الاقتصادات العربية. ولذلك من المهم الإشارة إلى مخرجات المنتدى التي رأت في الدقم ثلاثة مسارات متشابكة تتمثل في السياحة المتكاملة وأنماط الحياة، والتصنيع الأخضر، والمدن الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وهي مسارات داعمة لرؤية عمان ٢٠٤٠. وإذا كانت الاستثمارات التراكمية في الدقم قد بلغت ٦,٣ مليار ريال عماني، فإن هذا الرقم مرشح لزيادة

خلال المرحلة المقبلة مع تنامي ثقة المستثمرين العالميين وقدرة سلطنة عُمان على تحويل نفسها إلى بيئة استثمارية جاذبة. المستثمر، قبل قراره بضخ استثماره، لا بد أن يقرأ الجغرافيا وسلاسل الإمداد بعيون مرحلة ما بعد العولمة. ما جرى في الدقم مؤشر مهم يمنح المنطقة الاقتصادية رصيда قويا وجاذبا لكل أنواع الاستثمارات. فعلى الصعيد اللوجستي، تُراهن الدقم على موقع يربط آسيا بإفريقيا وأوروبا، وأجراءات جمركية محسنة، وقدرة على دمج الموانئ بالبنية الأساسية الصناعية. وهذه الرهانات مهمة جدا في واقع عالمي تتغير فيه الممرات التقليدية وتنمو فكرة التجارة الإقليمية». وعلى الصعيد الصناعي، قدمت الدقم نفسها باعتبارها خيارا مهما للتصنيع منخفض الكربون خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي وInternet الأشياء وتحليلات

البيانات التي تعيد تشكيل التفاعل بين الأتمتة والخبرة البشرية. أما السياحة، فتخرج من إطار «الشاطئ المنتجع، إلى تصور يعول على جودة الحياة واستقطاب المواهب (العيش، والعمل، والترفيه) في حزمة واحدة. والاتفاقيات المعلنه، من شركات الطاقة وسلاسل التوريد مع «سوميتومو»، إلى مسارات الابتكار للشركات المحلية، تمنح الزخم المطلوب في هذه المرحلة. لكن في الاقتصاد علينا دائما أن نطرح الأسئلة الصعبة على الطاولة قبل الأسئلة السهلة. ومن بين أهم تلك الأسئلة موضوع المحتوى المحلي ونقل المعرفة، وأيضا كيف يمكن أن تُوزن الطموحات الهيدروجينية والخضراء ضد دورات التفاوض المضط الذي يعقبه التصحيح في أسواق التقنية والطاقة؟

لا تحتاج هذه الأسئلة إلى إجابات بقدر ما تحتاج إلى عمل دؤوب سواء في الميدان أو في المنتديات الفكرية وقرارة توجهات العالم ومرحلة ما بعد عولمة التسعينيات الآخذة في التلاشي والتحول إلى نموذج جديد من العولمة. أظهر المنتدى في نسخته الثانية أن المنطقة الاقتصادية في الدقم تملك جميع أدوات الاستثمار التي يبحث عنها المستثمر الأجنبي، وتتوفر فيها منظومة تشريعات وحوافز، إضافة إلى استقرار سياسي وإرادة حقيقية من قمة الهرم السياسي في البلاد للدفع بالمنطقة نحو الأمام عبر تحفيز الاستثمار وبناء المشاريع النوعية. وما سيحسم المكانة هو سرعة تحويل التوصيات إلى استثمارات منتجة ومؤشرات معلنه.



الحرب في السودان . . هل من مخرج؟



عوض بن سعيد باقوير

المشهد السياسي في السودان معقد؛ وما حدث في الفاشر شمال دارفور من انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان يعطي صورة مفزعة عن كارثة الحرب، والخوف. مع غياب الحلول السياسية - أن يدخل هذا البلد العربي إلى متاهات نفق مظلم، تهدد وحدته ومقدراته .

وهناك دول تتوهم بأنها تستطيع أن تقود تلك المشاريع، وأن الحروب والصراعات في النهاية تحقق أهدافا سياسية واستراتيجية واقتصادية.. هذه هي الحقيقة، وهذه المشاريع الاستراتيجية متواصلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وبرزت القوة الأمريكية على الساحة الدولية من خلال إطلاق الحروب في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وشهد الآن مشاريع إستراتيجية هي جزء من المشروع الأكبر، وفي نهاية المطاف فإن الشعوب في السودان واليمن وليبيا وسوريا هي المتضرر الأكبر من تلك المغامرات غير المحسوبة. إن السودان الشقيق يفرق في حرب استنزاف كارثية. وإذا تواصلت تلك الحرب فإن هذا البلد العربي سوف يتم تقسيمه، وسوف يتعرض الشعب السوداني إلى مزيد من المآسي كما يحدث الآن. والمطلوب هو عملية إنقاذ للسودان على الصعيدين العربي والدولي خاصة وأن التقارير التي تأتي من الفاشر شمال دارفور مفزعة. وفي تصوري فإن الضراء لابد أن يتوصلوا إلى شيء من الحكمة لإنقاذ السودان وشعبه الطيب؛ لأن تدفق السلاح يعقد الوضع في السودان. والمقاربة السياسية.. في ظل المعطيات الحالية.. لابد أن تقود إلى إطلاق حوار وطني ينهي الحرب، والجلوس على طاولة الحوار وتسليم السلطة وفق برنامج زمني إلى حكم مدني وفق انتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة، وبدون هذا الخيار سوف يتواصل نزيف الجرح السوداني، وقد يدخل هذا البلد العربي الشقيق إلى متاهات نفق مظلم، يهدد وحدته الوطنية ومقدراته.

الخارجي لعقود، ويبدو أن السيناريو يتكرر الآن؛ حيث إن الحرب القاسية الحالية والتي يصر عليها حميدتي وقوات الدعم السريع تدخل في إطار تعزيز مصالح خارجية هي الداعم الأول؛ ومن هنا، فإن المشهد السياسي في السودان معقد رغم التدخل الدبلوماسي للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة؛ فما حدث في الفاشر شمال دارفور من انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان بعد دخول قوات الدعم السريع واتسحاب الجيش السوداني يعطي صورة مفزعة عن كارثة الحرب البشعة في السودان. قد نثار تساؤل، طالما أن السودان الشقيق عضو في جامعة الدول العربية، وعضو في منظمة التعاون الإسلامي، لماذا لا تكون هناك جهود سياسية ملموسة من قبل الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي؟ والإجابة واضحة؛ وهي ضعف المنظومة العربية والإسلامية؛ حيث تعرض قطاع غزة لإبادة جماعية من قبل الكيان الإسرائيلي على مدى عامين ولم تتحرك الجامعة العربية ولا منظمة التعاون الإسلامي؛ حيث يسود الشلل والجمود عمل المنظمين؛ وعلى ضوء ذلك، فإن الخطر الخاص بتقسيم السودان ليس ببعيد، كما هو الحال في اليمن، وتعرض بعض الدول العربية إلى خطر كبير له تأثيره على الأمن القومي العربي. السودان واليمن هما ضحية مشاريع خارجية وأنانية بعض السياسيين في تلك الدول. والحالة السودانية واليمنية تعبر عن وضع صارخ تتواصل امتداداته على الجغرافيا العربية في ظل وجود المشروع الصهيوني (إسرائيل الكبرى) الذي تحدث عنه المتطرف نتنياهو؛ ومن هنا، فإن الحروب الأهلية في السودان واليمن وحتى التوترات في سوريا وليبيا هي جزء من مشروع أكبر تختلط فيه المصالح الاقتصادية والهيمنة والنفوذ.

يتعرض السودان الشقيق لحرب دموية بشعة متواصلة منذ عدة سنوات بين الجيش السوداني، الذي يمثل الحكومة الشرعية، وبين جماعات مسلحة متمردة، وهي قوات الدعم السريع. ورغم أن المساعي الحميدة بذلت على أكثر من صعيد، وعقدت لقاءات بين الفرقاء في جدة والقاهرة ومن خلال جهود المبعوث الأممي للسودان، إلا أن كل تلك المساعي لم تنجح. ولعل السؤال الأهم في ظل صعوبة الحل العسكري، لماذا لا يتجه الفرقاء إلى الحل السياسي من أجل هدنة وطنية، وهو إبعاد الشعب السوداني من مأساة حقيقية؛ حيث نزوح ملايين المواطنين داخل السودان وخارجها، علاوة على تقضي الأمراض، وانعدام الخدمات. ومن هنا يبرز تساؤل حول دوافع قوات الدعم السريع المتمردة من مواصلة الحرب ورفض المبادرات الدبلوماسية، خاصة وأن الجهود تواصلت منذ اندلاع الحرب وفشل خطة الانتقال إلى دولة مدنية. الأنظمة العسكرية بشكل عام لم تنجح في العالم العربي منذ عقدي الخمسينيات والستينيات، بل إن الأنظمة المدنية - وخاصة الوراثية - أثبتت أنها الأفضل على صعيد التنمية والاستقرار مع وجود استثناءات في عدد من الدول ذات التوجهات الجمهورية الديموقراطية. السودان منذ عهد الاستقلال عام ١٩٥٦ يعيش مشكلات مزمنة؛ رغم أن هذا البلد العربي الشقيق يمتلك ثروات كبيرة على صعيد الموارد البشرية المتعلمة، والتي كان لها دور محوري في البناء والتنمية في دول الخليج في عقدي السبعينيات والثمانينيات بشكل خاص. كما أن السودان يمتلك ثروات طبيعية كبيرة، حيث وجود نهر النيل بفرعيه الأبيض والأزرق، وثروات معدنية كبيرة، أهمها الذهب. لقد كانت ثروات السودان تاريخياً محط أطماع المحتل

الفن والواقع ١- الصلة بين الفن وواقع الحياة الإنسانية



د. سعيد توفيق

رغم أن الفن يعكس الواقع الاجتماعي، لكنه قادر في الوقت ذاته على تجاوز أصوله الطبقية، والتحرر من الواقع والتمرد عليه، وهذا معنى ثورية الفن وقدرته على التغيير.

العلاقة بين الفن والواقع معقدة ومتشعبة؛ ولذلك فإنها موضع خلاف دائم، ليس فقط على مستوى التنظير، وإنما أيضا على مستوى الالتقي لدى الجمهور العادي. ذلك أن هذه العلاقة نفسها يمكن النظر إليها من زوايا عديدة، أعني: من حيث علاقة الفن بالحياة ذاتها، وبالواقع السياسي والاقتصادي. وسوف أحاول إيجاز هذه العلاقة أولا من منظور الصلة بين الفن والحياة، ثم من منظور الصلة بين الفن والسياسة في مقال تال. لعل أفلاطون هو أول من تناول باستفاضة مسألة الصلة بين الفن والواقع من منظور فلسفي يتعلّق بنظرية المعرفة؛ إذ رأى أن المعرفة الحقة هي معرفة بالمثل أو معاني الأشياء، أما المعرفة بالأشياء نفسها كما تتبدى لنا في عالمنا أو دنيانا فهي وهم وخداع؛ لأنها تطلّعنا فحسب على صورة من صور الأشياء الجزئية العابرة في عالم الواقع. ولأن الفن يعد صورة من هذه الأشياء الجزئية الواقعية؛ فإنه بذلك يعد صورة من صورة أو نسخة من نسخة. ومعنى هذا بطريقة ضمنية أن ما ينبغي أن يكون عليه الفن هو أن يحاكي المثل أو المعنى الكلي الذي هو الأصل والحقيقة. لكن أفلاطون بذلك لم يستطع أن يبين لنا كيف يمكن أن يحدث هذا في الفن (ببساطة لأنه فصل بين عالم المثل أو المعاني الكلية وبين عالم الواقع)؛ ولذلك فإن شوبنهاور هو من تكفل فيما بعد بهذه المهمة التي أخفق فيها أفلاطون، بأن أوضح لنا بالتفصيل كيف يتجلى المثل أو حقيقة الشيء في الشيء نفسه كما يتبدى أو يحدث في واقع ما. فالحقيقة أن المثل عند أفلاطون يوجد في عالم مفارق، ويظل في النهاية مجرد فكرة تغيب عنها تفاصيل الحياة والموجودات الواقعية كما توجد في زمان ومكان ما. وبذلك فإن منهج أفلاطون في الفن عموما يتنكر للواقع الذي نعرفه والذي نحياه.

وفي العصر الحديث رأى هيجل الفن باعتباره «التجلي المحسوس للفكرة»، والفكرة هنا تعني الروح أو الوعي الكلي الذي يسري في الوجود. وبما أن الفن هو أحد تجليات الوعي في الواقع، فإن هذا يعني أن الفن في عمومه (بما في ذلك الأدب) هو تجسد للفكر أو الوعي في الواقع، وهذا التجسد يحدث باعتباره عملية جدلية تطورية؛ وبالتالي فإن التغيير والتطور الذي يجري على مسار الفن في الواقع هو انعكاس للتطور الذي يجري على مسار الروح أو الوعي الكلي.

غير أن هذا الموقف بعينه كان منار نقد الماركسيين لمذهب هيجل هنا؛ فعلى الرغم من إعجابهم بمنهج الجدل عند هيجل الذي يقوم على التغير والتطور، إلا أنهم رأوا في معظمهم مثملا رأى إمامهم ماركس أن الجدل عند هيجل يقف على رأسه وعلينا أن نقلبه؛ لأن الوعي ليس هو ما يوجه التاريخ ويتطور وفقا له العالم، بل إن الأوضاع الاجتماعية ممثلة في الواقع الاقتصادي والسياسي في المقام الأول هي ما يشكل وعي الناس وطريقة تفكيرهم في أي مجتمع. ولهذا فقد رأى ماركس أن الفن الذي له قيمة هو الفن الذي يعبر عن مصالح الطبقة العاملة في كفاحها من أجل التغيير. أما الماركسيون من نقاد الماركسية الأرثوذكسية (أو الأصولية) - خاصة من أتباع مدرسة فرانكفورت من أمثال: هوركهايمر وأدورنو- وإن كانوا يسايرون الماركسيين في السعي إلى ربط الفن (الذي هو شكل من أشكال الوعي) بالواقع؛ فإنهم يرفضون اختزال هذا الواقع في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالطبقة على نحو تصبح قيمة الفن وماهيته مختزلة في التعبير عن المصالح الطبقية. ذلك أن الفن عندهم له وظيفة اجتماعية وسياسية، فهو وإن كان يعكس الواقع الاجتماعي، فإنه يكون قادرا في الوقت ذاته على تجاوز أصوله الطبقية، والتحرر من الواقع والتمرد عليه، وهذا معنى ثورية الفن وقدرته على التغيير.

والرأي عندي هو أن كل فن حقيقي لابد أن يأتي معبرا عن حالة إنسانية ما، وقد تتمثل هذه الحالة في لحظة إنسانية ما معينة عابرة، أو في واقع اجتماعي يجري في زمان ومكان ما. هذا أمر لا شك فيه، بشرط أن نعي دائما أن الفن لا يعبر عن هذا الواقع بأن يعكسه أو يصوره على النحو الذي يوجد عليه، بل بأن يقوم برفعه إلى حالة حضور دائم يتجاوز عالمه الجزئي، وذلك من خلال التعبير عن دلالة عامة تتجاوز إطاره الزماني المكاني. وهذا يصدق حتى على الفن التجريدي abstract art الذي لا يتمثل واقعا معينا ما، ولكن مع ذلك لا يخلو من التعبير عن دلالة عامة ما يمكن أن نتأملها في واقعنا المعيش. ولهذا فقد قيل دوما إن الفن التجريدي بوجه عام هو نوع من التعبير عن رفض العالم، ومن ثم التمرد على الواقع وعلى النحو الذي تتبدى عليه الأشياء في هذا الواقع.

كيف تطبق ذلك على الصلة بين الفن والواقع السياسي، وهي الصلة التي تعبر بشكل أكثر وضوحا وتحديدا عن تجليات العلاقة بين الفن والواقع؟ هذا ما سوف نتناوله في المقال التالي بمشيئة الله.



مظلة الصمت و«الظلام الإعلامي» في دارفور



أ. د. حسني محمد نصر

في النهاية فإن المنتج من المحتوى الإعلامي عن الحرب واحد، ويتمثل، كما نقول «فريدوم هاوس»، في معلومات ناقصة ومضللة، وشهود غائبين، وإحباط عالمي أمام طلبات المساعدة التي تتأخر أو لا تصل. الصمت، وكيف نقاوم هذا الظلام الإعلامي؟ في اعتقادي لا سبيل أمام الإعلام الإقليمي العربي لتحقيق ذلك سوى بالإصرار على التواجد في مناطق الأحداث وتقديم الدعم لعمل الصحافة الاستقصائية والتحقيقات الميدانية من مؤسسات دولية ومحلية تؤمن بدور الصحافة في وقف الحروب وتحقيق السلام. من المهم في هذه المرحلة الفاصلة من الحرب أن نكشف الجهود عبر المنظمات الدولية لاستعادة شبكات الاتصال المدمرة، ودعم شبكات الاتصالات الطارئة في «دارفور»؛ فبدونها يصبح من المستحيل تسهيل عمليات الإغاثة لمئات الآلاف من المدنيين المحاصرين بين شقي الرحي.

علينا أن ندعو المنظمات الحقوقية والأمنية لممارسة ضغوطها لفتح ممرات إعلامية آمنة تتيح للصحفيين الوصول إلى «دارفور»، والعمل فيها وتوثيق ما يجري على الأرض؛ قبل أن تختفي الشواهد وسط الرمال، حسب بيان الأمم المتحدة. إن كل دقيقة يستمر فيها «الظلام الإعلامي» في دارفور تمنح الفرصة لمجرمي الحرب لإخفاء الأدلة، وقتل المزيد من الأبرياء وتهجير المزيد من الأسر، وزيادة المعاناة الإنسانية.

إن نقل وحماية الحقيقة عبر شبكات الاتصال، والصحافة الحرة، وحملات الضغط الدولية يجب أن يكون جزءاً من استراتيجية إنسانية وسياسية لمنع حدوث جرائم أقطع مما نشاهده حالياً في «دارفور». إننا، كمواطنين وصحفيين، لا نملك راهوية الصمت والسكوت عن أي «ظلام إعلامي» متمم لحجب الحقائق. واجبنا يبدأ بتسليط الضوء على المناطق المظلمة إعلامياً خاصة إذا كانت على خريطةنا العربية التي تعاني مناطق منها من الحروب بالوكالة، ودعم من يكشفون الحقيقة على الأرض، وتحقيق العدالة لكل من ضاع صوته نتيجة هذا الظلام.

الآلية التي يتم بها التعقيم على ما يحدث في دارفور، تمثل استراتيجية منهجية تتيح لحرب الإبادة الجماعية ارتكاب جرائمها في صمت، بعيداً عن أنظار العالم، وفي ظل ذلك، تتحول وسائل الإعلام إلى ساحة للعبة المصالح، وتأجيج الصراع، بدلاً من أن تكون أدوات للسلام.

شهد القطاعات معتمدة لشبكات الاتصال وتدمير واسع للبنية التحتية الرقمية، بهدف منع توثيق الانتهاكات وجرائم الحرب، وعرقلة وصول المساعدات الغذائية والطبية؛ وبذلك أصبح الصمت الرقمي سلاحاً فعالاً بيد من يريد إخفاء آثار جرائمه. وتزداد خطورة «الظلام الإعلامي» الذي يفرضه طرف من أطراف الصراع خلال الحرب، إذا تم دمجها، كما في حالة السودان، مع التنسيق الاستخباراتي الذي يتم بين الجماعة المسلحة وبين جماعات مسلحة محلية عميلة، وهو ما حدث في حرب غزة ويحدث حالياً في الحرب في السودان. وهنا تشير تقارير حقوقية موثوقة إلى أن هجمات واسعة في غرب دارفور، خصوصاً حول مدينة «الجنينة»، وضواحيها، لم تكن نتيجة هجمات عشوائية قامت بها «قوات الدعم السريع» وجاءت ضمن عمليات منهجية استهدفت مجتمعات بعينها، وأدت إلى فظائع إنسانية ترقى إلى حد التطهير العرقي، عندما يضاف إلى ذلك انعدام التغطية الصحفية الميدانية، وغياب الشهود الناتج عن الخوف من العقاب، وقطع الاتصالات، تصبح إمكانية رصد هذه الجرائم ومن ثم تدخل المنظمات الأممية والإقليمية، ومخاطبة الضمير الإنساني الدولي شبه مستحيلة.

في تقديري وبصرف النظر عن طريء الحرب، فإن مسؤولية الظلام الإعلامي التام المفروض على ما يجري في «دارفور» تقع في المقام الأول على عاتق وسائل الإعلام الإقليمية والدولية، ومن بعدها الحكومات الإقليمية التي لها مصالح استراتيجية واقتصادية في السودان وفي إقليم دارفور تحديداً والتي تزيد الحرب اشتعلاً وتمارس نفوذها عبر دعم طرف من أطرافها. وقد أدى تضارب رسائل وسائل الإعلام حول ما يجري في السودان، والتحيزات الاعلامية الواضحة إلى فصل تغطية الحرب عن سياقها الأوسع وتحولها إلى صراع إعلامي بين من يدعمون الحكومة الشرعية وبين من يدعمون «قوات الدعم السريع»، ولا يقتصر هذا الدعم على الدعم السياسي والمالي ويتجاوزهُ إلى الدعم العسكري المباشر، بالإضافة إلى الدعم الأهم المتمثل في تقويض الجهود الإعلامية لتوثيق جرائم الحرب. وفي ظل ذلك تتحول وسائل الإعلام الإقليمية والدولية إلى ساحة للعبة المصالح، وتأجيج الصراع، بدلاً من أن تكون أدوات للسلام والتقارب.

وحتى لا يبدو الأمر مبالغاً فيه، نقول إن فرض الظلام الإعلامي على حرب الإبادة الجماعية التي تجري في «دارفور» لا يمكن نسبته إلى طرف واحد، ويجب مناقشته باعتباره نتيجة لعوامل كثيرة متداخلة مثل تدمير البنية الاتصالية التحتية بفعل القصف المتواصل والمتبادل بين الطرفين، ومساحة الأمان الضئيلة التي يعمل فيها الصحفيون في الإقليم، وآليات الرقابة المباشرة أو غير المباشرة المفروضة على وسائل الإعلام المحلية والإقليمية، والضعف الاقتصادي التي تدفع وسائل إعلام وطنية وإقليمية لتجنب تقديم تغطية عادلة للحرب خشية العقاب.

منذ اندلاع الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، في أبريل ٢٠٢٣، شهدت ساحات القتال والمدن والقرى أشكالاً غير إنسانية من العنف، قد يبدو هذا طبيعياً في ظل صراع مسلح على السلطة بين حكومة تصفها جهات بأنها شرعية، بينما يرى آخرون أنها جاءت نتيجة انقلاب عسكري مدعوم شعبياً، وبين جماعة متحربة مدعومة من أطراف خارجية. غير الطبيعي في الأمر، وما يثير القلق بشكل خاص، ليس فقط عدد الضحايا الذي تجاوز مئات الآلاف، حسب تقديرات أممية، أو موجات الجوع والنزوح التي تصصف بالمندبين الذين تحولوا إلى قوود لهذه الحرب العنيفة، ولكن في الآلية التي يتم بها حجب الحقيقة والتعقيم على جرائم الحرب التي ترتكبها الجماعة المتحربة، والتي تمنع من خلالها وصول أخبار وصور هذه الجرائم إلى العالم، وتحول «دارفور» وعلى نحو متزايد إلى مسرح لجرائم ترتكب في الظلام.

واقع الأمر إن «فرض الظلام الإعلامي» على ما يحدث في إقليم دارفور في شمال غرب السودان وفي مدينة الفاشر التي سقطت في أيدي المتمردين، لا يمكن اعتباره خطأ فنياً أو عفويًا، ولكنه حسب توصيف منظمة «هيومان رايتس واتش» استراتيجية منهجية نتيج للقاتمين على حملات الإبادة الجماعية الفرصة لإنجاز عملها غير الإنساني في صمت، بعيداً عن أنظار العالم، وتسهم بالتالي في نجاح عمليات التهجير القسري والتطهير العرقي والجازر التي وثقتها منظمات حقوق الإنسان. إن فهم ما يجري في السودان يحتم علينا أن ندرك أن الحروب لا تدار الآن فقط بالأسلحة والذخائر والجنود، ولكن أيضاً بالسيطرة على تدفق المعلومات. وقد أثبتت الحرب الإسرائيلية على غزة صحة هذا الاستنتاج. من يملك القدرة على قطع شبكة الإنترنت، وتعطيل البث، ومنع وصول الصحفيين إلى مناطق الأحداث واعتقالهم واستهدافهم بالقتل وإغلاق وسائل الإعلام، يملك إمكانات كبيرة ليس فقط على تزييف الحقائق، بل وعلى تغييرها ومنعها من الوصول إلى العالم. وتؤكد تقارير منظمات عالمية مثل منظمة بيت الحرية «فريدوم هاوس» أن السودان

بغير الحقيقة والعدالة لن تنتهي حرب غزة حقاً

إن إنشاء محكمة دولية تتمتع بسلطة معاقبة الجناة وتعويض الضحايا هو العلاج الضروري للفظائع المروعة التي شهدتها غزة. والأمر لا يتعلق بالانتقام، وإنما بالعدالة والإرادة السياسية. وإلى أن يكتمل إجراء تحقيق شامل ونزيه، لن تنتهي الحرب حقاً.

سيمون تيسدال

ترجمة: أحمد شافعي

ولا بد أن يواجه تنتياهو عواقب على المستوى الداخلي أيضاً. فلا بد من لجنة تحقيق مستقلة في إخفاقات السابع من أكتوبر الأمنية. والآن وقد تحقق «السلام»، لا بد من الإسراع في إنهاء محاكمة تنتياهو في قضية الفساد التي كثر تأجيلها. وليس طلب ترامب بالعفو إلا فساد عميق في ذاته. لقد صدمت أفعال القوات الإسرائيلية في غزة الرأي العام العالمي وأضرت إلى الأبد بسمعة إسرائيل. وقد صدر الحكم العالمي بالفعل بأن القوات الإسرائيلية انتهكت عن علم وعمد القانون الإنساني الدولي (بما في ذلك معاهدة جنيف) ودأبت على ارتكاب جرائم حرب بتعمدها استهداف المدنيين.

ولو أن هذا حكم غير جائر في حق ما يسميه تنتياهو. بكل جدية، «أكثر جيوش العالم أخلاقية»، فليبدأ تحقيق خارجي مستقل عسى أن يظهر سمعة هذا الجيش. ولا بد من محاسبة حماس على جرائمها أيضاً. من الصعب تعقب جميع الأعمال الوحشية، ناهيك بمقاضاة المسؤولين عنها. في مارس، تم إعدام خمسة عشر من المسفين وعمال الإنقاذ الفلسطينيين بحسب الأمم المتحدة. وفي أبريل، لقيت المصورة الصحفية فاطمة حسونة وسنة من أفراد عائلتها مصرعهم في غارة جوية على منزلهم في مدينة غزة. وفي يونيو، تعرض مدنيون كانوا يبحثون عن مساعدات غذائية لإطلاق النار في واحدة من حوادث عديدة مماثلة. وما هذه غير ثلاث حالات حديثة من جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي، وقد اختيرت عشوائياً.

إسرائيل متهمة من الأمم المتحدة وحكومات كثيرة وجماعات حقوق إنسان وأساتذة قانون و«محاكم شعبية» غير رسمية بارتكاب إبادة جماعية في غزة، وهي تنكر هذا. وبموجب بعض التعريفات القانونية. من قبيل استعمال الغذاء سلاحاً والترحيل القسري. لا تزال «أعمال الإبادة الجماعية، مستمرة على الرغم من وقف إطلاق النار. وبعد أن علنت الحكومة الدولية في يناير ودول أخرى في تصرفات إسرائيل، تبين محكمة العدل الدولية في يناير وجود خطر واضح للإبادة الجماعية. ومع ذلك، قد لا يصدر حكم نهائي إلا في عام ٢٠٢٨. وهذا تأخير غير مقبول. وعلى أي حال، لا تستطيع المحكمة إنفاذ قراراتها.

الأمر اللازم بصفة عاجلة الآن هو محكمة جنائية دولية لغزة برعاية الأمم المتحدة، على غرار المحاكم التي أنشئت في يوغوسلافيا السابقة ورواندا، ويجب منح هذه المحكمة صلاحية فحص جميع جوانب سلوك إسرائيل وحماس في الحرب، وبخاصة استهدافتهما المشتركة بحياة المدنيين وقيامهما بالقتل والتعذيب وإساءة معاملة الرهائن والعقلانيين.

ينبغي لهذه المحكمة، التي تكمل عمل المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، أن تنظر أيضاً في عملية صنع القرار السياسي خلال الحرب، وما إذا كانت أطراف ثالثة من قبيل الولايات المتحدة وإيران، اللتين قدما الدعم والمساعدة للطرفين المتحاربين، تتحمل مسؤولية عن العواقب غير القانونية. كما يجب تقييم مسؤولية دول من قبيل المملكة المتحدة التي سحّت الجيش الإسرائيلي، وللمدة في هذه العملية، يجب فتح جميع مناطق غزة فوراً أمام محققي الأمم المتحدة والصحفيين الدوليين.

إن إنشاء محكمة دولية تتمتع بسلطة معاقبة الجناة وتعويض الضحايا هو العلاج الضروري للفظائع المروعة التي شهدتها غزة. والأمر لا يتعلق بالانتقام، وإنما بالعدالة والإرادة السياسية. صحيح أنه ليس بوسع محكمة أن تغير ما حدث، لكنها تستطيع أن تضمن عدم تكراره. وإلى أن يكتمل إجراء تحقيق شامل ونزيه، لن تنتهي الحرب حقاً.

■ سيمون تيسدال متخصص في الشؤون الخارجية في صحيفة الجارديان.
■ الترجمة عن ذي جارديان

لا تعولوا على شي وترامب لإرساء استقرار العالم

لا تعولوا على قمة ترامب وشي؛ فهي، في أفضل الأحوال، هدنة عابرة بين رجلين بلا كوابح مؤسسية. في عصر «الرجل القوي» تتلاشى الحواجز والقواعد، ترتفع شهية المخاطرة وسوء الحساب، وتترايد احتمالات الصدام بينما يتآكل الاستقرار العالمي، وتضعف المؤسسات، وتراجع الثقة.

إيريك فرائنتر

أندريا كندال

جوزف رايت

قادة كهؤلاء على سدة الحكم. وتنتسرب تبعات حكم «الرجل القوي» إلى نسج الاقتصاد والحياة اليومية أيضاً. فهؤلاء أكثر ميلاً إلى استهداف المؤسسات الداخلية المستقلة مثل البنوك المركزية. كما يفعل ترامب مع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، بما يهدد بتأجيج التضخم وجعله أقل قابلية للتنبؤ. وغالباً ما يتضرر النمو والعدالة الاقتصادية تحت الحكم الشخصي، إذ تُركّز الثروة في يد النخب، ويكبح الاستثمار الخاص الذي يعتمد على سياسات مستقرة، وتهمل السلع العامة الأساسية كال التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية. وقد أدت الحرب التجارية التي أطلقها ترامب مع الصين وسواها من الشركاء إلى اضطرابات اقتصادية وقطاعات بنشاط النمو العالمي.

وفي كثير من الأحيان، يراكم «الرجال الأقوياء» الثروات لأنفسهم ولواليتهم، ويقوضون اقتصاداتهم عبر تهريب الأصول إلى الخارج. ويرتفع منسوب القمع أيضاً مع اختلاق السلطويين مخاوف من «أعداء الداخل»، فقد سجن نظام شي أو أسكت صحفيين مستقلين ومحامين حقوقيين، وبالع في تضخيم تهديد «الإرهاب»، في شينجيانغ لتبرير قمع بالغ القسوة هناك، وألقى الحريات السابقة في هونغ كونج باسم «الأمن القومي». أما إدارة ترامب فقد شنت مدامهات ضد المهاجرين ونشرت قوات الحرس الوطني في معازل الحزب الديمقراطي، مدمرة ممتلكات خاصة ومحتجزة مواطنين أمريكيين. كما أطلق ملاحقات قضائية بدوافع سياسية ضد «خصوم» مفترضين، وسعى إلى فرض السيطرة على وكالات حكومية أمريكية مستقلة.

يمكن أن يكون الضرر الذي يلحق بالمؤسسات والقواعد السياسية بالغاً وعسير الإصلاح. فبولندا، على سبيل المثال، تواجه اليوم تحديات في استعادة استقلال قضائها بعدما قوّض بين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢٣ إبان حكم حزب «القانون والعدالة»، وزعيمه ياروسواف كاتشينسكي. وما نعيشه اليوم كان، في الواقع، هو القاعدة عبر معظم التاريخ. فلم تتجه أنماط الحكم إلى مزيد من التشاور والتشاركية إلا خلال القرن الأخير تقريباً، ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، حين أفضت المؤسسات الراسخة والتحالفات والقواعد إلى حقبة غير مسبوقة من السلم والرخاء العالميين.

تلك الحقبة في اضمحلال. وبدل أن تبعث القمة المرتقبة هذا الأسبوع بين ترامب وشي على الطمأنينة حيال العلاقة الأمريكية-الصينية، قد تمثل شيئاً آخر: إقراراً بعودة عدم القدرة على التنبؤ والقلب للذين يلازمان حكم «الرجل القوي».

■ **إيريك فرائنتر** أستاذة مشاركة في العلوم السياسية بجامعة ولاية ميشيغان، وزميلة باحثة في مؤسسة تشارلز إف. كترنغ.

■ **أندريا كندال-تايولر** زميلة أولى ومديرة «برنامج الأمن عبر الأطلسي» في مركز الأمن الأمريكي الجديد.
■ **جوزف رايت**، أستاذ علوم سياسية في جامعة ولاية بنسلفانيا. (وهم مؤلفو كتاب «أصول الرجال الأقوياء المنتخبين: كيف تدمر الأحزاب الشخصية الديمقراطية من الداخل».)
■ «خدمة نيويورك تايمز»
■ تمت الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي

حين يلتقي الرئيس ترامب والرئيس الصيني شي جينبينج هذا الأسبوع، سيراقب العالم ما إذا كانا سيتمكنان من تثبيت إطار لاتفاق تجاري، واستعادة قدر من الاستقرار والديمومة لأهم علاقة ثنائية في عصرنا. لا تعولوا على ذلك. أيًا كان الخطاب أو «اتفاق المصافحة» الذي سينتج من لقاءهما المزمع على هامش قمة إقليمية في كوريا الجنوبية، فالأرجح أنه لن يتجاوز هدنة عابرة بين زعيمين لا يتكلمها قيود داخلية أو مؤسسية، وقادرين على تغيير المسار بنزوة أنية.

مرحباً بكم في عصر «الرجل القوي» الجديد. إذا بدا العالم متوتراً هذه الأيام، لتحلل فيه التحالفات، وتندلع صراعات عنيفة، ويغدو القلب قاعدة يومية، فتمه سبب وجيه: هذه صدمات مبكرة لتأثيرات القوة على أيدي قادة يحكمون بالإرادة الشخصية لا بالقواعد والتوافق.

قادة كهؤلاء يرحضون في أنحاء العالم: نايب بوكيلي في السلفادور، فيتو تور أوربان في المجر، إلى جانب فلاديمير بوتين في روسيا وكيم جونغ أون في كوريا الشمالية.

واليوم، وللمرة الأولى في مسار العلاقة الأمريكية-الصينية، يتصدر البلدين رجالان يتشاركان أسلوباً سياسياً متشابهاً. والنتيجة، على الأقل خلال السنوات الأربع المقبلة، مرشحة لأن تكون: مزيداً من المجازفة، والاضطراب، واحتمالات أعلى لسوء الحساب والانزلاق إلى صدام.

لا ريب أن ترامب وشي، والبلدين اللذين يقودانها، يختلفان في وجوه لا تخص. لكنهما يشتركان في سعي واحد: ثني النظام السياسي ليتوافق مع إرادتهما. ترامب اختطف الحزب الجمهوري وحوله إلى مركبة سياسية شخصية. وشي يفرض على الصين درجة من السيطرة كان ليحسده عليها ماو تسي تونغ. غياب القيود الداخلية يمنحهم هامشاً واسعاً لإبرام الصفقات، لكنه يجعل أي اتفاقات محتملة هشة وقابلة للقلب. فـ«الرجال الأقوياء» شركاء دوليون غير موثوقين. إذ يحيطون أنفسهم بالوالين ويتقلص الضوابط على سلطتهم، فلا يواجهون عواقب داخلية تذكر إذا نقصوا عن وعودهم أو غيروا المسار فجأة. وقد رأينا ذلك من الرئيسين معاً: فإدارة ترامب تتهم الصين بعدم الوفاء بتعهدات تجارية قطعت خلال ولايته الأولى، وترامب نفسه أعلن هذا العام مرارا عن رسوم جمركية على شركاء تجاريين ثم تراجع عنها بعد وقت قصير.

وغياب القيود ينعكس سلباً على الأمن العالمي. إذ لا يخضع «الرجل القوي» للمساءلة، فلا يلزمه أن يفي بوعده، فتغدو تهديداته مفتقرة إلى المصداقية. وبين الضخيج، يعجز نظراؤه عن تمييز الخطوط الحمراء على حقيقتها. فقد وجه ترامب إنذارات متعددة إلى بوتين لوقف إطلاق النار في أوكرانيا، تجاهلها الأخير منهجياً. في مثل هذا المناخ تتلاشى حواجز السلوك الدولي، ويرتفع منسوب احتمالات الصدام. وتظهر أبحاث متنامية أن القادة السلطويين المحايين بـ«ديمومة» يمكنهم غرورهم ويؤكدون قناعاتهم. أكثر الجبال للمخاطرة بعيداً عن الحرب وتصعيد النزاعات. وغزو روسيا لأوكرانيا مثال صارخ: إذ أساء بوتين، المحاط بحاشيته الطمعية، لتدبير أوكرانيا تقديراً فادحاً، فاندفع إلى حرب هزت العالم. وفي السابق فضعت تاتي عمليات القتل خارج القاعات التي يُنسب إلى ترامب أنه أمر بها بحق مشتبه بتهريب المخدرات في الكاريبي، وتهديداته بمهاجمة فنزويلا، وكذلك تحركات الصين العسكرية الصارخة في بحر الصين الجنوبي ومضيق تايوان في عهد شي. إن النزاع بين الدول في صعود بالفعل، وقد يستمر كذلك مع

حماس ترجئ تسليم جثمان بسبب «الانتهاكات» وتحذر من التصعيد ننتياهو يأمر بشن غارات «قوية وفورية» على غزة

وانضم وزير المال بتسلييل سموتريتش إلى الدعوات التي تطالب بالحسم والتحرك ضد حماس. ودعا في منشور له على حسابه على منصة إكس أيضا، إلى إعادة اعتقال كل الفلسطينيين الذين أفرج عنهم في اتفاقية التبادل الأخيرة مع إسرائيل.

لكن مسؤولا إسرائيليا كبيرا قال إن أي رد يستلزم على الأرجح الحصول أولا على الضوء الأخضر من الولايات المتحدة، التي توسطت هذا الشهر في التوصل إلى وقف هش لإطلاق النار بعد عامين من اندلاع الحرب.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت إنه سيقرب «عن كثب» إعادة حماس لرفات الأسرى خلال الساعات الثماني والأربعين التالية.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار، أفرجت حماس عن جميع الأسرى الأحياء مقابل إطلاق سراح نحو ألفي سجين ومحتجز فلسطيني، منهم فلسطينيون احتجزوا خلال الحرب، في حين تراجعت القوات الإسرائيلية وأوقفت هجومها.

ووافقت حماس أيضا على تسليم رفات جميع الأسرى التي لم يتم انتشالهم بعد لكنها قالت إن الأمر سيستغرق وقتا لتحديد أماكن الجثث وانتشالها. وتقول إسرائيل إن بوسع حماس الوصول بسهولة إلى معظم الرفات. وتسارعت عمليات البحث عن رفات الأسرى خلال الأيام القليلة الماضية منذ وصول أليات ثقيلة من مصر. وعملت جرافات أمس في خان يونس بجنوب قطاع غزة، وفي الشمال في النصيرات، وسط انتشار لعناصر ملثمة من حماس حولهم. ويعتقد أن بعض الجثث موجودة في شبكة الأنفاق التي حفرتها حماس تحت سطح الأرض في غزة. وتبحث فرق الإنقاذ بين الأنقاض في أنحاء القطاع عن رفات آلاف الفلسطينيين الذين يعتقد أنهم ما زالوا في عداد المفقودين جراء الغارات الإسرائيلية التي مرت معظم أحيائه على مدار عامين.

وفي بيان لمنتدى عائلات الأسرى الإسرائيليين أمس، أكدت عائلة أوفير تسرفاتي أن أجزاء من رفاته أعيدت إلى إسرائيل الليلة الماضية. وأضاف البيان أن هذه هي المرة الثالثة التي تُعاد فيها رفات شخص تسرفاتي بعد أن أعيد جثمانه في نهاية العام.٢٠٢٣، ثم أعيدت أجزاء إضافية في مارس ٢٠٢٤.



رويترز

على مدار الساعة لتحقيق ذلك، وأكد قاسم أن «هناك صعوبات كبيرة أمام البحث وعمليات الانتشال». وزعم وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير ان حركة حماس تؤخر تسليم بقية الرفات، محرضا على تدميرها بالكامل.

الادعاء بأنه «كاذب». وأشار الناطق باسم الحركة حازم قاسم إلى أن القصف الإسرائيلي الذي استمر لعامين جعل العديد من المواقع غير قابلة للتعرف عليها. وقال قاسم «ملتزمون باتفاق وقف إطلاق النار وتسليم جثامين الأسرى الإسرائيليين ونعمل

إجراءات حاسمة، ضد حماس». وقال في بيان «لا يمكن للحكومة الإسرائيلية تجاهل هذا (الأمري) ويتحتم عليها ألا تفعل ذلك، وعليه فإنه يجب اتخاذ إجراءات حاسمة». ورأى البيان أن «حماس تعرف مكان الأسرى فيما نفت حركة حماس علمها بأماكن الرفات واصفة

التعرف على الجثمان أمس، تبين أنه قد أعيد مساء أمس رفات يخص الأسرى الراحل أوفير تسرفاتي، الذي كان استرجع من قطاع غزة في عملية عسكرية قبل نحو عامين». إلى ذلك، حرض منتدى عائلات الأسرى الإسرائيليين الحكومة الإسرائيلية إلى «اتخاذ

■ عاملون يبحثون في موقع عن رفات الأسرى الإسرائيليين في خان يونس جنوب قطاع غزة أمس.

47% يؤيدون خطة ترامب و 49 يعارضون

استطلاع؛ غالبية الفلسطينيين يعارضون نزع سلاح حماس

رام الله (الضفة الغربية) «رويترز»؛ أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس معارضة غالبية الفلسطينيين نزع سلاح حماس في قطاع غزة. وعارض ٦٩ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع بندا في خطة ترامب يطالب بنزع سلاح حماس في قطاع غزة حتى لو كان ذلك هو الشرط لعدم عودة للحرب على القطاع.

وارتفعت نسبة الرافضين لنزع سلاح حماس بشكل واضح في الضفة الغربية إذ تصل إلى ٧٨ بالمائة في بينما بلغت ٥٥ بالمائة في قطاع غزة. وبيّنت نتائج استطلاع المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية أن الرأي العام الفلسطيني منقسم بشأن الخطة التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في قطاع غزة ، عندما تعرض في تأطير عربي واسلامي.

وقال ٤٧ في المائة من المشاركين في الاستطلاع

فرنسا تعاود عمليات إجلاء فلسطينيين من القطاع

باريس «أ.ف.ب»؛ عاودت فرنسا أمس عمليات إجلاء فلسطينيين من قطاع غزة، إذ وصل إليها نشرون منهم، وهو عدد أقل مما كان مقررا نظرا إلى ما تنطوي عليه العمليات المماثلة من تعقيدات، وفقا لما أفادت مصادر دبلوماسية أمس.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية علقت في منتصف الصيف عمليات الإجلاء من غزة بعد أن سمحت ثغرة في إجراءات التدقيق بإيواء طالبة عثر لاحقا على منشورات معادية للسامية نشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت مصادر دبلوماسية «نحرص بشدة على أن يحترم من تم إجلاؤهم إلى بلدنا قيم الجمهورية ومبادئها».

وأضافت هذه المصادر «رغم جهودنا، لم تمكن من الحصول على كل التصاريح اللازمة في الوقت المناسب لعملية ٢٦ أكتوبر، واضطربنا للأسف إلى تخفيض عدد الأشخاص الذين تم إجلاؤهم»، من دون ذكر العدد الإجمالي للأشخاص الذين يحتمل استضافتهم في فرنسا.

وأكدت أن القضية العامة الفرنسية في القدس ومركز الأزمات والدعم في باريس ،على أهبة

المقاومة تتصدى للاعتداءات في الضفة

3 شهداء فلسطينيين بنيران الاحتلال غرب جنين



■ جنود إسرائيليون يلاحقون مزارعين فلسطينيين ومتطوعين أجانب يحاولون قطف الزيتون قرب قرية ترمسعيا الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية أمس.

«أ.ف.ب»

عقب ورود تقارير مقلقة عن انتهاكات متعددة

الجيش السوداني يتهم الدعم السريع بقتل 2000 مدني في الفاشر



«رويترز»

بورت سودان (السودان) بروكسل «أ.ف.ب.» : اتهمت القوة المشتركة، حليفة الجيش السوداني، قوات الدعم السريع أمس بإعدام أكثر من ألفي مدني أعزل، منذ الأحد في مدينة الفاشر في غرب السودان عقب ورود تقارير مقلقة عن انتهاكات متعددة مدعومة بصور من الأقمار الاصطناعية. وشكلت الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، في الأشهر الماضية النقطة الساخنة في الصراع المستمر بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ أبريل ٢٠٢٣.

وقالت القوة المشتركة في بيان إن قوات الدعم السريع «ارتكبت جرائم فظيعة بحق مدنيين أبرياء في مدينة الفاشر، حيث أعدم وقتل أكثر من ألفي مواطن أعزل يومي ٢٦ و٢٧ أكتوبر، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن».

دعم خارجي

تحذيرات أممية

يزيد من تعقيد الأوضاع في السودان ارتباط أطراف النزاع بالخارج وحصولهم على إمدادات من داعميهم. والاثنيين، أقر قائد الجيش عبد الفتاح البرهان بانسحاب قواته من مدينة الفاشر. وقال في خطاب بث عبر التلفزيون الوطني «وافقتا على انسحاب الجيش من الفاشر لكان آمن»، مؤكدا أن قواته «ستقتص لما حدث لأهل الفاشر». وأسفر النزاع المتواصل في السودان منذ أبريل ٢٠٢٣ عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح ١٢ مليونا، في ما تصفه الأمم المتحدة بأنه «أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

الأوروبي «قلق للغاية»

أعرب الاتحاد الأوروبي الثلاثاء عن «قلقه العميق» من تصاعد الانتهاكات في مدينة الفاشر في غرب السودان، ودعا «كل الأطراف إلى التهدئة». وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أنور العنوني «نتابع الوضع مع شركائنا عن كثب، ونؤكد من توثيق كل الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان»، مضيفا «لا ينبغي أن يكون هناك إفلات من العقاب».

وحذرت الأمم المتحدة الاثنين من «تزايد خطر الانتهاكات والفظائع ذات الدوافع العرقية»، عقب تحذيرات أصدرها عدد من المراقبين المستقلين. وحذر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أنه «بالنظر إلى الحقائق الماضية، في شمال دارفور، فإن خطر العنف الجنسي، وخصوصا ضد النساء والفتيات، مرتفع جدا»، مشبرا بذلك إلى الفظائع التي ارتكبتها في دارفور مطلع القرن الحالي ميليشيا الجنجويد التي انبثقت منها قوات الدعم السريع.

إعدامات جماعية

وأفاد تقرير لمختبر البحوث الإنسانية (هيومانيتاريان ريسيرتش لآب) في جامعة بيل الأمريكية، مدعوم بمقاطع فيديو وصور بالأقمار الاصطناعية، بوقوع «عمليات قتل جماعية» بعد سيطرة قوات الدعم السريع على المدينة. وتحدث المختبر عن «مسار منهجي من التطهير العرقي المتعمد، يطال الجماعات القبلية غير العربية: الفور والنغاوة والبارتي. ووفقا للتقرير، أظهرت صور حللها المختبر

عون يؤكد التزام بلاده بمكافحة الإرهاب

الجيش اللبناني يزيل سائرا ترايبا أقامه الجيش الإسرائيلي جنوب لبنان



«رويترز»

■ مركبة عسكرية لبنانية تسير، بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من معظم جنوب لبنان، بالقرب من الحدود مع إسرائيل.

وعدد من القضاة من الجهات القضائية العربية المعنية، وموظفي إدارات التعاون الدولي بوزارات العدل العربية، والقضاة والمسؤولين من الهيئات القضائية الأوروبية.

وانطلق المؤتمر الإثنيين بسلسلة من الجلسات التحضيرية لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون القضائي في مجال مكافحة الإرهاب. ويستمر المؤتمر حتى اليوم.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مدير برنامج العدالة الجنائية الممول من الاتحاد الأوروبي القاضي الرئيسي خوسيه ماري فرنانديز فيلا لوبيوس، كما ألقى منسق مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي بارتيا وبيتر كلمة حول العلاقات الأوروبية -العربية في مجال مكافحة الإرهاب.

وألفت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرو وال كلمة الاتحاد الأوروبي. كما ألقى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط كلمة في المؤتمر.

في المواجهات الأمنية وبالمواجهة الفكرية والثقافية والأهلية». وقال إن «الإرهاب جرتومة لا تنمو إلا في الظلم والظلام. وبالتالي فأنوار العدالة وأضواء الحداثة، عامل حاسم في القضاء عليها. وهو ما نتعاون لتحقيقه مع كل أصدقائنا في محيطنا وفي العالم».

ونوه الرئيس عون بـ الجهود المبذولة عربيا في هذا المجال. من أجل تعاون قضائي وأمني ومعلوماتي شامل، يعزز قدراتنا جميعا، بمواجهة الأساليب المتكررة للإرهاب السيبراني والبيولوجي وغيره».

واعتبر أن ذلك «يقتضي مزيدا من المأسسة العربية والدولية، في آليات تبادل المعلومات وتقديم المساعدة القضائية وتسليم الملاحقين وتنفيذ الأحكام القضائية. فالإرهاب اليوم بات معولا. وهذا يقتضي منا عولة مكافحته أيضا».

وشارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الأمين العام لجامعة الدول العربية وعدد من وزراء العدل العرب ورئيس الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب

نوفمبر ٢٠٢٤، ولا تزال قواتها تقوم بعمليات تجريب وتضجير، وتشن بشكل شبه يومي غارات في جنوب لبنان.

كما لا تزال قواتها موجودة في خمس نقاط في جنوب لبنان.

من جهته أكد الرئيس اللبناني جوزاف عون، أمس التزام بلاده حكومة ومؤسسات وشعبا ومجتمعا وأفرادا ببذل كل جهد ممكن لمكافحة الإرهاب.

وقال عون، خلال مشاركته أمس في افتتاح المؤتمر الإقليمي حول «التعاون القضائي الدولي في مكافحة الإرهاب: التحديات وأفاق العمل حول المقاتلين الإرهابيين الأجانب»، إن «ما من شيء على الإطلاق يمكن أن يبرر الإرهاب، مشبرا إلى أن «الجيش اللبناني، والقوى المسلحة اللبنانية كافة، بذلوا تضحيات كبيرة في مواجهة الإرهابيين، وفي مكافحة إرهابهم وانتصروا عليهم كل مرة».

وأضاف: «انتصروا عليهم في المواجهات العسكرية، كما

بيروت «د.ب.أ.» : أعلنت قيادة الجيش اللبناني أمس أن وحدة من الجيش عملت على إزالة سائر ترايبا كان الجيش الإسرائيلي أقامه في خراج بلدة مركيا في جنوب لبنان، وذلك بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل).

وقالت قيادة الجيش، في بيان صحفي أمس إن الجيش يستمر «في متابعة خروقات العدو الإسرائيلي في ظل مواسلته اعتدائه على المواطنين وانتهاكاته للسيادة الوطنية. في هذا السياق، عملت وحدة من الجيش بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان - اليونيفيل على إزالة سائر ترايبا كان العدو قد أقامه في خراج بلدة مركيا - مرجعيون».

ووفق البيان، تتابع قيادة الجيش الوضع في الجنوب بالتنسيق مع اليونيفيل ولجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية (ميكانيزم).

يذكر أن إسرائيل لم تلتزم ببنود اتفاق وقف الأعمال العدائية بينها وبين لبنان الذي بدأ تنفيذه في ٢٧

قتيلان في إطلاق نار على حافلة ركاب بين دمشق والسويداء

دمشق - «أ.ف.ب.» : قتل شخصان في إطلاق نار على حافلة ركاب على الطريق الواصل بين دمشق وحافظه السويداء في جنوب سوريا الثلاثاء، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية سانا، بعد أكثر من ثلاثة أشهر على أعمال عنف دامية شهدتها المحافظة ذات الغالبية الدرزية.

وشهدت المحافظة بدءا من ١٣ يوليو ولمدة أسبوع، اشتباكات بين مسلحين من الدروز وآخرين من البدو، تحولت إلى مواجهات دامية بعد تدخل القوات الحكومية ثم مسلحين من العائش. وبينما أكدت دمشق أن قواتها تدخلت لوقف الاشتباكات، اتهمها شهود وفضائل درزية والمروصد السوري لحقوق الإنسان بالقتال إلى جانب البدو وارتكاب انتهاكات في حق الدروز.

وعلى رغم وقف إعلان وقف إطلاق نار، لا تزال المحافظة تشهد توترا. وبقيت مدينة السويداء تحت سيطرة المقاتلين الدروز، بينما تسيطر القوات الحكومية على المناطق المحيطة بها.

وقالت سانا إن «حافلة ركاب عند محطة محروقات مرجانة على طريق دمشق-السويداء تعرضت لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين، ما أسفر عن ارتقاء شخصين وإصابة آخرين».

وأضافت أن «الجهات المختصة تعمل على ملاحقة الفاعلين، وتم نقل المصابين إلى المستشفى».

وقالت منصة السويداء ٢٤ المحلية إن القتيلين هما امرأة اسمها آية سلام وشاب اسمه كمال عبد الباقي. وقالت إن الحافلة استهدفت خلال عودتها من دمشق وفي منطقة «ضمن مناطق انتشار حواجز الأمن العام».

ويحسب المروصد السوري لحقوق الإنسان فإن جميع ركاب الحافلة كانوا من الدروز.

وقالت محافظة السويداء من جهتها في بيان إن الاستهداف تم على يد «مجموعة خارجة عن القانون»، مشيرة إلى «استنفار الجهات المعنية ومتابعة التحقيقات».

ولا تعد هذه الحادثة الأولى من نوعها في المنطقة منذ وقف إطلاق النار، بحسب المروصد السوري لحقوق الإنسان.

وأسفرت أعمال العنف في يوليو عن مقتل أكثر من ألفي شخص بينهم ٧٨٩ مدنيا درزيا «أعدوا ميدانيا برصاص عناصر من وزارتي الدفاع والداخلية»، بحسب المروصد.

وفي سبتمبر، أعلنت دمشق عن خريطة طريق بدعم من الولايات المتحدة والأردن لإرساء الصالحة في محافظة السويداء، تقوم على محاسبة «كل من تلطخت يده بالاعتداء على المدنيين».

وطالب رجل الدين البارز حكمت الهجري في مقابلة مع قناة سكاي نيوز العربية الاثنين بـ«الاستقلال التام، محافظة السويداء، وهو طالب منذ اندلاع أعمال العنف في المحافظة بالحماية الدولية».

تحليل

عصر انفراد أمريكا بإدارة شؤون العالم «انتهى»

الاعتراف بهذه السيطرة قانونيا. وبدلا من السعي لاستعادة حدود عام ٢٠١٤، ستفضل حلا قائما على مبدأ تقرير المصير المحلي، يسمح للسكان في المناطق المتنازع عليها بتحديد انتماءاتهم السياسية من خلال عملية ديمقراطية متفق عليها وخاضعة لإشراف دولي. ولن تضي هذه النتيجة شرعية على بدأ الحرب، بل ستعزز حقا سياسيا أساسيا.

وهذه الاستراتيجية برجماتية أكثر منها تقوم على المبادئ، فهي تقر بأن أمن أوكرانيا لا يعتمد في نهاية المطاف على الالتزام الأخلاقي الغربي، بل على توازن قوى مستقر. ومن شأن ذلك أن يسمح لأوكرانيا بالبقاء، وإعادة البناء، والاندماج مع أوروبا، دون أن تصبح بؤرة اشتعال دائمة للمواجهة بين القوى النووية.

وتعتبر استراتيجية الاحتواء أكثر جاذبية لأنها تعبر عن قناعة أخلاقية وثقة قوة عظمى تقف على المسرح العالمي، كما فعلت الولايات المتحدة في سنوات ما بعد الحرب الباردة مباشرة. لكن العالم الذي كان بإمكان الولايات المتحدة أن تحدد فيه النتائج قد ولى منذ زمن طويل. لذلك تتيح استراتيجية التعايش التنافسي إطارا أكثر واقعية لإدارة المنافسة الدائمة مع روسيا في نظام متعدد الأقطاب؛ فلا يمكن للولايات المتحدة أن تهيمن، لأنها تواجه منافسا لا تستطيع هزيمته.

الأخلاقية والقانونية للدفاع عن السيادة ومقاومة العدوان، إلا أنها تنطوي على ثمن كبير. فحرمان روسيا من أي مخرج يحفظ ماء وجهها أو يقدم لها ضمانات أمنية، يعني المخاطرة بإطالة أمد الحرب. وقد يؤدي ذلك إلى حرب باردة جديدة، وزعزعة استقرار أوروبا، وتحميل أوكرانيا، الدولة التي تسعى واشنطن لحمايتها، تكاليف باهظة على المدى الطويل.

وعلى النقيض من ذلك، ستحت استراتيجية التعايش التنافسي أوكرانيا على تبني موقف الحياد العسكري كوسيلة لضمان سيادتها مع معالجة المخاوف الأمنية الروسية. وستتخلى كييف عن عضويتها في حلف الناتو وتوافق على عدم السماح بنشر قوات أجنبية على أراضيها، مع مواصلة تطوير قاعدتها الصناعية الدفاعية - باستثمارات وتكنولوجيا غربية - لبناء الأسلحة اللازمة للدفاع عن النفس. في الوقت نفسه ستحد هذه الاستراتيجية من القدرات العسكرية لأوكرانيا، كجزء من ترتيب متبادل يفرض قيودا مماثلة على القوات الروسية داخل منطقة محددة على طول حدود أوكرانيا مع روسيا وبيلا روس.

أما بالنسبة للمسائل الإقليمية، ستسمح استراتيجية التعايش التنافسي بالسيطرة الروسية الفعلية على الأراضي الأوكرانية التي استولت عليها، لكن دون

روسيا على جيرانها. إلا أنهما تختلفان في فهمهما لكيفية معالجة القضيتين المحوريتين في هذا الصراع وهما ضمانات الأمن لأوكرانيا والتصرف في الأراضي المتنازع عليها بين موسكو وكييف.

وإذا أرادت واشنطن تبني سياسة الاحتواء في التعامل مع الحرب الروسية الحالية ضد أوكرانيا، فإنها ستتخذ موقفا مبدئيا يدعم حق أوكرانيا في الانضمام إلى عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو)، حتى لو ظل هذا الاحتمال بعيد المنال في الوقت الحالي. كما لن تضع واشنطن في هذه الحالة أي قيود على تعاون أوكرانيا الأمني مع الناتو أو حلفائها بشكل منفرد. وسترفض أي قيود على القدرات العسكرية لكييف تتجاوز التزامها الطوعي بعدم امتلاك أسلحة نووية.

كما ستتمسك سياسة الاحتواء الأمريكية بوحدة أراضي أوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دوليا لعام ١٩٩١، رافضة أي تسوية سياسية تضيي الشرعية على المكاسب الروسية منذ عام ٢٠١٤. وقد يتم التسامح مع السيطرة الروسية الفعلية على الأراضي المحتلة كواقع مؤقت. ومع ذلك، ستدعم الولايات المتحدة أوكرانيا دبلوماسيا وسياسيا واقتصاديا في جهودها لاستعادة تلك الأراضي بمرور الوقت.

معنى هذا أن استراتيجية الاحتواء تلبى الضرورات

وكما كان الحال خلال الحرب الباردة، تتعامل استراتيجية الاحتواء مع روسيا كخصم عنيد ذي طموحات جيوسياسية لا تطلق في أوروبا وخارجها. ووفق منطق جورج كينان مستشار وزير الخارجية الأمريكي سابقا، يفترض هذا السيناريو أن إحباط الطموحات التوسعية لروسيا سيؤدي في النهاية إلى تآكل أسس نظامها وقيام روسيا جديدة أكثر انسجاما مع القيم الغربية، وشريك محتمل للولايات المتحدة، على غرار ما حدث مع الاتحاد السوفييتي أثناء الحرب الباردة الذي تفكك وحلت محله روسيا التي تحولت إلى دولة متعايشة مع الولايات المتحدة والغرب في عصر رئيسها الراحل بوريس يلتسن.

في المقابل تنطلق استراتيجية التعايش التنافسي من افتراض أن روسيا منافس دائم، لا يستطيع الغرب تغيير نظامه الداخلي وعقليته الاستراتيجية أن بالضغط أو الإغراء. وترى هذه الاستراتيجية أن مهمة السياسة الخارجية الأمريكية لا تتمثل في هزيمة روسيا أو تغيير نظامها الحاكم، بل في إدارة التنافس معها بطريقة مسؤولة تمنع المواجهة العسكرية المباشرة، التي قد تكون كارثية على كلا الجانبين.

وتتشارك استراتيجيتا الاحتواء والتعايش التنافسي في هدف الحفاظ على سيادة أوكرانيا ومنع عدوان

واشنطن «د.ب.أ»؛ ظلت الولايات المتحدة لمعقود بعد انتهاء الحرب الباردة وانهار الاتحاد السوفييتي في مطلع تسعينيات القرن العشرين منفردة بإدارة شؤون العالم باعتبارها القوة العظمى الوحيدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

لكن العقد الحالي شهد تغيرات جيواستراتيجية كبيرة أدت إلى عودة العالم متعدد الأقطاب وإن لم يكن بنفس درجة الوضوح التي كان عليها أثناء الحرب الباردة، فلم تعد واشنطن هي التي تستطيع تحديد نتائج أي صراع أو مواجهة.

وفي تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأمريكية قال المحلل السياسي توماس جراهام زميل مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي قال إنه على الولايات المتحدة التعامل مع روسيا وحربها في أوكرانيا انطلاقا من حقيقة أن العالم الذي كان بإمكان الولايات المتحدة أن تحدد فيه النتائج بمفردها قد ولى منذ زمن طويل.

لذلك يرى جراهام إن هناك استراتيجيتين متاحيتين أمام الولايات المتحدة للتعامل مع روسيا، الأولى الاحتواء، وهي الخيار المفضل لدى معظم مؤسسات السياسة الخارجية، والثانية التعايش التنافسي. ويتوقف الاختيار بينهما على تقييم رؤية الولايات المتحدة لروسيا وعناصر قوتها الشاملة.

عُمان Observer

إعلانات المبوبة

<https://www.omandaily.om/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان
فقدت عزاء بنت مبارك بن سبيع الراشدية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٣ بالمربع ١/م/الكائنة بولاية إزكي/مخطط القريتين البالغة مساحتها ٢م١٣، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عوض بن نصيب بن علي الجابري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٣/٨١/٢٩١ بالمربع السفسوق الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢م٤٥١٩٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت زينة بنت أحمد بن حمود الزكوانية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٣٧ بالمربع الزاهب-٢ الكائنة بولاية المضبيي البالغة مساحتها ٢م١٣٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد سليمان بن السديري بن حامد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢٣٣ بالمربع العقيدة الكائنة بولاية القابل البالغة مساحتها ٢م٢٢٣٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت أميرة بنت سليم بن خميس العامرية سند ملكية أرضها رقم ١٧٤ بالمربع حي عاصم الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت أميرة بنت سليمان بن خميس العامرية سند ملكية أرضها رقم ٥٣٧/١/١٥/١٦/٦ فلج المشايخ الكائنة بولاية جعلان بني بوحسن البالغة مساحتها ٢م٩٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمساء بنت ناصر بن محمد الدغارية سند ملكية أرضها الزراعية رقم س ٤ / ٨٢٣٩ بالمربع الغنقت الكائنة بولاية نزوى البالغة مساحتها ٢م١٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد رائد بن محمد بن عبدالله الشحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨/٥٣/١٢/٣١/٢٨٧ بالمربع السبيه الكائنة بولاية خصب البالغة مساحتها ٢م٤٢٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد حمد بن محمد بن مبارك البريكي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٢٣٣ بالمربع مقاعسة الكائنة بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٧١٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت سمية بنت جمعة بن صالح العريمية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧١٧ بالمربع المعمورة الكائنة بولاية بركاء/ الفليج المعمورة البالغة مساحتها ٢م١٣٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت زينة بنت أحمد بن حمود الزكوانية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٣٧ بالمربع الزاهب-٢ الكائنة بولاية المضبيي البالغة مساحتها ٢م١٣٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد سليمان بن السديري بن حامد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢٣٣ بالمربع العقيدة الكائنة بولاية القابل البالغة مساحتها ٢م٢٢٣٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت أميرة بنت سليم بن خميس العامرية سند ملكية أرضها رقم ١٧٤ بالمربع حي عاصم الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت أميرة بنت سليمان بن خميس العامرية سند ملكية أرضها رقم ٥٣٧/١/١٥/١٦/٦ فلج المشايخ الكائنة بولاية جعلان بني بوحسن البالغة مساحتها ٢م٩٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمساء بنت ناصر بن محمد الدغارية سند ملكية أرضها الزراعية رقم س ٤ / ٨٢٣٩ بالمربع الغنقت الكائنة بولاية نزوى البالغة مساحتها ٢م١٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد رائد بن محمد بن عبدالله الشحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨/٥٣/١٢/٣١/٢٨٧ بالمربع السبيه الكائنة بولاية خصب البالغة مساحتها ٢م٤٢٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقدت عزاء بنت مبارك بن سبيع الراشدية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٣ بالمربع ١/م/الكائنة بولاية إزكي/مخطط القريتين البالغة مساحتها ٢م١٣، فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عوض بن نصيب بن علي الجابري سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٣/٨١/٢٩١ بالمربع السفسوق الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢م٤٥١٩٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت زينة بنت أحمد بن حمود الزكوانية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٣٧ بالمربع الزاهب-٢ الكائنة بولاية المضبيي البالغة مساحتها ٢م١٣٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت سليمان بن السديري بن حامد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢٣٣ بالمربع العقيدة الكائنة بولاية القابل البالغة مساحتها ٢م٢٢٣٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت أميرة بنت سليم بن خميس العامرية سند ملكية أرضها رقم ١٧٤ بالمربع حي عاصم الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢م١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت أميرة بنت سليمان بن خميس العامرية سند ملكية أرضها رقم ٥٣٧/١/١٥/١٦/٦ فلج المشايخ الكائنة بولاية جعلان بني بوحسن البالغة مساحتها ٢م٩٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمساء بنت ناصر بن محمد الدغارية سند ملكية أرضها الزراعية رقم س ٤ / ٨٢٣٩ بالمربع الغنقت الكائنة بولاية نزوى البالغة مساحتها ٢م١٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد رائد بن محمد بن عبدالله الشحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨/٥٣/١٢/٣١/٢٨٧ بالمربع السبيه الكائنة بولاية خصب البالغة مساحتها ٢م٤٢٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



عمان

الرياضي

✉ sport@omandaily.om

الإصابة تبعد دي برون عن نابولي

روما (أ.ف.ب.): خسر نابولي، بطل ومتصدر الترتيب الحالي للدوري الإيطالي لكرة القدم، خدمات صانع ألعابه الجديد البلجيكي كيفن دي برون لفترة قد تصل إلى شهرين، بعدما أكد النادي إصابته في فخذه الأيمن.

وأصيب دي برون خلال تنفيذة ركلة الجزاء التي افتتح بها التسجيل لفريقه في الفوز على إنتر ٣-١ في المرحلة الثامنة من الدوري.

وقال نابولي في بيان: بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة إنتر، خضع كيفن دي برون لفحوص في مستشفى بينيتا جراندي وأظهرت أنه يعاني من تمزق شديد في العضلة ذات الرأسين لفخذه الأيمن، مضيفاً: «لقد بدأ اللاعب منذ الآن برنامجة التأهيلي».

ووفق صحيفة «جازيتا ديلو سپورت»، وشبكة «سكاى سپورت»، من المستبعد أن يعود ابن ٣٤ عاماً إلى الملاعب خلال ما تبقى من العام الحالي.

في افتتاح مباريات الأسبوع الـ5 لدوري جندال

النهضة يستقبل صور بطموح تعزيز الصدارة.. ونادي عمان يتربص بالقمة



المستمر وتحقيق انتصاره الأول في دورينا هذا الموسم، بيد أن مهمته لن تكون سهلة في ضيافة النهضة المتصدر الذي يستحوذ على الترشيحات مساء اليوم نظرا لتمتعه بعاملي الأرض والجمهور ناهيك عن تموضعه في صدارة سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري.

وعلى النقيض تماما يعاني الفريق الضيف صور الأمرين، حيث يحتل المركز الثالث عشر وما قبل الأخير برصيد نقطة يتيمة جناها من تعادل وحيد مقابل ثلاث هزائم رضخ لها في دورينا هذا الموسم، وآخرها أمام مضيفه صحم بثلاثة أهداف مقابل هدفين لحساب الجولة المنصرمة، وهي الهزيمة التي ترجمت واقع معاناة الفريق هذا الموسم، بيد أنه تلقى جرعة معنوية مضاعفة قبل أيام معدودة حينما أزاح عقبة عبري من الدور التمهيدي لسابقة الكأس الغالية، منتزعا انتصارا بشق الأنفس وتحديدا بهدف نظيف، ولكنه كان كافيا لإقصاء عبري وحجز بطاقة التأهل للدور ثمن النهائي ضاربا موعدا ناريا مع مضيفه بهلا.

ويطمح صور بقيادة مدربه الجزائري مهدي لعوامن للخروج بأقل الأضرار الممكنة من موقعته الصعبة مع مضيفه النهضة اليوم لحساب الجولة الخامسة لدوري جندال، فالعودة بنقطة واحدة على أقل تقدير من المجمع الرياضي بالبريمي لن تكون سيئة بطبيعة الحال، وهذا ما تخطط له كتيبة المدرب الجزائري مهدي لعوامن التي تمنى النفس في حسم النقاط الثلاث لصالحها خارج القواعد، وفي حال لم تأت ستكافح للحصول على نقطة في أسوأ الظروف والأحوال.

الخابورة - نادي عمان

يتطلع نادي عمان للتطبيق في صدارة جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال لكرة القدم، وذلك عندما يحل ضيفا فتيلا على نادي الخابورة في مواجهة الفريقين المتقبة مساء اليوم على أرضية المجمع الرياضي بالرسنق في إطار الأسبوع الخامس من منافسات المسابقة.

وقد يرتقي نادي عمان فعليا لصدارة سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال في هذه الجولة برصيد ١٢ نقطة، شريطة خسارة النهضة نقاط مباراته أمام ضيفه صور في افتتاح مباريات الجولة اليوم، أو سقوطه في فخ التعادل على أقل تقدير.

ويحتل نادي عمان حاليا المركز الخامس برصيد ٩ نقاط متخلفا بفارق نقطة وحيدة عن النهضة المتصدر ونادي السيب الوصيف، فيما يتساوى في عدد النقاط مع بهلا ثالث الترتيب والشباب صاحب المركز الرابع، ولا يتخلف عنهما سوى بفارق الأهداف فقط، ساعيا هذا المساء لحصد انتصاره الرابع في المسابقة متسلحا بمعنويات فوزه الأخير على حساب ضيفه عبري بهدفين لهدف.

ونجح نادي عمان إلى حد اللحظة في حصد ثلاثة انتصارات في دورينا هذا الموسم، ومني بهزيمة واحدة فقط، وسجل خمسة أهداف واستقبل أربعة أهداف في أربع مباريات، وبات تركيزه منصبا حاليا على العودة من المجمع الرياضي بالرسنق ظافرا بنقاط مضيفه الخابورة لعلها تشفع له للتربع على عرش الصدارة وخطف زيادة جدول الترتيب شريطة تعثر النهضة في مباراته الأخرى التي ستجري مساء اليوم أيضا أمام ضيفه صور.

من جانبه يدخل الخابورة حسابات مواجهة بنوايا ودوافع التعويض في أعقاب الهزيمة الثقيلة التي مني بها في الجولة المنصرمة على يد النهضة بثلاثية نظيفة، طامحا في العودة لسكة الانتصارات وتحقيق انتصاره الثاني في دورينا هذا الموسم على حساب ضيفه نادي عمان في الجولة الخامسة.

كتب - فيصل السعيد

تفتتح مساء اليوم مباريات الأسبوع الخامس من منافسات دوري جندال لكرة القدم عبر إجراء مباراتين من المؤمل أن تشعل فتيل الصراع على تحسين المراكز في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري، حيث يستقبل النهضة المتصدر ضيفه صور على أرضية ميدانه بالمجمع الرياضي بالبريمي في تمام الساعة الخامسة، ويحل بعدها نادي عمان ضيفا ثقيلًا على الخابورة بالمجمع الرياضي بالرسنق بحلول الساعة السابعة وعشرين دقيقة.

وتستأنف مباريات الأسبوع الخامس لدوري جندال مساء غد الخميس عبر إجراء ثلاث مواجهات ستشمل جميعها جذوة حماس الفرق الساعية لتحسين مراكزها في سلم جدول الترتيب العام لفرق الدوري، حيث يستقبل ظفار في عصر داره بمجمع السعادة الرياضي بصلاطة ضيفه سمائل بحلول الساعة الخامسة وخمس عشرة دقيقة، ويحتضن المجمع الرياضي بالبريمي بحلول الساعة السادسة وخمس دقائق مواجهة عبري وصحار، فيما يخرج صحم ملاقاته الرسنق في معقله بالمجمع الرياضي بالرسنق بحلول الساعة السابعة والنصف.

ولحساب الجولة ذاتها تم تأجيل مواجهة الشباب مع ضيفه النصر المقررة على أرضية استاد السيب الرياضي، ومواجهة السيب حامل اللقب مع ضيفه بهلا المقررة على استاد عينه إلى إشعار آخر، نظرا لارتباط نادي السيب والشباب بمبارياتهما القارية في مسابقة كأس التحدي الآسيوي التي تجري خلال الفترة الراهنة، حيث يخوض نادي السيب مباريات مجموعته الآسيوية في دولة الكويت الشقيقة، بينما يخوض نادي الشباب مباريات مجموعته الآسيوية في شرق القارة وتحديدا في دولة بوتان.

النهضة - صور

يتطلع نادي النهضة لتعزيز موقعه في صدارة سلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال لكرة القدم، حينما يستقبل مساء اليوم ضيفه صور على أرضية ميدانه بالمجمع الرياضي بالبريمي في افتتاح مباريات الأسبوع الخامس من منافسات المسابقة.

وكان نادي النهضة قد انتزع صدارة جدول ترتيب فرق دوري جندال في الجولة المنصرمة عندما دك حصون مضيفه الخابورة بثلاثية نظيفة أسهمت في رفع غلته برصيده إلى ١٠ نقاط متفوقا بفارق الأهداف عن ملاحقه المباشر نادي السيب حامل اللقب والذي بدوره يحتل وصافة ترتيب فرق الدوري بالرصيد عينه من عدد النقاط. ويملك النهضة فرصة الانفراد تماما بصدارة جدول الترتيب برصيد ١٣ نقطة فيما لو نسج على منوال الانتصار الرابع في الدوري هذا الموسم على حساب ضيفه صور، على اعتبار أن منافسه المباشر نادي السيب قد أرجئت مباراته المقررة مع ضيفه بهلا في هذه الجولة، ما يعني أن النهضة قد تحتاج له فعليا فرصة العزف المنفرد على الصدارة شريطة إكرام وفادة ضيفه صور في المقام الأول.

ويسعى النهضة للإبقاء على سجله خاليا من الهزائم للمباراة الخامسة على التوالي في دوري جندال، حيث أنه لم يتجرع مرارة الهزيمة على مدار المباريات الأربع السابقة في دورينا، فتدق حلاوة الانتصار في ثلاث مباريات وسقط في كمين التعادل في مباراة واحدة، وسجل خط هجومه ٧ أهداف ولم تستقبل شباهة أي هدف، متطلعا للحفاظ على نظافة شباهة للمباراة الخامسة على التوالي أيضا.

من جهته، يسعى صور لإيقاف مسلسل ذريف النقاط

بھلا يحجز أولى بطاقات التأهل في دوري الشباب

فريق بھلا للشباب عن شكره للاعبين على ما قدموه من أداء مميز وروح قتالية عالية، مؤكداً للنادي في المستقبل القريب، وما يهمنها هو زيادة الأول بنتيجة إيجابية والاستعداد الجيد لمنافسات الدور الثاني، مع العمل على دعم صفوف الفريق بعناصر واعدة لتحقيق نتائج أفضل في المراحل المقبلة.

كما شُنت إدارة نادي بھلا الجهود الكبيرة التي بذلها الجهازان الإداري والفني ولللاعبين، مشيدة بروح الفريق العالية ومستواه المتميز الذي توج بنصر المجموعة والتأهل المستحق، مؤكدة دعمها الكامل للفريق في مشواره نحو المنافسة في المرحلة القادمة من التنصفيات.

ثم دماء والطائنين به نقاط، وسمائل في المركز الأخير بـ٤ نقاط.

وشهدت المواجهة أداءً قوياً من الفريقين اتسم بالحماس والندية والإصرار على الفوز، حيث حصل بھلا تقديم عروضه المجيدة منذ انطلاق البطولة. وسيخوض الفريق مواجهته الأخيرة أمام دماء والطائنين يوم السبت المقبل، بينما يلتقي فنجاء مع سمائل في لقاء حاسم على البطاقة الثانية، حيث يحتاج فنجاء إلى الفوز أو التعادل لضمان التأهل، فيما يبقى حظوظ دماء والطائنين قائمة بشرط الفوز على بھلا وخسارة فنجاء أمام سمائل.

من جانبه، عبر عبدالله بن خميس الهنائي مدرب

بھلا - أحمد المحروقي

واصل فريق الشباب بنادي بھلا تألقه في منافسات الدوري بعد أن حسم تأهله إلى الدور الثاني من المجموعة الثالثة التي ضمت أندية: فنجاء والمضيبي وسمائل ودماء والطائنين. عقب فوزه الثمين على منافسه المباشر فنجاء بهدف دون رد، أحرزه اللاعب فراس الهنائي.

ورفع بھلا برصيده إلى ١٤ نقطة متصدراً المجموعة قبل ختام الجولة الأخيرة من الدور الأول، ليؤكد أحقاقه ببطاقة التأهل الأولى عن المجموعة. في حين تجدد رصيد فنجاء عند ١١ نقطة في المركز الثاني، يليه المضيبي بـ١٠ نقاط،

سمائل - ناصر الشكيلي

انتخب الجمعية العمومية لنادي سمائل الأول بالصالة الرياضية للنادي سعادة محمد بن خميس الحسيني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية سمائل رئيساً لمجلس إدارة النادي للفترة المقبلة، وبدأ انعقاد الاجتماع بالمصادقة على محضر الاجتماع للجمعية العمومية السابق للعام ٢٠٢١م والذي تضمن التقرير الإداري والمالي للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٤م بغالبية الأصوات مع اعتراض البعض، بعدها أعلن ناصر بن نصير القاسمي رئيس النادي الأسبق انتهاء فترة مجلس الإدارة الحالية.

ثم بدأت مراسم الانتخابات لمجلس الإدارة

الجديد والذي تناقش فيه ١٩ عضواً، وجاءت النتائج بفوز سعادة محمد بن خميس الحسيني بمنصب الرئيس ويدير بن محمد الرواحي نائباً وعماد بن محمد الرواحي أميناً للسر وسليمان بن خلفان القاسمي أميناً للصندوق، وعضوية كل من: أحمد بن مبارك الصانفي وأحمد بن سعيد الرواحي ويدير بن سلام المزروعى ومحمود بن محمد الهنائي وعيسى بن مبارك السليمي.

وقال سعادة محمد بن خميس الحسيني رئيس النادي: أكرمنا الجمعية العمومية بانتخابنا لقيادة دفة نادي سمائل الرياضي خلال الفترة القادمة. ندرك بأن الطريق شاق والمشوار صعب للغاية لكن ندرك أيضاً بأن هناك عدداً من الممكّنات التي يمكن أن ترتقي بالأمل والطموحات أهمها الثروة البشرية والبنى

عمومية نادي سمائل تنتخب محمد الحسيني رئيساً لها

صحار يفتقد خدمات المحترف كيتا في مباراته أمام عبري

صحار - عبدالله المانع

وذكر إداري الفريق خلفان البلوشي أن الفريق تدرب بفرع النادي بمويلج، مؤكداً غياب اللاعب المحترف الأجنبي لاعب الارتكاز نيموري كيتا الذي أصيب في مباراة الفريق أمام الشباب بعد أن أحرز الهدف الأول وقال: إن البديل جاهز مكان اللاعب كما ستغيب بعض العناصر لظروف تتعلق بالعمل.

وحول ما ركز عليه الفريق في التدريبات التي قادها المدرب الأسباني جونزالز لوبيز أفاد قائلاً: الفريق بعد مباراة الشباب ركز على

تتجه أنظار جماهير صحار غداً إلى ملعب المجمع الرياضي بالبريمي، حيث تآزر فريقها في مباراته أمام عبري ضمن دوري جندال لكرة القدم لهذا الموسم ويات الأمل يحدو الفريق للتعويض في هذه المباراة بعد أن خسر مباراته الماضية أمام الشباب التي لعبها على ملعب المجمع الرياضي بصحار وقبلها أمام السيب في استاد السيب.



صدام مثير بين مسقط والسيب في ختام دوري يد الناشئين... اليوم

كتب - عمر الشيباني

تجته الأنظار مساء اليوم الأربعاء وتحديدا في تمام الساعة السادسة مساء إلى الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشور، حيث يقام النهائي المرتقب لدوري كرة اليد للناشئين بين مسقط حامل لقب الموسم الماضي والسليب المتطش لمحافظة اللقب، وذلك برعاية جهاد بن عبدالله الشيخ نائب رئيس مجلس إدارة نادي عمان، والراعي حين نادي أهلي سداب وتحديد المركزين الثالث والرابع بين أهلي سداب ونزوى في الساعة الرابعة عصرا.

يدخل الفريقان لقاء اليوم بطموحا كبيرة نحو معاقبة لقب أولي مسابقات كرة اليد هذا الموسم، حيث يضع مسقط في الوصول إلى لقبه السابع وتعزيز رقمه القياسي على عقد القاب دوري الناشئين، كما يعني النفس بالحقاظ على لقبه حصده في الموسمين الماضيين.

على الجانب الآخر، يضع السليب نصب عينيه حراز لقب دوري الناشئين للمرة الأولى في تاريخه، وبلا شك سيسخر كل إمكانياته لتحقيق ذلك، حيث يسعى الفريق لتعويض إخفاق الحصول على اللقب في المواسم الثلاثة الماضية بحلوله في مركز الوصافة.

نہائی مرتقب

وقبل النهائي المرتقب بين مسقط والسيف، أشار ماجد الحسني مدرب فريق كرة اليد بنادي مسقط إلى أن فريقه دائما ما يكون منافسا على ألقاب الموسم، وأي بطولة يشارك فيها يكون هدفه التتويج، وأضاف ونطمح لمواصلة تحقيق الإنجازات والظفر ببابكرة ألقاب مسابقات كرة اليد هذا الموسم، وأوضح بأنه يكن كل الاحترام لفريقه وجيج استغلال إمكان الضعف لديه، مبينا أنه بعد خلال استحقاق الترتيبية التي تسبق المواجهة إلى تجهيز اللاعبين جيدا من الناحيتين البدنية والفنية، وسيتبدل الفريق ما يوسع الفوز على منافسه ومعاينة اللقب من جديد، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن فريقه يمتلك عددا واهرا من اللاعبين المميزين الذين يمتلكون المهارة والقوة وهم قادرون على التغلب على أي منافس. وينمى على الجبهة الأخرى، أكد عبد البلوي مدرب فريق كرة اليد بنادي السيف أن تركيزه منصب على

■ مباراة مستقط مع نزوى فى نصف نهائى دورى هذا الموسم

تحقيق الفوز في المباراة النهائية أمام مسقط، مشيرا إلى أن فريقه لديه الإمكانيات التي تؤهله لحصد اللقب رغم إدراكه لقدرات لاعبي مسقط، لافتا إلى أن فريقه سيدخل للقاء بقوة ولن يكون صيدا سهلا خصمه. وأكد البلوشي أن الفريق الذي يترقب أخطاء أقل من ميتوج بالقلب، والمباريات النهائية بطبيعتها لا تحتمل الأخطاء، كما أشاد بتطور أداء

لأعيه من مباراة إلى أخرى، حيث نصاد الأءاء
شينا فشنا مع مرور جوات الءوري وقءم الفریق
مستوات لافاة ٱى الءور نصف الفناى أمام أهلى
سءاب ونء ٱى الفقلب عله وءز ءءارة المباراة
الفناى، كما أءاء البلوشى بالأسماء الفى ءءاء ٱى
صفوف فرقه وقفه بأنها قاءرة على ءصء الألقاب
ٱى الفارة الفبله.

مسار الفريقين للنهائي

حجز السبب معقده في الدور نصف النهائي بعدما حل
في صدارة المجموعة الأولى بالمرحلة الأولى برصيد ٦
نقاط، وفي الربع الذهبي واجه أهلي سداب ثاني المجموعة
لثانية، وتمكن من الفوز عليه ذهابا ٢٦ / ١٧، وكرر
فوزه في الإياب بنتيجة ٣٢ / ٢٦، ليخطف بطاقة المباراة

النهائية.

على الجانب الآخر، تأهل مسقط إلى الدور نصف النهائي بعد حصوله على المركز الأول في ترتيب المجموعة الثانية بالمرحلة الأولى برصيد ٦ نقاط، ولأقى في الربع الذهبي نزوى وصيف المجموعة الأولى، ونجح مسقط في التفوق ضد هابا بنتيجة ٢١، ٢٣. يعود ويكرر فوزه في مباراة الإياب بنتيجة ٢٦ / ٢٢، ليتأهل ويضرب موعداً مع السيب في المباراة الختامية للدوري.

السجل الذهبي

يتصدر نادي مسقط ترتيب الأندية التي حققت لقب دورات الناشئين، حيث تمكن النادي من الظفر بالبطولة في موسمي ٢٠١٢/٢٠١١ و ٢٠١٣/٢٠١٢ و ٢٠١٤/٢٠١٣ و ٢٠١٥/٢٠١٤ و ٢٠١٦/٢٠١٥ و ٢٠١٧/٢٠١٦ و ٢٠١٨/٢٠١٧ و ٢٠١٩/٢٠١٨ و ٢٠٢٠/٢٠١٩ و ٢٠٢١/٢٠٢٠ و ٢٠٢٢/٢٠٢١ و ٢٠٢٣/٢٠٢٢ و ٢٠٢٤/٢٠٢٣ و ٢٠٢٥/٢٠٢٤ و ٢٠٢٦/٢٠٢٥ و ٢٠٢٧/٢٠٢٦ و ٢٠٢٨/٢٠٢٧ و ٢٠٢٩/٢٠٢٨ و ٢٠٣٠/٢٠٢٩ و ٢٠٣١/٢٠٣٠ و ٢٠٣٢/٢٠٣١ و ٢٠٣٣/٢٠٣٢ و ٢٠٣٤/٢٠٣٣ و ٢٠٣٥/٢٠٣٤ و ٢٠٣٦/٢٠٣٥ و ٢٠٣٧/٢٠٣٦ و ٢٠٣٨/٢٠٣٧ و ٢٠٣٩/٢٠٣٨ و ٢٠٤٠/٢٠٣٩ و ٢٠٤١/٢٠٤٠ و ٢٠٤٢/٢٠٤١ و ٢٠٤٣/٢٠٤٢ و ٢٠٤٤/٢٠٤٣ و ٢٠٤٥/٢٠٤٤ و ٢٠٤٦/٢٠٤٥ و ٢٠٤٧/٢٠٤٦ و ٢٠٤٨/٢٠٤٧ و ٢٠٤٩/٢٠٤٨ و ٢٠٥٠/٢٠٤٩ و ٢٠٥١/٢٠٥٠ و ٢٠٥٢/٢٠٥١ و ٢٠٥٣/٢٠٥٢ و ٢٠٥٤/٢٠٥٣ و ٢٠٥٥/٢٠٥٤ و ٢٠٥٦/٢٠٥٥ و ٢٠٥٧/٢٠٥٦ و ٢٠٥٨/٢٠٥٧ و ٢٠٥٩/٢٠٥٨ و ٢٠٦٠/٢٠٥٩ و ٢٠٦١/٢٠٦٠ و ٢٠٦٢/٢٠٦١ و ٢٠٦٣/٢٠٦٢ و ٢٠٦٤/٢٠٦٣ و ٢٠٦٥/٢٠٦٤ و ٢٠٦٦/٢٠٦٥ و ٢٠٦٧/٢٠٦٦ و ٢٠٦٨/٢٠٦٧ و ٢٠٦٩/٢٠٦٨ و ٢٠٧٠/٢٠٦٩ و ٢٠٧١/٢٠٧٠ و ٢٠٧٢/٢٠٧١ و ٢٠٧٣/٢٠٧٢ و ٢٠٧٤/٢٠٧٣ و ٢٠٧٥/٢٠٧٤ و ٢٠٧٦/٢٠٧٥ و ٢٠٧٧/٢٠٧٦ و ٢٠٧٨/٢٠٧٧ و ٢٠٧٩/٢٠٧٨ و ٢٠٨٠/٢٠٧٩ و ٢٠٨١/٢٠٨٠ و ٢٠٨٢/٢٠٨١ و ٢٠٨٣/٢٠٨٢ و ٢٠٨٤/٢٠٨٣ و ٢٠٨٥/٢٠٨٤ و ٢٠٨٦/٢٠٨٥ و ٢٠٨٧/٢٠٨٦ و ٢٠٨٨/٢٠٨٧ و ٢٠٨٩/٢٠٨٨ و ٢٠٩٠/٢٠٨٩ و ٢٠٩١/٢٠٩٠ و ٢٠٩٢/٢٠٩١ و ٢٠٩٣/٢٠٩٢ و ٢٠٩٤/٢٠٩٣ و ٢٠٩٥/٢٠٩٤ و ٢٠٩٦/٢٠٩٥ و ٢٠٩٧/٢٠٩٦ و ٢٠٩٨/٢٠٩٧ و ٢٠٩٩/٢٠٩٨ و ٢١٠٠/٢٠٩٩ و ٢١٠١/٢١٠٠ و ٢١٠٢/٢١٠١ و ٢١٠٣/٢١٠٢ و ٢١٠٤/٢١٠٣ و ٢١٠٥/٢١٠٤ و ٢١٠٦/٢١٠٥ و ٢١٠٧/٢١٠٦ و ٢١٠٨/٢١٠٧ و ٢١٠٩/٢١٠٨ و ٢١١٠/٢١٠٩ و ٢١١١/٢١١٠ و ٢١١٢/٢١١١ و ٢١١٣/٢١١٢ و ٢١١٤/٢١١٣ و ٢١١٥/٢١١٤ و ٢١١٦/٢١١٥ و ٢١١٧/٢١١٦ و ٢١١٨/٢١١٧ و ٢١١٩/٢١١٨ و ٢١٢٠/٢١١٩ و ٢١٢١/٢١٢٠ و ٢١٢٢/٢١٢١ و ٢١٢٣/٢١٢٢ و ٢١٢٤/٢١٢٣ و ٢١٢٥/٢١٢٤ و ٢١٢٦/٢١٢٥ و ٢١٢٧/٢١٢٦ و ٢١٢٨/٢١٢٧ و ٢١٢٩/٢١٢٨ و ٢١٣٠/٢١٢٩ و ٢١٣١/٢١٣٠ و ٢١٣٢/٢١٣١ و ٢١٣٣/٢١٣٢ و ٢١٣٤/٢١٣٣ و ٢١٣٥/٢١٣٤ و ٢١٣٦/٢١٣٥ و ٢١٣٧/٢١٣٦ و ٢١٣٨/٢١٣٧ و ٢١٣٩/٢١٣٨ و ٢١٤٠/٢١٣٩ و ٢١٤١/٢١٤٠ و ٢١٤٢/٢١٤١ و ٢١٤٣/٢١٤٢ و ٢١٤٤/٢١٤٣ و ٢١٤٥/٢١٤٤ و ٢١٤٦/٢١٤٥ و ٢١٤٧/٢١٤٦ و ٢١٤٨/٢١٤٧ و ٢١٤٩/٢١٤٨ و ٢١٥٠/٢١٤٩ و ٢١٥١/٢١٥٠ و ٢١٥٢/٢١٥١ و ٢١٥٣/٢١٥٢ و ٢١٥٤/٢١٥٣ و ٢١٥٥/٢١٥٤ و ٢١٥٦/٢١٥٥ و ٢١٥٧/٢١٥٦ و ٢١٥٨/٢١٥٧ و ٢١٥٩/٢١٥٨ و ٢١٦٠/٢١٥٩ و ٢١٦١/٢١٦٠ و ٢١٦٢/٢١٦١ و ٢١٦٣/٢١٦٢ و ٢١٦٤/٢١٦٣ و ٢١٦٥/٢١٦٤ و ٢١٦٦/٢١٦٥ و ٢١٦٧/٢١٦٦ و ٢١٦٨/٢١٦٧ و ٢١٦٩/٢١٦٨ و ٢١٧٠/٢١٦٩ و ٢١٧١/٢١٧٠ و ٢١٧٢/٢١٧١ و ٢١٧٣/٢١٧٢ و ٢١٧٤/٢١٧٣ و ٢١٧٥/٢١٧٤ و ٢١٧٦/٢١٧٥ و ٢١٧٧/٢١٧٦ و ٢١٧٨/٢١٧٧ و ٢١٧٩/٢١٧٨ و ٢١٨٠/٢١٧٩ و ٢١٨١/٢١٨٠ و ٢١٨٢/٢١٨١ و ٢١٨٣/٢١٨٢ و ٢١٨٤/٢١٨٣ و ٢١٨٥/٢١٨٤ و ٢١٨٦/٢١٨٥ و ٢١٨٧/٢١٨٦ و ٢١٨٨/٢١٨٧ و ٢١٨٩/٢١٨٨ و ٢١٩٠/٢١٨٩ و ٢١٩١/٢١٩٠ و ٢١٩٢/٢١٩١ و ٢١٩٣/٢١٩٢ و ٢١٩٤/٢١٩٣ و ٢١٩٥/٢١٩٤ و ٢١٩٦/٢١٩٥ و ٢١٩٧/٢١٩٦ و ٢١٩٨/٢١٩٧ و ٢١٩٩/٢١٩٨ و ٢٢٠٠/٢١٩٩ و ٢٢٠١/٢٢٠٠ و ٢٢٠٢/٢٢٠١ و ٢٢٠٣/٢٢٠٢ و ٢٢٠٤/٢٢٠٣ و ٢٢٠٥/٢٢٠٤ و ٢٢٠٦/٢٢٠٥ و ٢٢٠٧/٢٢٠٦ و ٢٢٠٨/٢٢٠٧ و ٢٢٠٩/٢٢٠٨ و ٢٢١٠/٢٢٠٩ و ٢٢١١/٢٢١٠ و ٢٢١٢/٢٢١١ و ٢٢١٣/٢٢١٢ و ٢٢١٤/٢٢١٣ و ٢٢١٥/٢٢١٤ و ٢٢١٦/٢٢١٥ و ٢٢١٧/٢٢١٦ و ٢٢١٨/٢٢١٧ و ٢٢١٩/٢٢١٨ و ٢٢٢٠/٢٢١٩ و ٢٢٢١/٢٢٢٠ و ٢٢٢٢/٢٢٢١ و ٢٢٢٣/٢٢٢٢ و ٢٢٢٤/٢٢٢٣ و ٢٢٢٥/٢٢٢٤

أحمد العامري يتوج بلقب أولى جولات بطولة قطر للدريфт

أبو إرشيد اللذين حلا بالمرتين الثاني (٢٠)، على الثالث على التوالي. وفيها تقسّمت إلى فريقين، فريق سابق طلبة وفريق فيها يقدّمها في حلقها، وبعد المحاولة الثانية، وبعد التصدير.

وفي ختام المناسبات قام سعادة الشيخ جبر
بن خالد آل ثاني المدير العام لعاني قطر
لسباق السيارات والعراجات النارية بتوضيح
الفائزين الثلاثة الأوائل على منصة
التفويج، والفائزين بالمرافق الثلاثة الأولى
في الجولة المحلية، لتختتم بذلك مناسبات
الجولة الأولى من بطولة المحلية والتي من
القرار أن تعود بجولتها الثانية يومي
الحادي عشر والثاني عشر من ديسمبر
المقبل.

لوسم الرياضي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)، على مدار يومين كاملين، خصصت في يومها الأول للتجارب التأهيلية والتي انقسمت الى حصتين، حيث يمنح كل متسابق طلعة واحدة إلى المضمار في كل حصة يقوم فيها باجتياز المسار وفق النقاط التي حدتها لجنة التحكيم قبل بداية الجولة، وبعدها يتم تقييم الاحوال لتؤخذ المحاوله لأفضل لكل متسابق.

ومع نهاية التجارب بقسميها، تصدر التسابق أحمد العامري ترتيب التسابقين برصيد ٩٠,٣٣ نقطة، متقدماً على سالم الصراف الذي حل المركز الثاني بعد أن تخطى ٨٦,٧٧ نقطة.

واكتفى بطل الموسم الماضي الكويتي علي عيسى بخصم المركز الثالث خلف الصراف بأربع نقاط فقط، أما المركز الرابع فقد ذهب للمتسابق القطري عبدالله الحنصبي والذي تصدر ترتيب التسابقين في الجولة الأخيرة، والمتسابقين المشاركين في الفئات المحلية، بمتقدماً على كل من ياسر الشاطر وأحمد

مجيس يفوز على صحم في دوري الطائرة

وكان ذلك واضحاً في الشوطين الأول والثالث، إلا أن الظروف لم تسعف الفريق في تحقيق الفوز في أي من الأشواط.

أدار اللقاء الحكمان سلطان الكلباني وخالد البلوشي، وسامي السعيد مسجداً، وللخطوط سائين الشيزاوي ومحمود العجمي، وراقب الحكام الحكم الولي أحمد العجمي.

فضليته المطلقة على مجريات الأحوال
لثلاثة، إذ نجح عبدالله السالين ورفاقه
في حسم الشوط الأول بفارق ١٠ نقاط،
قبل أن يواصل الفريق تألقه في الشوط
الثاني موسماً الفارق إلى ١٢ نقطة،
فيختم اللقاء بالغلبة ذاتها في الشوط
الثالث، مطبقاً تفوقه بالأداء والنتيجة.
وقد حاول علي بن عامر الحوسني
ومزاوله في نادي صحم مجاراة المنافس،

صحار - عبد الله المانعي

فاز مجيس على صحم بثلاثة أشواط تخفيفية في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة المجمع الرياضي بصحرار ضمن دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة لهذا الموسم. جاءت نتائج الأشواط كالآتي: ٢٥/١٥ و ٢٥/١٣ ، وقد فرض مجيس

تنمية معارف ومهارات قادة الوحدات الكشفية بالداخلية

واللهي واستخدام البوصلة والتعامل
مع الاتجاهات الأصلية والفرعية إلى
جانب تنفيذ تطبيقات في المواد والأفران
والشفرات والنماذج الرائدة وشهد أيام
العامي إقامة مخيم كشفي تطبيقي ليوم
كامل سعد المهارات التي اكتسبها المشاركون
خلال فترة التدريب المتقدمة أيام
بواقع خمس وعشرين ساعة تدريبية.
حيث نفذ المدربون مشروعات مصغرة
من مخرجات الدورة وأظهروا خلالها
كفاءتهم في القيادة والعمل الجماعي وتأهلت
المدورة ضمن سلسلة برامج التأهيل
المتقدمة التي تنفذها جمعية الخيرية
التأهيل قادة لفرعها الشفوية والإرشادية،
بما يسهم في تعزيز جودة العمل الكشفي
في المدارس وترسيخ دوره التربوي في بناء
الشخصية القادرة على المبادرة والعطاء
وخدمة المجتمع.

بنت سعيد الريامية.

جاءت اشتمل المحتوى التدريبي على محاور معرفية وتطبيقية تناولت الطريقة الإرشادية ودور القائد والقائدة في تطبيقها داخل الوحدات المدرسية والبرامج الإشرافية.

وعنصره وموصافاته إلى جانب التدريب على مهارات تنظيم الوقت وإدارة الأنشطة وأسس الاتصال الفعال وأساليب القيادة وفق معايير الجمعية العالية للمرشدات وقيادات الكشف.

كما تعرف المشاركون إلى المثل والقيم في الحركة الإرشادية ودورها في تربية الفتية والفتيات، وشاركوا في جلسات حوارية حول التخطيط لمشروعات خدمة وتنمية المجتمع بما يتواءم مع أهداف التنمية المستدامة.

وتضمنت الدورة تدريبات عملية ميدانية حول إقامة الخيميات الكشفية

فنزوی - أحمد الكندي

شارك ٢٥ قائدا وقائدة من الوحدات الكشفية والإرشادية بحافظة الداخلية في فعاليات الدورة المتقدمة لتنمية مهارات ومعارف القادة في المجالات الكشفية ضمن خطة الأنشطة الكشفية والإرشادية الهادفة إلى إعداد وتأهيل القيادات التربوية القادرة على إدارة الوحدات الكشفية والإرشادية بكفاءة، وكسابهم الخبرات العملية التي تمكنهم من تطبيق مبادئ الحركة الكشفية والإرشادية في تنمية الشخصيات المتكاملة للفنية والقيادية وترسيخ قيم الانتماء والمسؤولية والعمل الجماعي والخدمة المجتمعية.

وقد أدرج البرنامج التدريبي ثريا بنت عدنان الهطالية وأسيا بنت ماجد الهشامية وسهى

اتحاد الكرة يختم دورة «الضيفا» لتأهيل 20 حكمة عُمانية

كبتت - مريم البلوشية

اختتم الاتحاد العماني لكرة القدم دورة «الفيفا» للحكومات التي أقيمت في نادي الأمل الرياضي خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أكتوبر الجاري بمشاركة ٢٠ حكمة من سلطنة عُمان وحكمة من البحرين وحكمة من العراق تم اختيارهن بعد سلسلة من ورش العمل القصيرة التي نظمتها الاتحاد بهدف تقديم أبحاث واختراعات الكفاءات الواعدة في مجال التحكيم النسائي، وهدفت الدورة إلى تطوير مهارات الحكام العمانيات على اطلاع على أحدث المستجدات والتحديات في قانون كرة القدم، وتأتي هذه الدورة في إطار خطة الاتحاد لتفعيل الكوادر النسائية وتمكينهن من المشاركة الفاعلة في إدارة اللعبة، ومن ينسجم مع توجهات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في دعم وتطوير كرة القدم النسائية على العالم، وقدمت الدورة المحاضر الدولي علي الطريفي، وتواجد فيها رئيس لجنة الحكام محمد البسي وأعضاء لجنة الحكام سيف الغافري وخالد الشقيبي وعبدالله الجدائي مدير دائرة الحكام بالاتحاد.

■ تكريم الحكومات المشاركة في الدورة

انجاح الدورة وتنظيمها بشكل مميز.

وأضافت العلوينة: ما أبرز ما تعلمته خلال هذه الدورة هو الإصرار والعزيمة، وكيفية التغلب على الخوف ومواجهة التحديات بثقة للنجاح في اتخاذ القرارات الحكيمة، كما كانت التجربة فرصة للخروج من البيئة المعتادة والتعرف على حكومات متميزات كان لهم دور كبير في تشجيع وتطوير أدائي، وأطمح أن أحصل على الشارة الدولية في التحكيم والشاركة في إدارة البطولات الخارجية، مؤكدة أن حلمها بدأ منذ كانت في السابعة عشرة من عمرها، وقالت: لم أقبل في محاولات الالتحاق بسبب عامل الجنس، ذلك ولم يثن عزمي، وتقدمت مسجداً في عام ٢٠٢٥، وأواصل المشاركة في الدورات القادمة حتى أحقق هدف.

خبرات جديدة

وأضافت البلوشية: ما يعجز هذه الدورة هو

استفادة كبيرة

وأكدت المشاركة ليلى العلوية، أنها استفادت كثيراً من الدورة، معربة عن شكرها العميق للاتحاد العماني لكرة القدم على إتاحة هذه الفرصة، ولجميع الحكام والإداريين الذين ساهموا في

تهدف لغرس قيم الرياضة ودعم المبادرات الوطنية

فعالية يوم النشاط البدني تجوب محافظات

کتبت - مریم البلوشیة ومراسلو «عنان»

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب فعالية «يوم النشاط البدني» في منتزه العاصرات اليوم، برعاية سعادة الدكتور سعيد بن حارب الملمي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، وبحضور عدد من المسؤولين بالوزارة والجهات المختلفة، وجمع كبير من المواطنين والقيمين، ونصمت الفعالية بتنظيم مسار رئيس للمشبي داخل المنتزه بمشاركة سعادة الدكتور راعي الحفل، إلى جانب عدد من السباقات التنشيطية بين أولياء الأمور والأطفال، وألعاب جماعية مصحوبة بجوائز تشجيعية للناظرين، كما اشتملت الفعالية على حصص لياقة بدنية، وأركان للتبادات وللجان الرياضية، وأنشطة ولألعاب والرياضات الجديدة، ومشاركات من الأكاديميات الرياضية، إضافة إلى الأركان التوعوية وتنشيطية تعنى بالصحة البدنية والنشاط البدني. وتأتي هذه الفعالية في إطار جهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب لتحقيق مصادراتها، «في عام ٢٠٢٠ م، محور الصحة والرفاه والحماية الاجتماعية، من خلال تعزيز سعادة المجتمع وبناء مجتمع حيوي وفاعل، إضافة إلى انسجامها مع الاستراتيجية الرياضية العمانية التي تهدف إلى توسيع قاعدة ممارسي الأنشطة البدنية وتعزيز مفهوم الرياضة كأسلوب حياة مستدام.

■ تدريب المشاركين على أساسيات الكاراتيه

الجمعة وتفتح على تبني أسلوب حياة صحي ومتوازن.

وأضاف: إن هذه المشاركة تسهم بشكل واضح في تشجيع الشباب والجيل القادم على الاهتمام بصحتهم والحفاظ عليها من خلال ممارسة الرياضة بمختلف أنواعها، ما لها من أثر إيجابي في تنمية اللياقة البدنية، وبناء جيل واع يدرك أهمية النشاط الرياضي في حياته اليومية وفي تعزيز قلاته وقدرته التنافسية.

وأشار العيسري إلى أن رياضة الملاكمة الأولمبية في سلطنة عمان تشهد حضوراً متزايداً في الفعاليات الرياضية المختلفة، مؤكداً حرص الأكاديمية على المشاركة في مثل هذه الفعاليات لتعزيز المجتمع بهذه الرياضة العريقة التي تمتلك تاريخاً طويلاً على مستوى العالم، ولإبراز جهود اللاعبين والمدربين المحليين الذين يعملون بجد لرفع اسم سلطنة عمان في المحافل الإقليمية والدولية.

وقال العيسري: هدفنا أن تصل رسالتنا إلى الجميع، وأن يعرف الناس أن سلطنة عمان أيضاً جاهزين لرفع الطلع العماني وتمثيل الوطن خير تمثيل في رياضة الملاكمة الأولمبية، التي تجمع بين القوة والانضباط والإصرار، وأوضح أن الأكاديمية تسعى بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب إلى تطوير رياضة الملاكمة من خلال التدريب المستمر واكتشاف المواهب، وتنظيم البرامج التوعوية والتأهيلية

قيم الاحترام والتواضع والصبر، مضيفاً أن ممارسة هذه الرياضة تكسب الفرد مهارات الدفاع عن النفس وتعزز ثقته بذاته، إلى جانب دورها الكبير في تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة.

وأكد العبدلي، أن الفعالية تمثل فرصة مثالية للتفاعل المباشر مع المشاركين، وتوسيع النشوء على أهمية النشاط البدني لمواجهة أزمات اللياقة الخاملة التي أصبحت أكثر انتشاراً في الوقت الحالي، نتيجة ضغوط العمل واعتماد الكثيرين على التقنيات الحديثة في حياتهم اليومية، وقال:

الرياضة ليست مجرد وسيلة للحركة، بل هي أسلوب حياة متكامل يعكس إيجاباً على صحة الإنسان الجسدية والنفسية، فهي تساعد على تعزيز الطاقة الإيجابية وتقليل التوتر وتحسين المزاج.

وأشار إلى أن أسست أشكال النشاط البدني التي يمكن أن يبدأ بها الفرد في المشي اليومي، فهو يشكّل أساساً لكثير من فوائد كبيرة على المدى الطويل. وختم العبدلي حديثه بالتأكيد على أن مشاركة مركز الشوثوكان للكراتيه في مثل هذه الفعاليات الوطنية ترحم حرصه على دعم «روية عمان ٢٠٤٠» التي تسعى إلى بناء مجتمع صحي وواع، يعيش بمنهج حياة نشط ومتوازن، ويجعل من الرياضة عبادة يومية تعكس الوعي الصحي التزايد في المجتمع العماني.

دعم المبادرات الوطنية

أكد ناصر العيسري من أكاديمية مسائر للملاكمة الأوليّة أن مشاركة الأكاديمية في فعاليات يوم النشاط البدني التي نظمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب تأتي امتداداً لجهودها المستمرة في دعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى تعزيز الوعي بأهمية ممارسة الرياضة، ونشر ثقافة النشاط البدني بين مختلف فئات المجتمع. وقال العيسري: «نشترك في هذه الفعالية أكثر من سنتين، وقد لسنا نتعاون كثيراً من الوزارة في دعم هذه المبادرة التي تعزز النشاط الرياضي

كأسلوب حياة يومي، وقد تضمنت الفعالية مجموعة من الأنشطة التفاعلية مثل المشي الجماعي، والألعاب الجماعية وبناء الفريق، والألعاب التقليدية، وفعاليات مخصصة للأطفال، إضافة إلى أركان للتوعية الصحية، والإسعافات الأولية، والبحث عن الكنز. وشهدت الفعالية تفاعلاً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع، الذين عبروا عن سعادتهم بالمشاركة في هذا الحدث الرياضي والمجتمعي الذي يهدف إلى رفع الوعي بأهمية النشاط البدني في تعزيز الصحة النفسية والجسدية. وقال سليمان بن حمد الشبلي أخصائي نشاط رياضي بالمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بحفاظة شمال الباطنة: يأتي تنظيم فعالية يوم النشاط البدني ضمن جهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تعزيز الوعي بأهمية الرياضة كأسلوب حياة، ونشر ثقافة الحركة والنشاط البدني في المجتمع، بما يسهم في تحسين جودة الحياة والصحة العامة. وأضاف قائلا: حرصنا على تنويع الفعاليات لتناسب مختلف الفئات العمرية، مع التركيز على الجوانب التوعوية والترفيهية، وكل الشكر للجهات المشاركة التي أسهمت في إنجاح هذه الفعالية.

عبري

نظم شباب فريق قرية بات الأثرية للمسير والمغامرات ولاية عبري بالتعاون مع إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظه الظاهرة مسير يوم النشاط البدني، وذلك برعاية سعادة عبد العزيز بن حمدان البوشي عضو مجلس الشورى وممثل ولاية عبري. السير الرياضي ببلدة بات بولاية عبري شارك فيه حوالي ٦٠٠ مشارك من مختلف ولايات محافظة الظاهرة وأمتد مسافة ٨ كيلومترات، وانطلق من أمام جامع بلدة بات وسلك الشباب المشاركون لمسير الطريق المؤدي إلى حصن الوددي والمزارع والبساتين والأفلاج ومرصوا على آثار بات التي تم إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي، حيث نظمته المؤسسة.

رياضية مختلفة نفذها فريق هواة الرياضة في شاطئ نعمة للشباب من عمر ٢٥ سنة فما فوق.

وقد خصصت فعاليات (الحركة بركة) للبالغين من أجل عيادة العلاج الطبيعي بمجمع دور الصحة للرجال، واليوم الأربعاء لفعاليات الصباحية للنساء. في مجمع دور الصحي، بالإضافة إلى ساعة رياضة النساء بالتعاون مع صالة BE ACTIVE. أما اليوم الأربعاء، فستتم تنفيذ سباق التمارين الهوائية بقرية قلايتا الصحية، وستتم تنفيذ تجربة الإبحار الشراعي بالتعاون مع مدرسة الإبحار الشراعي بولاية صور غدا الخميس، بالإضافة إلى فعاليات السبالة الحرة للنساء بالتعاون مع مركز التلاوة للسباحة، وستختتم الفعاليات بسباق الكيكاب بتنفيذ من فريق نخبة شباب أوكلانثو خور البطح ضمن مبادرة معسكر الصوب الواعي.

ومن المتوقع أن تسهم هذه المبادرات في تحسين المؤشرات الصحية العامة للسكان على المدى الطويل وتعزيز الروابط الاجتماعية والروح التنافسية الإيجابية بين أفراد المجتمع والمساهمة في إيجاد بيئة الرياضة للجميع بما في ذلك دمج الأشخاص ذوي الإعاقة إلى عمق الترابط الأسري والمجتمعي من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية.

جعلان بني بو علي

نظمت قرية السويح الصحية بولاية جعلان
بني بوعلي فعالية مجتمعية بمناسبة اليوم
العالمي للنشاط البدني، برعاية المكرم
الدكتور سالم بن سلطان الرزيقي عضو
مجلس الدولة، وبمشاركة واسعة من مختلف
فئات المجتمع.

صور

وشهدت الفعالية تنظيم مسير المشي الطويل بمشاركة فريق المشي الطويل والهالكينج بالولاية، إلى جانب مجموعة من شباب قرية السوج، حيث بلغ عدد المشاركين في هذا المسار نحو ٥٠ مشاركاً قطعوا مسافة ٦ كيلومترات، إلى أجواء جسدت روح التعاون والتشجيع على تبني نمط حياة صحي ونشط.

كما أقيم مسار المشي القصير الذي شارك فيه

طلبة المدارس بعدد تجاوز ٤٠ طالبا، بهدف تعزيز ثقافة ممارسة النشاط البدني منذ سن مبكرة، وتشجيع الطلبة على جعل الرياضة جزءاً من حياتهم اليومية.

وفي ختام الفعاليات الصباحية، تم تكريم المشاركين والداعمين تقديراً لجهودهم في إنجاح الفعالية والمساهمة في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

أما في الفترة المسائية، فقد خُصصت فعاليات للمشى للنساء والفتيات بتنظيم من لجنة المرأة والطفل، وشهدت مشاركة فاعلة من العنصر النسائي في القرية، تلتها محاضرة توعوية تناولت أهمية ممارسة رياضة المشى والفوائد الصحية والفسيولوجية التي تعود على الفرد والمجتمع والاستمرار في ممارسة الأنشطة البدنية المنظمة.

كما تم إطلاق مسابقة افتراضية للتشجيع على المسير الصحي عبر برنامج pacer. وكذلك تم التعاون مع مدرستي عبد الله بن جبير للبنين والسويح للبنات لتنفيذ مسابقات وألعاب رياضية متنوعة. وتأتي هذه الفعالية ضمن جهود اللجنة التوعوية الصحية لترشافة النشاط البدني والرياضة بأهمية الرياضة كركيزة أساسية للحفاظ على الصحة العامة والوقاية من الأمراض المزمنة، انسجاماً مع أهداف اليوم العالمي للنشاط البدني الذي أُنشئ إلى بناء مجتمع صحي وحيوي.

A wide-angle photograph capturing a soccer training session for children. In the foreground, several young boys are focused on their drills. One boy in a blue jersey with 'مدرسة النخلة' (Nakhlah School) is dribbling a soccer ball. To his left, another boy in a blue jersey is also working with a ball. Further left, a boy in a red jersey is positioned near a ball. An adult male coach, wearing a blue long-sleeved shirt with 'SPE' and 'MAD' logos and white pants, stands on the left, observing the children. The field is marked with orange and yellow cones. In the background, a large crowd of people, including other children and adults, are scattered across the grassy area. There are palm trees and event structures, including a stage with lighting, in the distance. The overall atmosphere is active and organized.

■ **تفاعل كبير من المشاركين الصغار في يوم النشاط البدني**

الفارسي ثالثا في تصفيات سباق 100 م للقوى

منتخب الرياضات الإلكترونية ي دشّن مشاركته في البطولة الآسيوية للشباب .. اليوم

والمؤشرات الإيجابية، نرجو كل التوفيق والنجاح لمنتخبنا الوطني ولجميع المنتخبات المشاركة، وراجين أن يواصل أبطالنا مسيرة التميز والإبداع، وأن يرفعوا علم سلطنة عُمان عالياً في مختلف المحافل الدولية والعالمية بكل فخر واعتزاز.

جاهزية فنية ومعنوية

وأكد عبدالله بن ناصر العتيقي مدرب المنتخب جاهزية اللاعبين للمنافسات وقال: اللاعبون أظهروا جاهزية فنية ومعنوية كبيرة ورغبة واضحة في تحقيق نتائج إيجابية تمثل الرياضة العُمانية خير تمثيل في هذا المحفل الآسيوي، مشيراً إلى أن الفريق خاض آخر حصّة تدريبية مساء أمس لوضع اللمسات الأخيرة قبل خوض المباريات الرسمية اليوم.

٩ حكام وفتيين وطنيين

يشارك عدد من حكام سلطنة عُمان في تحكيم عدد من الألعاب والمسابقات الرياضية في دورة الألعاب الآسيوية بالبحرين بترشيح من الاتحاد الآسيوي الذي اختار عددا من الفتيين والحكام في مختلف الرياضات نظرا لما قدموه من أداء فني كبير في البطولات والدورات الماضية، حيث يشارك ٩ حكام وفتيين أثبتوا قدراتهم في إدارة المسابقات بالدورة وهم: الحكم الدولي مال الله البوسعيدى الذي يشارك في اللجنة الفنية لمنافسات السباحة، وعبدالله الذهلي حكم ألعاب القوى وبدر الصارمى للكرة الطائرة الشاطئية، وفي كرة اليد ثلاثة حكام وهم: عمر الشحي وخميس الوهيبي وعبير الزدجالية، وفي كرة قدم الصالات تشارك الحكمة مريم الحضرمية وحكم التايكواندو الدولي جاسم الراشدي.

أبرز الاستراتيجيات المستخدمة في المنافسات الدولية، والعمل على تطوير سرعة رد الفعل والتواصل الفوري بين أعضاء الفريق داخل أرضية اللعب الافتراضية.

طلموحات

وحول جاهزية منتخب الرياضات الإلكترونية قال حمد بن يعقوب الجهوري: يدخل المنتخب منافسات لعبة روكيت ليج في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب بكامل الجاهزية والتركيز، ومعنويات اللاعبين عالية، بعد فترة من التحضير والتدريبات المكثفة التي خاضها اللاعبون خلال الأيام الماضية لدينا مجموعة من اللاعبين الشباب الموهوبين الذين يمتلكون الحماس والرغبة في تقديم مستوى مشرف يعكس تطور الرياضات الإلكترونية في سلطنة عمان، وأضاف: نثق في قدرات اللاعبين على المنافسة أمام منتخبات قوية تمثل ٢٠ دولة من مختلف أنحاء القارة، ونسعى لتحقيق نتائج إيجابية تُسهم في تعزيز حضور الرياضات الإلكترونية العُمانية في المحافل الآسيوية.

وأوضح أن المنافسات المقررة خلال الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥، تتسم بالتحدي والقوة، إذ تتنافس فيها أفضل الفرق واللاعبين في القارة، وأضاف أن المنتخب الوطني يُعد من المنتخبات الجيدة على الساحة العالمية، حيث نجح في ضمان مقعده ببطولة التضامن الإسلامي ضمن نخبة المنتخبات المشاركة، وحقق إنجازاً تاريخياً بإحمله إلى نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٥ إلى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٥. وأضاف: يعد منتخبنا هو الخليجي والعربي الوحيد الحاضر إلى جانب المنتخب السعودي المستضيف للبطولة، وفي ظل هذه الإنجازات



«تصوير: نواف البوسعيدى»

للرياضات الإلكترونية استعداداته المكثفة لانطلاق منافسات لعبة «روكيت ليج»، المقرر انطلاقها اليوم ضمن دورة الألعاب الآسيوية للشباب المقامة في مملكة البحرين، حيث خاض اللاعبون حصصاً تدريبية مكثفة ركزت على تعزيز التنسيق بينهم ورفع المستوى الفني والتكتيكي في أسلوب اللعب الجماعي.

وشهدت التدريبات أجواءً من الحماس والتركيز العالي، وسط حرص الجهاز الفني على مراجعة

المشاركة في هذا المحفل الآسيوي منحتني خبرة كبيرة ستعكس إيجاباً على مشاركاتي القادمة، كما كانت نتيجتي في سباقتي ٥٠ و ١٠٠ متر حرة تجربة غنية، أتاحت لي المنافسة مع سباحين سريعين جداً، واستمتعت كثيراً، وستكون إضافة كبيرة لي من الناحيتين الفنية والمهارية في المسابقات القادمة.»

تدريبات

وفي المقابل، واصل المنتخب الوطني

رقمي تحصيلي. تُعدّ هذه الدورة خطوة مهمة للاحتكاك القوي مع أفضل السباحين في آسيا، وقد دخلت المسابقات بعد تدريبات يومية مكثفة سبقت البطولة، بذلت فيها جهداً كبيراً داخل المسبح وخارجه، حيث كان العمل الدؤوب هو أساس الاستعداد لهذه المشاركة، التي أعتبرها إنجازاً مهماً في مثل هذه المسابقة.»

وأضاف: «رغم عدم التأهل، فقد كانت تجربة رائعة وفرصة احتكاك قوية لم أختبرها من قبل، وأنا مرتاح لأدائي.

الترتيب العام بزمّن لم يتجاوز ٥٢٠،٠٨ ثانية.

محطة مهمة

من جانبه قال مدرب منتخب السباحة عبدالحميد رحمانى قوادري: تعد مشاركة السباح محمد الفارسي في الدورة هي الأهم في مسيرة السباح مع نهاية عام ٢٠٢٥، والتي تم التحضير لها منذ بداية العام، حيث خضع السباح إلى برنامج تدريب مكثف بمعدل ٨ إلى ٩ حصص أسبوعية تخلتها ٣ حصص تدريب أرضي خاصة لتقوية العضلات، موضحاً أن السباح يختص في سباقات السرعة ٥٠م و ٢٠٠م حرة وظهر.

وأضاف: في أول سباق له في منافسات ٥٠ متر حرة كان السباح قريباً جداً من تحقيق الرقم المستهدف من التدريب وتنتظر بقية السباقات في الأيام القادمة، موضحاً أن السباح عمره ١٧ عاماً وهو في أوج العطاء وتنتظر تحسن مستواه في الأعوام القادمة، ومن بين أهدافنا بمشاركة السباح في هذه الدورة هو تحقيق معايير المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الرابعة للشباب التي ستقام خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٦ بـداكار، والدورة فرصة ثمينة للسباح من أجل الاحتكاك مع منتخبات قارة آسيا وهذه المنافسات والاحتكاك من أهم عوامل النجاح في رياضة السباحة للوصول إلى الجاهزية التامة وتحقيق المستوى الفني العالي، إلى جانب الاستمرارية وحسن البرمجة والتخطيط في التدريبات واتباع أسلوب يجمع بين السباح والتغذية السليمة والتدريب النوعي والكمي وإيجاد معادلة وتوازن ناجح بين الدراسة والتدريبات الرياضية.

تجربة ثرية

قال السباح محمد الفارسي، لاعب المنتخب الوطني: «المنافسات قوية جداً لوجود أفضل السباحين في القارة، وأنا أعمل بجد ولدي طموح كبير لتحطيم

البحرين - خليفة الرواحي

يبدأ منتخبنا الوطني للرياضات الإلكترونية اليوم الأربعاء أول منافساته في دورة الألعاب الآسيوية للشباب التي تستضيفها مملكة البحرين، وفي السباحة ورغم حصول لاعب المنتخب محمد الفارسي على المركز الثالث في منافسات سباق ١٠٠ متر حرة ضمن المجموعة الأولى، إلا أن الرقم الذي حققه لم يسعفه للتأهل للنهائيات بعدما قطع مسافة السباق في وقت قدره ٥٧،٧٤ ث في منافسات قوية شهدها السباق بمشاركة نخبة من المنتخبات الآسيوية، حيث حقق الصيني يو شينجوك الحاصل على المركز الأول في التصنيف الأولي زمناً قدره ٥١،١٨ ث، وتستمر مشاركة بعثة سلطنة عُمان في الدورة بالمشاركة في منافسات السباحة والرياضات الإلكترونية، وذلك في النسخة الثالثة التي تستضيفها مملكة البحرين خلال الفترة من ٢٢-٣١ أكتوبر الجاري، ويتنافس على جوائزها أكثر من خمسة آلاف رياضي ورياضية يمثلون ٤٥ لجنة أولمبية آسيوية للشباب، يتنافسون في ٢٤ رياضة و٣١ فئة و ٢٥٣ حدثاً في المنافسات التي تقام في عدد من المنشآت الرياضية أبرزها مدينة عيسى الرياضية، ومدينة خليفة الرياضية، ومركز البحرين العالمي للمعارض، وقرية التحمل، ومنطقة سما باي. جاءت التصنيفات الأوليّة لسباق ١٠٠ متر حرة ضمن منافسات السباحة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب قوية ومثيرة، حيث شهدت تنافساً كبيراً بين السباحين المشاركين من مختلف الدول، وشارك السباح محمد الفارسي لاعب المنتخب الوطني في المجموعة الأولى، وقدم أداء جيداً تمكن من خلاله من احتلال المركز الثالث بقطع مسافة السباق في زمن ٥٧،٧٤ ثانية، إلا أن الرقم الذي حققه لم يكن كافياً للتأهل إلى النهائيات نظراً لتفوق سباحي الصين الذين تصدروا

مناشط متنوعة في اليوم الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة بصلالة



■ من الأنشطة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة

قدراتهم البدنية وتطويرها تحت إشراف كادر رياضي مختص، والمتمثلة في التصويب على السلة وسباق التتابع وكرة القدم والتصويب على الهدف.

وقال الشيخ علي بن عوض الرعود فاضل ان هذه الفعاليات جاءت ضمن الخطة العامة للنادي لهذا الموسم والتي تأتي متسقة مع استراتيجية النادي والتي تهدف إلى إيجاد منظومة متكاملة للشراكة المجتمعية من خلال برامج ومسابقات هادفة تسهم في بناء الشخصية المتكاملة لأفراد المجتمع، وأضاف أن فعالية اليوم الرياضي لذوي الإعاقة شهد تفاعلاً مجيداً من قبل الجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة على هذا التعاون الذي بدأ من خلال توقيع الشراكة بيننا والتي تسعى من خلالها إلى إسعاد هذه الفئة من المجتمع العديد من المهارات والخبرات التي تعلمهم على حياتهم الشخصية. وأضاف: أن مثل هذه الفعاليات والبرامج لها أهداف وغايات كثيرة تسعى إلى تحقيقها مع كافة الشركاء والجهات التعاونية والتي دائماً ما يكون لها الحضور الفعال والمميز في مثل هذه التظاهرات الرياضية التي تهدف إلى تحقيق أهدافها النبيلة.

سعيد المزيني ينضم لقائمة حكام النخبة

لتأهيل الكفاءات الوطنية وتمكينها من بلوغ أعلى المستويات القارية والدولية.

ويواصل المزيني من خلال هذا الإنجاز مسيرة التحكيم العُماني المشرقة في المحافل الخارجية، مؤكداً ما يتمتع به الحكم العُماني من احترافية عالية وكفاءة فنية وانضباط ميداني جعله يحظى بمكانة مقدمة على الساحة الآسيوية. على خط مواز يواصل حكماً كرة الصالات ماجد الحاتمي ومريم الحضرمية مشاركتها في إدارة مباريات بطولة كرة القدم للصالات ممثلة في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب المقامة منافساتها حالياً بمملكة البحرين خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣١ أكتوبر الجاري.

صلالة - عادل البراكة

نظم نادي صلالة بالتعاون مع الجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة ظفار فعالية «اليوم الرياضي لذوي الإعاقة، بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة برعاية الشيخ علي بن عوض الرعود فاضل رئيس نادي صلالة بحضور أمال بنت أحمد آل إبراهيم رئيسة مجلس الجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة ظفار وأعضاء الجمعية والمستهدين، والتي تأتي ضمن خطط وبرامج النادي للموسم الرياضي الحالي، والذي يسعى من خلاله إلى نشر ثقافة ممارسة الرياضة لكافة أفراد المجتمع بالإضافة إلى استغلال أوقات فراغ الشباب ببرامج ومناشط هادفة.

شهدت الفعالية تفاعلاً كبيراً من المستهدين من خلال عدد من الألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم والتي تأتي في إطار الشراكة القائمة بين نادي صلالة والجمعية العُمانية للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف إشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة في برامج وفعاليات رياضية وتنميتة

لجنة الكاراتيه تناقش مشاركة المنتخب الوطني في البطولات الخارجية

«تتفق»، ناقشت اللجنة العُمانية للكاراتيه في اجتماعها الأول بمجمع السلطان قابوس الرياضي بولاية بوشر-بعد إعادة تشكيل اللجنة، وقد ترأس الاجتماع الدكتور فيصل بن حمد بن خلفان المعولي- المواضيع المتعلقة بالمنتخب الوطني للكاراتيه والمشاركات الدولية المبرجة مسبقاً في مقدمة البنود المطروحة، وأهمها استعداد اللاعبين ومدرب الفريق للمشاركة في بطولات ومسابقات الدول الأعضاء في اتحاد التضامن الإسلامي للألعاب الأولمبية، والتي ستطلق في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ نوفمبر القادم.

وقدم العولي الشكر لصاحب السمو وزير الثقافة والرياضة والشباب على الثقة التي أوكلتها الوزارة للجنة خلال المرحلة المقبلة.

كما تم استعراض المهام والاختصاصات الموكلة إلى اللجنة، والتي تشمل تنفيذ السياسات العامة للرياضة في سلطنة عُمان والعمل ضمن إطارها لتعزيز التكامل مع الجهات ذات العلاقة وضمان التوافق مع الاستراتيجيات الوطنية. وتشمل هذه المهام إدارة وتنظيم شؤون رياضة الكاراتيه وفق الضوابط المعتمدة من قبل الوزارة، ونشر الرياضة في المجتمع وتوسيع قاعدة ممارستها بما يعزز التنوع والاهتمام على المستوى الوطني، والمساهمة في إعداد الناشئين والشباب واكتشاف مواهبهم وتمييزها ورعايتهم بما يسهم في تحقيق الإنجازات الرياضية، فضلاً عن تنظيم المسابقات والبطولات الرياضية لرفع مستوى التنافس وضمان استدامة الأداء والتطوير المستمر.

كما ناقش الاجتماع الأسس التي سيتم اتباعها لوضع الخطة السنوية والموازنة التقديرية، وفق المخصصات المالية، قبل رفعها إلى الجهة المختصة بالوزارة لاعتمادها ومتابعة تنفيذها، إضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى وضع مؤشرات أداء أعمال اللجنة ورفع تقارير ربع سنوية عن مستوى التقدم المحرز إلى الجهة المختصة بالوزارة، كذلك تم في الاجتماع استعراض واقع رياضة الكاراتيه في سلطنة عُمان من حيث الفرق والمراكز والمدربين والحكام واللاعبين، ومناقشة آلية العمل خلال المرحلة القادمة، خاصة ما يتعلق بإعادة تشكيل اللجان المنبثقة عن اللجنة العُمانية للكاراتيه، كما تمت مناقشة الجوانب التنظيمية والإدارية المعمول بها في اللجنة، وفي مقدمتها اللوائح التنظيمية. وتخلل الاجتماع طرح ومناقشة عدد من الأفكار والمقترحات التي من شأنها الإسهام في تطوير ونشر الرياضة في مختلف أرجاء سلطنة عُمان.

ويتكون مجلس اللجنة العُمانية للكاراتيه، من الدكتور فيصل بن حمد بن خلفان العولي رئيس اللجنة، والدكتور صادق بن محمد بن عبد الخالق آل عيسى أمين سر اللجنة، وعضوية كل من: الدكتور علي بن طالب بن ميران الرئيسي وأحمد بن سعيد بن حمد الزكواني وسليمان بن خليفة الهنائي.

الشباب يتغلب على أبديش عطا القيرغيزستاني في دوري التحدي الآسيوي



■ محمد الغافري مهاجم الشباب يصوب كرة رأسية نحو مرمرى فريق أبديش عطا

كتب - عمر الشيباني

أن يقظة حارس مرمى الشباب إبراهيم المخيني حالت دون إحراز الهدف، لتسنع بعدها فرصة أخرى للتسجيل لفريق أبديش عطا، إلا أن دفاع الشباب أبعد الكرة في الوقت المناسب قبل أن تصل لمهاجمي الفريق. وفي الدقيقة ٢٣ لاحت أولى الفرص للشباب بعدما قدم حاتم الروشدي كرة من ذهب لتزليه مصعب العمري الذي بدوره أطلق كرة قوية صعبها حارس الحراس الذي تمكن من إبعادها ببراعة، وفي الدقيقة ٢٧ سدد أنشط لاعبي الشباب مصعب العمري كرة من مسافة بعيدة المدى ارتطمت بالقائم العلوي للمرمى. وفي الدقيقة ٣٨ صوب يوسف المالكى كرة قوية من ركلة حرة مباشرة من على مشارف منطقة الجزاء صدها الحارس الأخيرة من عمر الشوط لاحت لفريق أبديش عطا فرصتين مواتيتين للتسجيل، إلا أنهما جاءتا خارج المرمى، لينتهي الوقت الأصلي للمباراة وبعدها أضاف الحكم ٦ دقائق للوقت ووقت بدل ضائع لم تشهد تغييرا في النتيجة، لتنتهي المواجهة بفوز الشباب على أبديش عطا بهدفين مقابل هدف وحيد. ضمت تشكيلة الشباب كلا من: إبراهيم المخيني وحاتم الروشدي وماجد السعدي ويظنان المشيفري ومحمود مبروك ويوسف المالكى ويسين الشيايدي ومحمود الخصيصي ومصعب العمري ومحمد الغافري وكيثيان.

وفي الدقيقة ٥٨ تلقى لاعب الشباب كينيان تمريرة جميلة وسدد كرة تصدى لها الحارس بنجاح، ليتمكن الشباب بعدها مباشرة من إحراز هدف عبر مهاجم الفريق محمد الغافري لم يحسب بداعي التسلل، وفي الدقيقة ٧١ كاد الشباب أن يحرز الهدف الثاني عبر لاعبه حاتم الروشدي، إلا أن كرتة علت الرمي. وشهدت الدقائق التالية للشوط تنافسا كبيرا من جانب الفريقين طمعا في إحراز هدف ثان، لينجح الشباب في تحقيق مراده بإضافة الهدف الثاني عبر مهاجم الفريق محمد الغافري في الدقيقة ٨٤ مستغلا تمريرة جميلة من زميله حاتم الروشدي انقرد على إثرها بالحارس وراوغه ووضع الكرة بسهولة في الشباب، وفي الدقائق الأخيرة من عمر الشوط لاحت لفريق أبديش عطا فرصتين مواتيتين للتسجيل، إلا أنهما جاءتا خارج المرمى، لينتهي الوقت الأصلي ومن ثم أضاف الحكم دقيقتين كوقت بدل ضائع لم تشهد أي تغيير في النتيجة، لينتهي الشوط الأول للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدف مثله.

وفي الشوط الثاني واصل الشباب أفضليته على الشباب بطلاقة اللعب ولكن دون قدرته على

حقق الفريق الكروي الأول بنادي الشباب أمس فوزا مستحقا على منافسه أبديش عطا القيرغيزستاني ١/٢، في الجولة الثانية من دوري التحدي الآسيوي، وذلك في المباراة التي جمعتهما على ملعب تشانجيليمينانج ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تقام مبارياتها في مملكة بوتان وتتكون من الشباب وأثنين أسير التركماني وبارو البوتاني وأبديش عطا القيرغيزستاني، ليرفع الشباب بهذا الفوز رصيده إلى ٦ نقاط بعد تحقيقه فوزين من مباراتين، ليقرب من حجز بطاقة التأهل عن المجموعة.

وبداية اللقاء جاءت هادئة مع تنظيم جيد لخطوط اللعب من جانب الفريقين، وبانت الأفضلية بعدها لفريق أبديش عطا الذي تمكن من هز شباك منافسه الشباب مبكرا عند الدقيقة ٨ من عمر الشوط بتصويبة قوية عبر لاعبه أرتيم بيلي، وبعدها استمر الشباب في تحفظه الدفاعي قابله هجوم مكثف من فريق أبديش عطا الذي وصل إلى حارس مرمى الشباب إبراهيم المخيني أكثر من مرة، إلا أنه فشل في إضافة هدف أهدر أبديش عطا فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة ١٤ عبر لاعبه باريتو بعد أن استقبل عزيمة من الجهة اليمنى وصوبها مباشرة على المرمى، إلا



أمّنة الربيع

«عاشين معنا... عائلة أخرى بيننا»

وضعه الكاتب». وانطلاقاً من القول المأثور «يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره»، يُسمح للكاتب الدرامي أن «يكذب، دون عقاب، إذا كان الكذب فنّاً جمالياً يعكس رؤية. ساد الحلقات مناجٍ خياليّ رومانسي، واتسمت بقصدية من المؤلف لتلمّس واقع المجمع السكّني، وقد تمثّل ذلك في سعيه لإبراز مظاهر الحياة العصرية في الرياض من وجهة نظر الشخصيات: (سليمان وشقته، عاطفة الحب بين ربي ابنة الجني وعبودي، إعجاب الفتيات بأنس، وانبهار الشباب بآخته). وهذا يتنل زاوية النظر إلى جوانب إيجابية تنصّص للقيم وأخلاق البشر. أراد المؤلف -كما أسلفنا- دخول عالم الجنّ وتقديم معالجة مختلفة له. ومن حيث الفكرة، فهي ليست رديئة؛ إذ استطاع المؤلف معالجتها في سياق الكوميديا النقدية الهادفة، وتظهر ذلك في الحوارات المعاصرة التي يمكن للمرء أن يلتقط نظائرها في منصات التواصل الافتراضي. لكن خلف هذا الطرح رؤية نقدية للمجتمعات العربية؛ فالفكرة المقلوّبة تسعى إلى إثارة تهكم المتفرّجين وسخريتهم. والمتفرّج المعاصر، بما لديه من الملم بمظاهر الحضارة وافتتاح ذهني، لن يجد غضاضة في تقبّل الفكرة، ليس لأنها ضعيفة أو رديئة، بل لسهولة نجاحها في سوق الإنتاج الدرامي للمنتجات المختلفة.

إن مسلسل «عاشين معنا» -على الرغم من بعض الهنات- استطاع أن ينجح بجذبة فكرته ومعالجته، إذ أضاف كاتبه علاء حمزة إلى رصيده عملاً أدخل معالجة مختلفة لعالم الجنّ إلى الدراما الخليجية. ولم يكن ذلك ممكناً إلا بتمثّل عالم البشر أولاً، واستعارة ما يثير شهية الجنّ منه ثانياً، وتقديمه في قالب مقلوب ينتقد العالَم مغا، لكنه ينصّص في نهاية المطاف، عبر نهاية مفتوحة، لعالم البشر.

■ أمّنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

مسيطرًا ونافذًا، في حين تظل شخصية سليمان محدودة؛ فهو يعيش في المجمع السكّني مرفوضاً من السكان بسبب معاقبته الخمر، لكنه يتمتع بنزعة طيبة أقرب إلى المثالية المفرطة؛ فهو متسامح، لا يتدخل في شؤون الآخرين، يفعل الخير لأجل الخير، يزور المرضى ويتصدق على الفقراء. في المقابل يمتلك خاتماً غامضاً يجهل طاقته وهالته. وبمجرد دخول أبي أنس إلى الحلية، تتغيّر موازين العلاقات بينهما. يُهزم أبو أنس في نهاية المطاف لتأخّره في إنجاز المهمة، بظهور قوة أكبر منه تهدده، وعندئذ يتحوّل مجرى الصراع إلى ضفة جديدة. يستمد المسلسل حيويته من فكرة مقلوّبة، هي مصدر فكاهته وطزاجته. تتبع جماليته من مخالفتها للجملة المفتاح المعروفة في الذاكرة الشعبية لسرد الحكايات: «كان يا ما كان في قديم الزمان». كما أنه لا يلجأ إلى الطقوس التقليدية التي تُستدرج كلما طرحت فكرة توظيف الجنّ أو الخوارق؛ فلا يخوّر يتصاعد، ولا ماء معالج، ولا شخصيات ترتدي ثياباً مهلهلة أو تصرّخ أو تتفانق. حتى الوجود لا يُظهر التشنجات المعتادة. إن كائنات الجنّ هي التي ترغب في أن تكون بشرًا، وحتى عندما نصل إلى نهاية الحلقات نشاهد الجني يُهزم ويفادر المجمع السكّني، بينما يحجم الإنسان الخير عن استثمار الخاتم. وهذا قلبٌ للأفكار المكررة، يُهدّد ثباتها الاجتماعي في الذهن.

عندما سئل المؤلف عن منطق فكرة العمل، أشار إلى رغبته في «تقديم معالجة مختلفة لعالم الجنّ». وهذا يعيدنا إلى السؤال الذي افتتحت به المقالة. فالخيال عنصر مركزي عند الرغبة في تأثيث عوالم غير حقيقية تدور حول الكائنات الخفية. والخيال، كما يعرفه أحمد بلخيري في معجم المصطلحات المسرحية، هو: «شكل من أشكال الخطاب يتعلّق بأشخاص وأشياء لا وجود لها إلا في خيال كاتبها، ثم في خيال القارئ أو المتفرّج. والخطاب الخيالي خطاب غير جاد، لا يلتزم بشيء، وهو موضوع كما

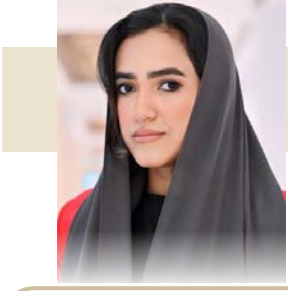
هل في الأدب أفكار رديئة وأخرى صالحة؟ أم أن كل فكرة تكتسب قيمتها من طريقة تناولها وتجسيدها؟

طُرح هذا السؤال في نقاش أعقب مشاهدته المسلسل السعودي «عاشين معنا»، تأليف علاء حمزة، وإخراج مشاري المزيد. المسلسل من بطولة خالد صقر (شخصية أبو أنس)، وعائشة كاي، وأحمد الكعبي (شخصية عبودي)، وفهد سالم (شخصية سليمان).

سبب السؤال أن المسلسل يتناول فكرة غرائبية تتمثّل في حضور الكائنات الخفية وسلطتها، إذ تقرر عائلة (أبو أنس) من الجنّ الانتقال من باطن الأرض -على افتراض أنها تعيش هناك- للعيش بين الناس في الرياض لتحقيق هدف يخصها. عُرض المسلسل في عشر حلقات، في قالب حاول الاقتران بين الكوميديا والرومانسية، ضمن ما يُعرف بعالم الغرائبيات.

تُستهل الحلقات بزيارة عائلة أبي أنس -مخلوق من الجنّ- إلى مجمع سكني في الرياض، بحثاً عن خاتم مفقود منذ ألفي عام يمتلكه أحد سكان المجمع. ولتحقيق الهدف، يجب على عائلة أبي أنس التصرف كأنهم بشر. تتوالى الأحداث لتتعرّف على قصص أبنائه مع البشر؛ قصة حب أبنته ربي لأنسي يدعى عبودي، وإعجاب الشباب بها. كما نتعرّف على زوجة أبي أنس وتوسّع علاقتها مع نساء المجمع بتبادل الزيارات والاعتماد على عاداتهنّ وما يدور في مجالهنّ من نيممة وفرثرة، لتصل في ختام الحلقات إلى مطالبه زوجها بالاستقلالية وحقوق المرأة. ولا ننسى محاولات الجني أنس وأبيه السيطرة على سليمان لسرقة خاتمه الغامض، وما تخلّل ذلك من مواقف ضاحكة.

جرت أحداث الصراع بين عالمين مختلفين: عالم الإنس وعالم الجنّ، ولكلّ منهما خصائصه. ويصعب تصوّر لقائهما إلا في عالم ثالث هو الخيال. تخاض كفة الصراع عبر شخصية أبي أنس، الذي نراه



أمل السعيد

وضعية النجاة

المنخفضة أصلاً، أو لا نخسرها كلها، أو لكي لا نخسر فرصة أن تزيد قليلاً، ربما ١٠٪. إذ كيف يُمكن أن نُطرد من الفردوس، ذلك الذي يُحقّق لنا تفوقاً على آخرين إذا كنا نعي أنانيتنا بوضوح، أما إذا لم نفعل فكل ما يريده الواحد منا، أن يتناول وجبة مشبعة آخر اليوم بينما ينام على نفسه من التعب أمام التلفزيون بمنصة بث على الشبكة يدفع لقاء مشاهدة أفلام رخيصة عليها جزءاً مما تحصل عليه وقت امتثاله/استعباده.

ربما يكون ما بدأت به هذه المقالة بعيداً، لكنه ليس كذلك، اخترق هذا النوع من التسليم والهزيمة حياتنا، ربما لم نعد نتصور/نتخيل عالماً آخر ولا طريقة أخرى للعيش. لم يكن سكان هاواي يعرفون ما الذي تعنيه «ملكية الأرض» في ثقافتهم كانت الأرض مثل الهواء والماء، ربما لم تكن قراراً سياسياً، كانت هذه هي الطريقة التي خبر بها هؤلاء الناس على أن أروا أن فكرة تشارك الأرض اعتداءات البيض بصبر، والتمسك، قدر الإمكان، بعاداتهم البسيطة». يكتب وونج دعا كالاكوا شعب هاواي لتفعيل «survival mode». وصولاً لهذه اللحظة التي يصف فيها وونج أن الانشغال بالقدم، وبالمستقبل الفردي الذي حفزه النظام الاجتماعي الجديد، كان وسيلة رائعة للانفصال عن محيط السكان، وهكذا من المرجح أنهم عاشوا في المستقبل واقتدوا الحاضر.

يبدو واقعا الذي نعيشه اليوم مختلفاً عن التاريخ الاستعماري في كل مكان، إذ إن المستعمر اليوم لديه وكالات لفرض نفوذه وسيطرته، ثم أن أصحاب رؤوس الأموال يمتلكون بشركاتهم العابرة للقارات، قد نجوع في اللحظة التالية جماعياً متى ما صدرت منهم إيماءة بذلك. لماذا نستخدم الاستعارات هنا؟ قد يُقتل منا ٦٠ ألفاً ممن عُرفت أسماؤهم فقط على الهواء مباشرة. ولذلك كله كيف يمكن أن نفهم معنى للوطن، أو الهم المشترك، كيف يمكن أن ندافع عن حق جماعي، بينما يتطلب علينا أن نخضع رؤوسنا، وأن نمشي على أصابع أقدامنا كي لا نُصدر صوتاً، كي لا نخسر حصّة من أجورنا

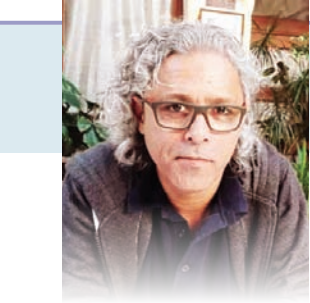
عائيتا في الأسابيع الماضية من تدهور وضع أختي الصحي، وهي التي تعاني من مرض مزمن، كشر عن أنيابيه حتى موعد ميلادها الثاني والعشرين، وليست هذه مبالغة، إذ إن دخولها المستشفى صافد تاريخ يوم ميلادها. لم تكن نعرف أن ذلك الكائن يمتلك مخالب أيضاً، وأشياء بتنا نتوقعها، إذ كيف وفي المرة السابقة فانتنا تلك المخالب!

خلال هذه الفترة بعد تجاوز بعضنا مرحلة الإنكار قسراً، إذ لا نمتلك رفاهية التوقف، تبيننا فكرة واحدة: ليت الأمر يعود للوضع الطبيعي. أفزعني أننا ومع مرضها الزمن والخطير، فكرنا أن ما قبل هذه الأيام كان «طبيعياً». عندما كان الوضع «طبيعياً» كسرت أنفها مرتين، سقطت مرة على رأسها وأوشك زيف الدم المتدفق أن يشهد على موتها.

لم ينتج هذا عن حساسية خاصة أمتلكها أو تملكني، كانت السنوات الماضية تدريباً شاقاً ومطوّلاً لاختبار هذه الفرضية بل وإعادة النظر في كل شيء. قبل أسابيع فرحنا لتوقف الحرب، قال بعضنا بحرارة أستطيع الآن تنفّس الصعداء، لا بأس بكل الخسارات، العائلة التي لم تُنتشل بعد سنة ونصف من تحت ركाम المنازل وقد سويت على الأرض. لا مشكلة في عدد الأطفال المبتورة أقدامهم وأياديهم. نريد عودة ما قبل السابع من أكتوبر. إذا لم تتوقف الحرب نريد أن تعود الحرب إلى استراتيجياتها السابقة، بأن تكون بعض مدن غزة آمنة، يقول لي أصدقائي إنها المرة الأولى في الحروب الأخيرة التي يقضى فيها على غزة كلها. سمعتُ هذا من غزيين يموتون قلقاً على عائلاتهم في خيم متהלكة لسنة ونصف، الأطفال مع الكبار وهكذا. سمعته من شاب فقد أخته على المغير قبل السابع من أكتوبر وهي في التاسعة عشرة من عمرها لعدم السماح لها بالسفر للعلاج وهي تعاني من السرطان.

لا يبدو أن هناك مشروعا فلسطينياً وطنيا أو عربياً يمكن أن يقود إلى مرحلة أخرى، هنالك مصير

لم يكن قصصاً



محمد زروق

العصافير على رمزيّتها ورهافتها هو عنوانها الأبرز فحسب، وإنّما تداخلت مواضيع شتى بعضها ضاربٌ في منزلة المرأة من المجتمع، وبعضها ضاربٌ في مقاتل الطفولة، وبعضها ضاربٌ في حياة المجتمع وجهاً وجوهاً، وبعضها أخذ في كشف فعل تلقي القصص الذي تناولته الكاتبة في صور متعددة، لعل أجلاها الميتا قصص الذي شغّت عنه هذه القصص في استعادة القول في أثر القصص الذي تنتجه الشخصية وبيان التلقي السلبي، ولعلّ هذه الاستعادة تبلغ أوجها في وضع الجذّة موضع القارئ واستعمالها لتلقي قصص الشخصية في قصة «غابة تحيط ببيت»، وإذا لا تُبدي الجذّة تفاعلا مع المقروء تهزّ القاضية الشخصية «جسدها مرّات متتالية، حتّى توقّعها أرضاً. فكذا هذه القصص تهزّ القارئ بفعل أرادته صاحبته حتّى يبقى الذهن علماً عاملاً لا عطالة تمسه ولا ركون لهذه الحكي.

عودة إلى زمن الحنين وإلى قصص القرية والطفولة، استرجاع لحياة، تروي فيه الطفلة عوالمها في القرية وأشياءها البسيطة الباقية في الذكرى، قصص قصيرة تجتمع في محور التذكّر والاجتماع في وحدة مكانية زمانية وائمة لمختلف هذه القصص. وأخيراً محور خاتمة، عنوانه «اختباء الطيور الجريحة، يحوي قصة يتيمة، فريدة، شديدة القصر، هي قفل القصص، وإسكأت للطيور التي حافظت الرواية على أصواتها في مناسبات عدد من المحاور الثلاثة السابقة، قصة «عائد إلى بيت الغابة»، هي فكّ للغز أتته الشخصية الساردة في المحور الأول، وهو شراء جبل، دون أن يدرك القارئ ما الغاية منه، وإنّما بقي الفعل عائماً غائماً، فتأتي القصة الأوجز في آخر المجموعة، لتفتّح ما استغلّق من معنى، ولتؤكد ما سبق أن أبّناه من انشداد القصص بأسباب، ومن اعتماد مدرّك لتوظيف كل ما يرد في عالم القصة من صفات أو معلومات، مرسّخة مبدأ «بندقية تشيكوف».

مجموعة قصصية حاملة لرؤية صاغت بها القاضة حكاياتها، وأنشّدت بها إلى وتدين جامعين، عالم المرأة وعوالم الذاكرة استرجاعاً واستعادة، بأسلوب لا يركن إلى الاسترسال وإنّما يقتضي من القارئ تيقّظاً وانتباهاً وإعمالاً للفكر حتّى يمسك خيوط الحكايات المتوزّعة بإحكام بآنس يتسكّع في شحوب، فيه

تمرّق المرأة في صلتها بالرجل، صديقاً أو زوجاً أو أباً، أغلب نساء المجموعة متزوّجات، باحثات عن التحقّق خارج دائرة الرجل، أو هن يحملن من الرجل عبئاً من ثقال الأحمال في مختلف مراحل العمر، الزوجة الباحثة عن انفصال تصوغ مع أمها قصة طلاق يُمكن أن يستسيغها المجتمع، الفنّانة التي تعاني من وقع واقع مدمر، ومن صوت يُنافر وجه المجتمع القائم على الرّياء، وهي المدركة أنّها في اغتراب عائلي واجتماعي، «أنا أعيش مع رجل لا يُقدّر الفنّ، المرأة المستبّلة، المُسترقّ وجودها وكونها يُؤتّى بها زوجة لتحلّ محلّ الزوجة المفقودة، تلبس لباسها وتنزّين زينتها وتعتطر عطرها وتُنَادى باسمها «أرغميني في مرّات لاحقة على شراء عطور لا أحبّها. أرغميني على أن أشتري فرشاة أسنان بلون أحمر قان، وعندما كنت أشتكي كان الجميع ينظر إليّ برؤية، حتّى تبلغ حدّاً من التماثل في المنظر، فيرى الزوج فيها جمال زوجته الميتة، وترى الزوجة فيه بؤس الزوج السابق المغادر، وكذا تنحو القصص منحى اعتماد منظور المرأة في مواقفها المختلفة، من جهتين رئيسيتين تظهر في الرجل ومع المجتمع. لتظهر المرأة في أغلب حالاتها في هذا المجتمع «ضعيفة وحزينة وممزّقة من الداخل»، كما بانت في قصة «روح متعجّلة».

المحور الثالث من المجموعة عنوانه «مخلوق بأنس يتسكّع في شحوب»، فيه

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي



بمشاركة 18 دولة سلطنة عمان تفتتح النسخة الثالثة من البطولة الآسيوية للمناظرات



ريم المسلم تلقي كلمة مركز مناظرات قطر

مهارات التفكير والنطق، مؤكدة أن الحوار هو جسر الفهم والتقارب بين الشعوب.

وتشهد البطولة مشاركة ٤٠ فريقاً يمثلون ١٨ دولة آسيوية، يتنافسون ضمن جولات مناظرة تعتمد نظام المواجهة والمعارضة، حيث توزعت الفرق على قاعات الجامعة العربية المفتوحة في أولى الجولات التمهيدية، العالمية، والجامعة اللبنانية، وجامعة المستنصرية، مثلت كلا من جامعة السلطان قابوس، وجامعة صحار، والجامعة العربية المفتوحة، وكلية البريمي الجامعية، وجامعة التقنية بعبري، وكلية عمان للعلوم الصحية، وجامعة لوسيل، والجامعة الإسلامية العالمية، والجامعة اللبنانية، وجامعة المستنصرية، وجامعة سبل الهداية، وجامعة السلطان الشريف علي، وجامعة فيتنام الوطنية، وجامعة كارنجي ميلون قطر، وكلية الشرطة قطر، والجامعة الأسترالية، وجامعة الدوحة، وجامعة محمدية بيوكارتا، وجامعة هانكوك، والجامعة الوطنية الأسترالية، والجامعة الإسلامية الإندونيسية، وجامعة العلوم والآداب، وجامعة تكساس أي أند أم قطر، والهيئة العامة للتعليم، وتم توزيع الفرق في اليوم الأول من البطولة بين صف المواجهة والمعارضة في أولى الجولات التي اتسمت بتنوع الطروحات الفكرية والموضوعية بين المشاركين. وتستمر منافسات البطولة حتى الأول من الشهر المقبل تتخللها جلسات تدريبية وورش عمل وزيارات ثقافية إلى أبرز المعالم في محافظة مسقط، إلى جانب أمسية عمانية تعكس جوانب من الهوية الثقافية والفنية لسلطنة عمان.



راعي الحفل والحضور

تناولت إسهاماته في مجالات الفقه والتاريخ والأدب ندوة علمية تحتفي بخمسين عاماً من العطاء الفكري لمبارك الراشدي



المشاركون أثناء تقديم أوراقهم في الندوة

والعملية، ومؤلفاته المتنوعة، إلى جانب قراءات تحليلية في فكره وأنتاجه الأدبي والاجتماعي، ودوره في إثراء المكتبات العمانية والعربية. كما استعرض المشاركون الأبعاد الإنسانية والثقافية في مسيرة الدكتور الراشدي، مؤكداً أهمية تكريم الرموز الوطنية التي أسهمت في ترسيخ الوعي الثقافي وتعزيز مكانة الأدب العمانية في الساحة العربية. واختتمت الندوة بتكريم الدكتور مبارك بن عبدالله الراشدي تقديراً لعطاءه الممتد لأكثر من خمسة عقود، وجهوده البارزة في خدمة الفكر والأدب والثقافة في سلطنة عمان.

«العمانية للمسرح» تبتعث مسرحييها إلى القاهرة وتشارك بلجنة التحكيم

الكبيرة في إعداد وتنفيذ هذا الملتقى، وشكراً للجمعية العمانية للمسرح، وتطلع إلى المزيد من هذه المبادرات الجميلة التي تثرى الساحة الفنية والثقافية. في حين قالت الفنانة شيما العوفية: «كوني ممثلة أسمى دائماً إلى تطوير مهاراتي واكتساب خبرات جديدة، حرصت على التسجيل في مبادرة الجمعية التي وافقت على مشاركتي في ورش الملتقى، كانت تجربة مميزة للغاية، فمصر معروفة بتاريخها العريق في الفن والمسرح، والاتحاق بورشة هنا يعد فرصة رائعة لأي ممثل، المشاركة أسهمت في صقل قدراتي وتعريفي على ثقافات مسرحية مختلفة، وهو ما أعتبره إضافة مهمة لسيرتي الفنية». وأخيراً قال الفنان أحمد العميري: «ورشة الإخراج المسرحي التي قدمها الأستاذ طارق الدويري كانت متميزة شهدت تفاعلاً إيجابياً من المشاركين، تعلمنا خلالها أسس ومبادئ الإخراج المسرحي، واطلعنا على أدوات الإخراج في إدارة المشهد وتوجيه الممثل، كما قمنا بتطبيقات وتجارب عملية ساهمت في تعزيز فهمنا وتطوير مهارتنا الفنية، مما أشرى تجربتنا جميعاً كوفد عماني مشارك في هذا الملتقى».

المشتركة. كما يعكس اختيار الفنان العماني ماجد العوي في ضمن لجنة تحكيم العروض المسرحية تقدير الملتقى لمكانة الفنان العماني وقدرته على الإسهام في التقييم الفني بمعايير مهنية رصينة، إضافة إلى ما يمثله ذلك من تأكيد على حضور الكفاءات العمانية في المشهد المسرحي الدولي. وتقول الفنانة أسماء العوفية المشاركة في الورش التدريبية: «المشاركة في ملتقى القاهرة الدولي للمسرح الجامعي كانت تجربة ثرية جداً، فقد أتاح لنا التعرف على وفود من دول مختلفة والإطلاع على تجاربهم وتوجهاتهم المسرحية. كما تميز الملتقى بتنوع كبير في الورش التي غطت مختلف الجوانب الفنية. شاركت في ورشة الإخراج واستفدت كثيراً من خبرات المخرجين الكبار في مصر، وأتمنى أن نواصل تعميق سلطنة عمان في مثل هذه الملتقيات مستقبلاً». أما الفنان فيصل البلوشي فقد قال: «أتيت هنا للاحتكاك بالمسرحيين العرب، وكانت فرصة رائعة للتعلّم والإبداع والتعبير عن الذات، لقد استفدنا كثيراً من توجيهاتهم وخبراتهم، وأتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى اللجنة المنظمة على جهودهم

توثيقاً لأربعة عقود من العلاقات العمانية الروسية معرض للوثائق الدبلوماسية وصور الأرشيف بالمتحف الوطني



الحضور يستمعون إلى كلمات الافتتاح

الاتحادية، مشيراً إلى أن هذه العلاقات شهدت خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً توج بالزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. إلى روسيا الاتحادية وهي أول زيارة لسلطان عماني إلى موسكو. وأضاف أن العلاقات العمانية الروسية شهدت توسعاً في مجالات التعاون التجاري والاستثماري، وتوقيع عدد من الاتفاقيات ومنكرات التعاون. مؤكداً أن ذلك يعكس الاهتمام المتبادل بين البلدين الصديقين. كما أشار إلى تزايد حركة السياحة بين الجانبين بعد إلغاء التأشيرات المتبادلة، مما أتاح لمواطني البلدين السفر دون تأشيرة مسبقة، مؤكداً أن العلاقات بين روسيا و سلطنة عمان والعالم العربي تمتاز بعمق تاريخي ومواقف مشهودة، وأن التعاون مع روسيا يشهد توسعاً متزايداً على المستوى الخليجي والعربي، حيث جرى مؤخراً اجتماع بين وزير الخارجية الروسي ووزراء خارجية دول مجلس التعاون، وكان من المقرر عقد قمة عربية روسية هذا الشهر قبل تأجيلها إلى موعد لاحق. وأشار الحارثي إلى أن من وقع وثيقة إنشاء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٥ عن الجانب العماني هو جلالة السلطان هيثم بن طارق – أعزه الله – حين كان يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وهو ما يجسد اهتمام جلالته المبكر بتعزيز التعاون مع روسيا الاتحادية. من جانبه أكد سعادة أوليغ فلاديميروفيتش ليفين سفير روسيا الاتحادية لدى سلطنة عمان، أن البلدين قطعاً خلال العقود الأربعة الماضية شوطاً طويلاً في تطوير التعاون الثنائي، مشيراً إلى أن المعرض يجسد الجهود المشتركة التي بذلت في المجالات



أثناء التجول في المعرض

«علاق» – أقام المتحف الوطني وسفارة روسيا الاتحادية في مسقط حفل استقبال رسمي تضمن معرضاً مصوراً احتفاءً بمرور أربعين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عمان وروسيا الاتحادية تحت رعاية سعادة الشيخ خليفة بن علي بن عيسى الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، بحضور سفير روسيا الاتحادية لدى سلطنة عمان وعدد من المسؤولين والمهتمين. استعرض المعرض محطات بارزة من مسار العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، منذ السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٨٥، حين صدر البيان المشترك بشأن إقامة العلاقات الدبلوماسية، ووقعه عن الجانب العماني جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – وكان آنذاك وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية – وفي عام ١٩٨٧، افتتحت البعثات الدبلوماسية في كل من مسقط وموسكو، لتتواصل بعدها مسيرة التعاون الثنائي التي توجت بالزيارة التاريخية التي قام بها جلالة السلطان. حفظه الله ورعاه. إلى روسيا الاتحادية في أبريل من العام الجاري، ويضم المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية التاريخية والوثائق النادرة من أرشيف السياسة الخارجية الروسية، تمكن الزوار من تتبع تطور العلاقات العمانية الروسية منذ نشأتها وحتى اليوم، إلى جانب صور لاجتماعات ولقاءات رسمية شكلت محطات مفصلية في مسيرة التعاون المشترك.

وأعرب سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، عن سعادته بالمشاركة في هذا الاحتفاء الذي يأتي ضمن سلسلة الفعاليات القامة بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين سلطنة عمان وروسيا

حلقة تعرف بمفهوم الهوية العمانية وتعزز الوعي حولها



ليلى السلامية متحدثة إلى الطالبات خلال الورشة

«تصوير: هدى البحرية»

والتاريخ العُماني، والفنون، والعادات الاجتماعية، باعتبارها ركائز أساسية تعكس الشخصية العمانية المتجذرة

تغطية - شايار السليمية

أقام مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني ممثلاً بدائرة المكتبات حلقة بعنوان «الأصالة هويتي، صباح أمس بمكتبة المعرفة العامة بالقرم، قدمتها الدكتورة ليلى بنت سالم السلامية، مديرة متخصصة في القيادة والتخطيط الاستراتيجي والتنمية الذاتية، وبمشاركة نخبة من طلبة المدارس من محافظة مسقط. وركَزت السلامة خلال الحلقة على تعزيز وعي الطلبة بالهوية الوطنية العمانية، من خلال تعريفهم بجوانبها المتعددة، بما في ذلك القيم الأخلاقية والاجتماعية والموروث الثقافي والإنساني الذي تتميز به سلطنة عُمان، مع التأكيد على أهمية المحافظة على الخصائص الأصيلة للهوية العمانية في ظل

معرض يحتفي بإبداع المرأة ويجسد ثراء التجربة التشكيلية في البريمي



جانب من معرض نساء من البريمي

البريمي - حميد بن حمد المنذري شهدت محافظة البريمي أمس الأول افتتاح معرض «نساء من البريمي، بمشاركة ٢٧ فنانة تشكيلية قدمن أكثر من ٧٥ عملاً فنياً يجمع بين الإبداع والهوية، وبين الفن والمحافظة وعقّ حضورها الإبداعي وذلك برعاية المكرم الشيخ علي بن أحمد بن مشاري الشامسي عضو مجلس الدولة، والمهتمين بالفن التشكيلي بالمحافظة وذلك بمبنى الجمعية العمانية بمحافظه البريمي وبتنظيم من إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظه البريمي. يهدف المعرض إلى تسليط الضوء على الدور التنمائي للمرأة العمانية في المجال الفني، وإبراز تنوع تجاربها ورواها



من أعمال المعرض

الطقس

حالة الجو

حالة البحر

حركة الرياح

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٧ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢٩ من أكتوبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٢٠

Wednesday 29 October 2025 - Issue No 15720

لا تفوّت ميزة الحصول على إعفاء من الرسوم السنوية للسنة الأولى مع بطاقة Visa الجوهر البلاتينية للالتئمان من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

لا تفوّت ميزة الحصول على إعفاء من الرسوم السنوية للسنة الأولى مع بطاقة Visa الجوهر البلاتينية للالتئمان من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

نوافذ

عبدالله بن سالم الشيعلي
ashuili.com

القيم والدين - كما أشار إليها الكاتب في مقاله - وهي الأسباب نفسها التي سبقت انهيار الإمبراطوريات القديمة. التاريخ كتاب مفتوح، يمكن للمرء أن يقرأ صفحاته متى شاء، وأن يستعيد منه الوقائع والأحداث ببسر، لكن استخلاص العبر منه هو ما ظل صعباً على كثير من الأمم والحضارات. فالأحداث التي وقعت في الماضي للدول العظمى والإمبراطوريات الكبرى تتكرر اليوم بالسيناريوهات ذاتها تقريباً، وكان البشرية لا تتعلم من تجاربها، ولا تحفظ من التاريخ سوى مظاهره لا جوهره، فالحضارات لا تسقط فجأة، بل تتآكل من الداخل ببطء، حين يضعف نسجها الأخلاقي، وتتصدع منظومتها الفكرية، وتفقد قدرتها على الإصلاح الذاتي. عندها يصبح سقوطها مسألة وقت لا أكثر، تماماً كما حدث للرومان قبل ألفي عام، وكما قد يحدث لغيرهم حين يغريهم مجد القوة عن مواجهة هشاشتهم من الداخل. ما من إمبراطورية وجدت إلا وكان شأنها أن تزول، هكذا تقول سنة الكون وتلك هي خلاصة التاريخ التي أجمع عليها المؤرخون منذ القدم، فقيام الأمم وسقوطها سنة كونية لا تستثنى أحداً، تشبه في مسارها دورة حياة الإنسان يولد صغيراً، يقوى ويزدهر، ثم يشيخ ويضعف حتى يفنى، ليُفسح المجال لغيره من بعده. وهكذا هي الإمبراطوريات، تبدأ فكرة ثم دولة، ثم قوة طاغية، قبل أن ينهكها الزمن أو يُسقطها غرورها. وهكذا هي أيضاً أعمار الإمبراطوريات تختلف باختلاف نظمها وقيمتها ومقدار ما تمتلكه من وعي حضاري. فإمبراطورية الإسكندر المقدوني وتابليون لم تدم سوى بضع سنين، فيما امتد عمر إمبراطوريتي الأتكا والأزتك قرناً ونيفاً، وبلغت الإمبراطورية العثمانية ستة قرون، بينما عاشت الرومانية قرناً خمسة، وتجاوزت البيزنطية

إطلاق نموذج ذكاء اصطناعي لاكتشاف الطفرات الجينية المسببة للأمراض

بكين، المُعمّانية: تمكن نموذج صيني للذكاء الاصطناعي من العمل على تطوير أبحاث جينية لاكتشاف المزيد من الطفرات المسببة للأمراض في البنيات السريرية. وبحسب مصادر إعلامية صينية فقد أطلقت شركة «بي جي آي للأبحاث»، وهي شركة للتكنولوجيا الحيوية، ومختبر تشجيانج التخصص في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، نموذج «جينوس» للذكاء الاصطناعي، ليكون أول نموذج جينومي أساسي قابل للنشر في العالم. وتم تصميم النموذج لتحليل تسلسلات تصل إلى مليون زوج قاعدي، فيما يحقق تحليلاً دقيقاً على نطاق القواعد الفردية، مما يوفر تسريعاً للفهم الوظيفي للجينوم البشري. ومع أنه قد تم رسم تسلسل للجينوم البشري، إلا أن تفسير وظائف محددة لتلك القواعد الفردية لا يزال يمثل تحدياً هائلاً، إذ تم تدريب معظم نماذج الذكاء الاصطناعي الموجودة على جينوم مرجعي واحد أو اثنين فقط، ما لم يمكنها من استيعاب التنوع الواسع للوراثة البشرية. أما نموذج جينوس فتمكن من معالجة هذا التحدي الأساسي بشكل مباشر، حيث يتلقى تدريبات حول مجموعة شاملة مكونة من ٦٣٦ من الجينومات البشرية عالية الجودة من «تيلومير إلى تيلومير»، والتي تدمج جينومات من مختلف المجموعات السكانية في العالم. وفي اختبار لتفسير الطفرات المسببة للأمراض، حقق «جينوس» دقة قدرها ٩٢ بالمائة، وارتفعت دقته إلى ٩٨,٣ في المائة عند ربطه مع نموذج أساس علمي. وأظهرت نتائج اختبارات متعددة وشاملة أن جينوس قد اجتاز نظراءه الحاليين من المستوى الأعلى، وأصبح نموذجاً مفتوح المصدر على منصات مثل «هجينج فيس».

الأول مرة في سلطنة عُمان

تملك سيارة مازدا

الدفعه الأولى 20% | والأقساط عليك

مزايا حصرية عند الاستبدال

الضمان: 3 سنوات/100,000 كم أيهما أسبق

خدمة AAA المساعدة على الطريق لمدة ٣ سنوات

سارع بحجز سيارتك العرض ساري من: ١٥ أكتوبر - ١٤ نوفمبر ٢٠٢٥

تطبيق الشروط

عُمان

التحرير: رئيس التحرير رقم الهاتف: 22651100 البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

الإعلانات: 71455532 22651273 22651274 omaniya3@yahoo.com

التوزيع: الإشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325 subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.com

